بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ الإفطارِ بالطَّعامِ وبِغَيرِ الطَّعامِ إذا ازدَرَدَه[1] عامِدًا، وبِالسَّعوطِ[2] والاحتِقانِ، وغَيرِ ذَلِكَ ممّا يَدخُلُ جَوفَه باختيارِهِ

٨٣٣٤- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصٍ الزّاهِدُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا وكيعٌ، عن الأعمَشِ، عن أبى ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه ذُكِرَ عِندَه الوُضوءُ مِنَ الطَّعامِ. قال الأعمَشُ مَرَّةً: والحِجامَةُ لِلصّائِمِ. فقالَ: إنَّما الوُضوءُ ممّا يَخرُجُ ولَيسَ ممّا يَدخُلُ، وإنَّما الفِطرُ ممّا دَخَلَ ولَيسَ ممّا خَرَجَ[3].

ورُوِّينا عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّه قال لِلَقيطِ بنِ صَبِرَةَ: «**وبالِغْ فى الاستِنشاقِ إلَّا أن تَكونَ صائمًا**»[4].

بابُ الصّائمِ يَذوقُ شَيئًا

٨٣٣٥- أخبرَنا الفَقيهُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ الشُّرَيْحِىُّ، أخبرَنا أبو القاسِمِ البَغَوِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنا شَرِيكٌ، عن سُلَيمانَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: لا بأسَ أن يَتَطاعَمَ الصّائمُ بالشَّىءِ،

---

(١) ازدرد: ابتلع. التاج ٨/ ١٤٠ (ز ر د).

(٢) السعوط: هو ما يجعل من الدواء فى الأنف. النهاية ٢/ ٣٦٨.

(٣) تقدم فى (٥٧٢).

(٤) تقدم فى (٢٣٠، ٢٣٨، ٣٦٠)، وسيأتى فى (٨٣٣٧).

يَعنِى المَرَقَةَ ونَحوَها[1].

بابُ الصّائمِ يُمَضمِضُ أو يَستَنشِقُ فيَرفُقُ ولا يُبالِغُ، فإن بالَغَ حَتَّى وصَلَ إلَى رأسِه أو إلَى جَوفِه أفْطَرَ

٨٣٣٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِلْحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن بُكَيرٍ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ سعيدٍ الأنصارِىِّ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ قال: هَشِشتُ[2] يَومًا فقَبَّلتُ وأنا صائمٌ، فأَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقُلتُ: صَنَعتُ اليَومَ أمرًا عَظيمًا، فقَبَّلتُ وأنا صائمٌ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أرأيتَ لَو تَمَضمَضتَ بالماءِ وأنتَ صائمٌ؟**». فقُلتُ: لا بأسَ بذَلِكَ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ففيمَ؟**»[3].

٨٣٣٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ ابنِ أبى مَريَمَ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ بنِ كَثيرٍ، عن عاصِمِ بنِ لَقيطِ بنِ صَبِرَةَ، عن أبيه قال: قال لِى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلِّلْ أصابِعَكَ وأَسبِغِ الوُضوءَ، وإذا استَنشَقْتَ فبالِغْ إلَّا أنْ تَكونَ صائمًا**»[4].

---

(١) الجعديات (٢٤٢٢)، وأخرجه ابن أبى شيبة (٩٣٦٣) عن شريك به.

(٢) الهشاشة: الإقبال على الشىء بنشاط. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٩٧.

(٣) تقدم تخريجه فى (٨٠٩٧).

(٤) أخرجه الطبرانى ١٩/ ٢١٦ (٤٨٢) عن عبد اللَّه بن محمد بن أبى مريم به. وتقدم فى (٢٣٠).

بابُ الصّائمِ [٥/ ٤٤ظ] يَكتَحِلُ

٨٣٣٨- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عَبّادٌ يَعنِى ابنَ مَنصورٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال: «**عَلَيكُم بالإثمِدِ، فإنَّه يَجلو البَصَرَ، ويُنبِتُ الشَّعَرَ**». وزَعَمَ أنَّ رسولَ اللَّهِ / ﷺ كانَت له مُكْحُلَةٌ يَكتَحِلُ مِنها ٤/ ٢٦٢ كُلَّ لَيلَةٍ؛ ثَلاثًا فى هذه، وثَلاثًا فى هَذِهِ[(١)]. هَذا أصَحُّ ما رُوِىَ فى اكتِحالِ النَّبِىِّ ﷺ.

وقَد رُوِىَ عن محمدِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافِعٍ ولَيسَ بالقَوِىِّ[(٢)]، عن أبيه عن جَدِّه، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان يَكتَحِلُ بالإثمِدِ وهو صائمٌ.

٨٣٣٩- أخبَرَناه أبو سَعدٍ الماليِنىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا الفَضلُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنطاكِىُّ، حدثنا لُوَيْنٌ، حدثنا حِبّانُ بنُ علىٍّ، عن

---

(١) المصنف فى الشعب (٦٤٢٦)، والآداب (٩٠٥)، والطيالسى (٢٨٠٣)، ومن طريقه الترمذى (١٧٥٧)، وقال: حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور. وأخرجه أحمد (٣٣٢٠)، والترمذى (٢٠٤٨) من طريق عباد به، وعند أحمد بذكر المكحلة فقط. وقال الذهبى ٤/ ١٦٣٨: له علة، قال أحمد بن داود الحداد: سمعت على بن المدينى: سمعت يحيى يقول: قلت لعباد فى حديث: يكتحل ثلاثا؟ فقال: حدثنى ابن أبى يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة.

(٢) محمد بن عبيد الله بن أبى رافع القرشى الهاشمى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ١/ ١٧١، والجرح والتعديل ٨/ ٢، والمجروحين ٢/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٦، وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ١٨٧: ضعيف.

محمدِ بنِ عُبَيدِ اللَّه بنِ[1] أبى رافِعٍ[2].

وكَذَلِكَ رَواه مُعمَّرُ بنُ[3] محمدٍ عن أبيه بمَعناه[4].

ورَواه سعيدُ بنُ أبى سعيدٍ الزُّبَيدِيُّ صاحِبُ بَقيَّةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالَت: رُبَّما[5] اكتَحَلَ النَّبِيُّ ﷺ وهو صائمٌ.

٨٣٤٠- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ أبى الطّيبِ، حدثنا بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ، عن سعيدٍ الزُّبَيدِيِّ. فذَكَرَه[6]. وسَعيدٌ الزُّبَيدِيُّ مِن مَجاهيلِ شُيوخِ بَقيَّةَ، يَنفَرِدُ بما لا يُتابَعُ عَلَيهِ[7].

وروِيَ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ مَرفوعًا بإسنادٍ ضَعيفٍ بمَرَّةٍ، أنَّه لَم يَرَ به بأسًا[8].

---

(١) فى س: «عن».

(٢) الكامل لابن عدى ٢/ ٨٣٤، وفيه: «حبان بن على بن محمد». وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٨٤ من طريق حبان به.

(٣) فى س، م: «عن». وهو معمر بن محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رافع. وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٢٩.

(٤) أخرجه ابن عدى ٦/ ٢٤٤٣ من طريق معمر به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٣٩: وكذلك حبان. أى: ضعيف مثل محمد بن عبيد اللَّه.

(٥) فى س: «ما».

(٦) أخرجه ابن ماجه (١٦٧٨) من طريق بقية به. وفى مصباح الزجاجة (٦٠٨): إسناده ضعيف لضعف الزبيدى.

(٧) تقدمت مصادر ترجمته فى (١٢٠٨).

(٨) أخرجه الترمذى (٧٢٦) من حديث أنس مرفوعًا وضعفه.

وقَد روِىَ فى النَّهيِ عنه نَهارًا وهو صائمٌ حَديثٌ أخرَجَه البخارىُّ فى «التاريخ»[1].

٨٣٤١- أخبَرَناه أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ أبو النُّعمانِ الأنصارِىُّ، حَدَّثَنِى أبى، عن جَدِّى قال: وكانَ جَدُّه أتَى به النَّبِىَّ ﷺ فمَسَحَ على رأسِه فقالَ: «**لا تَكتَحِلْ بالنَّهارِ وأنتَ صائمٌ، اكتَحِلْ لَيلًا، الإثمِدُ يَجلو البَصَرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ**»[2].

قال الشيخُ: عبدُ الرَّحمَنِ هو ابنُ النُّعمانِ بنِ مَعبَدِ بنِ هَوذَةَ أبو النُّعمانِ، ومَعبَدُ بنُ هَوذَةَ الأنصارِىُّ هو الَّذِى له هذه الصُّحبَةُ. ٤/ ٢٦٣

/بابُ الصّائمِ يَصُبُّ على رأسِه الماءَ

قَد مَضَى الحَديثُ فى اغتِسالِ النَّبِىِّ ﷺ بَعدَ ما يُصبِحُ جُنُبًا[3].

٨٣٤٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ أبى نَصرٍ المَروَزِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا القَعنَبِىُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَولَى أبى بكرٍ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن بَعضِ أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَ النّاسَ فى سَفَرِه بالفِطرِ عامَ الفَتحِ وقالَ: «**تَقَوَّوا لِعَدُوِّكُم**». وصامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ. قال أبو بكرِ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ: وقالَ الَّذِى حَدَّثَنِى: لَقَد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالعَرجِ يُصَبُّ

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٨.

(٢) أخرجه أحمد (١٥٩٠٦)، وأبو داود (٢٣٧٧) من طريق عبد الرحمن بمعناه مختصرًا. وقال الذهبى ٤/ ١٦٣٩: قال ابن معين: هذا حديث منكر.

(٣) تقدم فى (٨٠٧١، ٨٠٧٣، ٨٠٧٥، ٨٠٧٦).

على رأسِه الماءُ وهو صائمٌ مِنَ العَطَشِ، أو قال: مِنَ الحَرِّ[1].

٨٣٤٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن المُنذِرِ بنِ أبى المُنذِرِ قال: رأيتُ ابنَ عباسٍ يَكرَعُ[2] فى حِياضِ زَمزَمَ وهو صائمٌ[3].

بابُ الصّائمِ يَحتَجِمُ [٥/ ٤٥و] فلا يَبطُلُ صَومُهُ

٨٣٤٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ وابنُ أبى قُماشٍ ويَعقوبُ بنُ إبراهيمَ المُخَرِّمِىُّ قالوا: حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن أيّوبَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ احتَجَمَ وهو صائمٌ. فى رِوايَةِ تَمتامٍ: حدثنا أيّوبُ. والباقِى سَواءٌ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى مَعمَرٍ[5].

٨٣٤٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ[6] علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشرانَ،

---

(١) الحاكم ١/ ٤٣٢. وأخرجه أبو داود (٢٣٦٥) عن القعنبى به. وتقدم فى (٨٢٣٠). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٧٢).

(٢) يكرع: يتناول الماء بفيه من غير كف ولا إناء. النهاية ٤/ ١٦٤.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٥٧٦) عن وكيع، وابن الجعد فى الجعديات (٢٧٨٦) كلاهما وكيع وابن الجعد عن ابن أبى ذئب به وعندهما: «وهو قائم». بدلًا من: «صائم».

(٤) أخرجه أبو داود (٢٣٧٢)، وابن حبان (٣٥٣١) من طريق أبى معمر به. والترمذى (٧٧٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٢١٧) من طريق عبد الوارث به. والبخارى (١٩٣٨) من طريق أيوب به.

(٥) البخارى (١٩٣٩، ٥٦٩٤).

(٦) فى م: «الحسن».

أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِرْيابِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن يَزيدَ يَعنِى ابنَ أبى زيادٍ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: احتَجَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَينَ مَكَّةَ والمَدينَةِ وهو صائمٌ مُحرِمٌ[1].

ورَواه أيضًا مَيمونُ بنُ مِهرانَ عن ابنِ عباسٍ[2].

٨٣٤٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن حُمَيدٍ قال: سَمِعتُ ثابِتًا البُنانِىَّ وهو يَسأَلُ أنَسَ بنَ مالِكٍ: أكُنتُم تَكرَهونَ الحِجامَةَ لِلصّائِمِ؟ قال: لا، إلَّا مِن أجلِ الضَّعفِ[3]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ بنِ أبى إياسٍ عن شُعبَةَ قال: سَمِعتُ ثابِتًا البُنانِىَّ قال: سُئِلَ أنَسٌ[4].

والصَّحيحُ ما رُوِّينا عن آدَمَ، فقَد رَواه أبو النَّضرِ عن شُعبَةَ عن حُمَيدٍ كما رُوِّينا[5].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٠٨١) من طريق سفيان به. وأحمد (١٨٤٩)، وأبو داود (٢٣٧٣)، والترمذى (٧٧٧)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٨) من طريق يزيد به. وسيأتى فى (٨٣٧٤). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥١٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٨٨٨)، والترمذى (٧٧٦). وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (٦٢٣).

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ١٠٠ من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (١٩٤٠). وعنده: سمعت ثابت البنانى يسأل أنس بن مالك. وفى فتح البارى: «سئل». قال: كذا فى أكثر أصول البخارى (سئل) بضم أوله على البناء للمجهول، وفى رواية أبى الوقت «سأل أنسًا» وهذا غلط، فإن شعبة ما حضر سؤال ثابت لأنس. فتح البارى ٤/ ١٧٨.

(٥) أخرجه البغوى فى الجعديات (١٤٨٧).

٨٣٤٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا أبو داودَ الحَفَرِىُّ، عن سُفيانَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عابِسٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن المُواصَلَةِ والحِجامَةِ لِلصّائمِ؛ إبقاءً على أصحابِه، ولَم يُحَرِّمْهُما، فقيلَ له: إنَّكَ تواصِلُ. فقالَ: ٤/ ٢٦٤ «إنِّى أظَلُّ فيُطعِمُنِى[1] / رَبِّى ويَسقينى»[2].

٨٣٤٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخِ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى، حدثنا بُندارٌ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى المُتَوَكِّلِ النّاجِىِّ، عن أبى سعيدٍ قال: إنَّما كُرِهَتِ الحِجامَةُ لِلصّائمِ مَخافَةَ الضَّعفِ[3].

٨٣٤٩- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ أحمدَ الدَّقّاقُ وأبو عُبَيدِ بنُ المَحامِلِىِّ قالا: حدثنا يَعقوبُ الدَّورَقِىُّ، حدثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، عن حُمَيدٍ، عن أبى المُتَوَكِّلِ، عن أبى سعيدٍ قال: رَخَّصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى القُبلَةِ لِلصّائمِ، والحِجامَةِ[4]. قال علىٌّ: كُلُّهُم ثِقاتٌ، وغَيرُ مُعتَمِرٍ يَرويه مَوقوفًا.

---

(١) فى ص٤، م: «يطعمنى».

(٢) أخرجه أحمد (١٨٨٢٢)، وعنه أبو داود (٢٣٧٤) من طريق سفيان به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٨٠).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (١٩٧١) من طريق بندار به.

(٤) الدارقطنى ٢/ ١٨٣. وأخرجه ابن خزيمة (١٩٦٧) عن يعقوب به. والنسائى فى الكبرى (٣٢٣٧)، =

قال الشيخُ: وقَد رُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى المُتَوَكِّلِ مَرفوعًا:

٨٣٥٠- أخبَرَناه أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفَرٍ العَطّارُ الحِيرِىُّ[١]، حدثنا أبو عمرٍو ابنُ نُجَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ داودَ السِّمْنانِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ يوسُفَ الأزرَقُ، عن سُفيانَ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن أبى المُتَوَكِّلِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ رَخَّصَ فى الحِجامَةِ لِلصّائمِ[٢].

٨٣٥١- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو عُبَيدِ اللَّهِ المُعَدَّلُ أحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ عثمانَ بواسِطٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ البَزّارُ[٣]، حدثنا إسحاقُ الأزرَقُ، حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه بمِثلِهِ[٤]. قال علىٌّ: كُلُّهُم ثِقاتٌ، ورَواه الأشجَعِىُّ أيضًا وهو مِنَ الثِّقاتِ.

[٥/٤٥ظ] **قال الشيخُ:** إلَّا أنَّ الأشجَعِىَّ قال فى حَديثِه: رُخِّصَ.

=وابن خزيمة (١٩٦٨) من طريق المعتمر به.

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الوراق الحنفى الحيرى أبو بكر ابن أبى سعيد البغدادى الفقيه، فاضل، دين، مليح الشمائل، حدث عن أبى عمرو ابن مطر وأبى الحسن السليطى وغيرهما. توفى سنة (٤١٦هـ). المنتخب من السياق (٦٠).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٤١) عن إبراهيم به. وابن خزيمة (١٩٦٩) من طريق سفيان به.

(٣) فى م: «البزاز».

(٤) الدارقطنى ٢/ ١٨٢. قال الترمذى: حديث إسحاق الأزرق عن سفيان هذا خطأ. العلل الكبير عقب (٢١٥).

٨٣٥٢- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنى علىُّ بنُ محمدِ بنِ سَختُويَه، حدثنا يَزيدُ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى اللَّيثِ، حدثنا الأشجَعِيُّ، عن سُفيانَ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن أبى المُتَوَكِّلِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ ﷺ قال: رُخِّصَ لِلصّائمِ فى الحِجامَةِ والقُبلَةِ[(١)].

ورُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى سعيدٍ:

٨٣٥٣- أخبرَنا أبو محمدٍ جَناحُ بنُ نَذيرِ بنِ جَناحٍ القاضِى بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أبى غَرَزَةَ[(٢)]، حدثنا يَحيَى هو الحِمّانِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبيه، عن عَطاءٍ، عن أبى سعيدٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يُفطِرُ مَن قاءَ،** [(٣]**ولا مَنِ احتَلَمَ، ولا مَنِ احتَجَم**[٣)]»[(٤)].

٨٣٥٤- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الوَهّابِ الحَجَبِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زَيدِ بنِ أسلَمَ أبو زَيدٍ، حدثنا أبى، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: قال[(٥)] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ لا يُفطِرنَ الصّائمَ؛ القَىءُ،**

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٩)، والدارقطنى ٢/ ١٨٢ من طريق الأشجعى به.

(٢) فى س: «جزرة».

(٣ - ٣) فى م: «ولا من احتجم ولا من احتلم». وينظر المهذب ٤/ ١٦٤١.

(٤) أخرجه أبو يعلى (١٠٣٩) من طريق عبد الرحمن به. والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٢٥ من طريق زيد بن أسلم به.

(٥) ليس فى: ص٤، م.

والحِجامَةُ، والحُلُمُ»[1]. كَذا رَواه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زَيدٍ ولَيسَ بالقَوِىِّ[2].

والصَّحيحُ رِوايَةُ سُفيانَ الثَّورِىِّ وغَيرِه عن زَيدِ بنِ أسلَمَ عن رَجُلٍ مِن أصحابِه عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**لا يُفطِرُ مَن قاءَ، ولا مَنِ احتَجَمَ، ولا مِنَ احتَلَمَ**[3]».

٨٣٥٥- أخبَرَناه علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، حدثنا أبو القاسِمِ سُلَيمانُ بنُ أحمدَ، حدثنا إسحاقُ الدَّبَرِىُّ، عن عبدِ الرَّزّاقِ، عن الثَّورِىِّ. فذَكَرَه[4].

وقَد رُوِىَ عن الثَّورِىِّ نَحوُ رِوايَةِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ. ولَيسَ بصَحيحٍ.

ورُوِّينا فى الرُّخصَةِ فى ذَلِكَ عن سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ، وعَبدِ اللَّه بنِ مَسعودٍ، وعَبدِ اللَّه بنِ عباسٍ، وعَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، والحُسَينِ بنِ علىٍّ، وزَيدِ ابنِ أرقَمَ، وعائشَةَ بنتِ الصِّدّيقِ، وأُمِّ سلمةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنهُم أجمَعينَ[5].

بابُ الحديثِ الذِى رُوِىَ فى الإفطارِ بالحِجامَةِ

قال البخارىُّ: قال لِى عَيّاشٌ: حدثنا عبدُ الأعلَى، عن يونُسَ، عن الحَسَنِ، عن غَيرِ واحِدٍ مَرفوعًا قال: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**». قيلَ له: / عن ٤/ ٢٦٥

(١) تقدم تخريجه فى (٨١١٣).

(٢) تقدم الكلام عليه عقب (١٢١٢).

(٣ - ٣) فى ص٤: «ولا من احتلم ولا من احتجم».

(٤) عبد الرزاق (٧٥٣٨). وأخرجه ابن خزيمة (١٩٧٤) من طريق عبد الرزاق به. وتقدم فى (٨١١٢) من طريق سفيان به.

(٥) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٩٤٠٢، ٩٤٠٤، ٩٤٠٦، ٩٤١٠، ٩٤٢٠، ٤٩٠٩)، وشرح السنة للبغوى ٦/ ٣٠٠، ٣٠١.

النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: نَعَم. ثُمَّ قال: اللَّهُ أعلَمُ.

٨٣٥٦- أَخبَرَنا أبو بكرٍ الفارِسِيُّ، أخبرَنا أبو إسحاقَ الأَصبَهانِيُّ، حدثنا أبو أحمدَ ابنُ فارِسٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخارِيُّ، حَدَّثَنِى عَيّاشٌ، حَدَّثَنِى عبدُ الأعلَى، عن يونُسَ، عن الحَسَنِ، عن النَّبِيِّ ﷺ[١].

٨٣٥٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ محمدٍ الإسفَراييِنيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البَراءِ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِيِّ، حدثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، عن أبيه، عن الحَسَنِ، عن غَيرِ واحِدٍ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[٢].

قال علىٌّ: رَواه يونُسُ عن الحَسَنِ عن أبى هُرَيرَةَ[٣]، ورَواه قَتادَةُ عن الحَسَنِ عن ثَوبانَ[٤]، ورَواه عَطاءُ بنُ السّائبِ عن الحَسَنِ عن مَعقِلِ بنِ يَسارٍ[٥]، ورَواه مَطَرٌ عن الحَسَنِ عن علىٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ[٦].

قال الإمامُ أحمدُ: ورَواه أشعَثُ عن الحَسَنِ عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ. وذَكَرَه أيضًا علىُّ بنُ المَدينِيِّ[٧]:

---

(١) البخارى عقب حديث (١٩٣٧).

(٢) ابن المدينى عقب (٦٧). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٧١) من طريق المعتمر به.

(٣) أخرجه أحمد (٨٧٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٣١٧٢) من طريق يونس به.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٦٠)، وابن خزيمة (١٩٨٤) من طريق قتادة به.

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٦٦) من طريق عطاء به.

(٦) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٦٤) من طريق مطر به.

(٧) العلل لابن المدينى (٦٧).

٨٣٥٨- [٥/٤٦و] حَدَّثَناه أبو الحَسَنِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ القَلانِسِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أبى عيسَى، حدثنا أبو عاصِمٍ الضَّحّاكُ بنُ مَخلَدٍ، حدثنا أشعَثُ، عن الحَسَنِ، عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»(١).

٨٣٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السُّوسِيُّ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عَوفٍ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، أخبرَنا الأوزاعِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عبدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا العباسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزْيَدٍ، أخبرَنا أبى، سَمِعتُ الأوزاعِيَّ، حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ أبى كَثيرٍ، حَدَّثَنِى أبو قِلابَةَ الجَرْمِيُّ(٢)، حَدَّثَنِى أبو أسماءَ الرَّحَبِيُّ، حَدَّثَنِى ثَوبانُ مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: خَرَجتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ثَمانَ عَشْرَةَ لَيلَةً خَلَت مِن رَمَضانَ، فإذا رَجُلٌ يَحتَجِمُ بالبَقيعِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»(٣).

وكَذَلِكَ رَواه شَيبانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ النَّحوِيُّ وهِشامُ بنُ أبى عبدِ اللَّهِ الدَّسْتُوائِيُّ عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ(٤).

---

(١) أخرجه أحمد (٢١٨٢٦)، والنسائى فى الكبرى (٣١٦٥) من طريق الأشعث به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٦٨: والحسن مدلس، وقيل: لم يسمع من أسامة.

(٢) فى ص٤: «الحرمى». وينظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩١، ٤٩٢.

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٤١٠) عن أبى المغيرة به. وابن خزيمة (١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢) من طريق الأوزاعى به.

(٤) أخرجه أحمد (٢٢٤٥٠)، وأبو داود (٢٣٧١)، وابن ماجه (١٦٨٠) من طريق شيبان به. والنسائى فى الكبرى (٣١٣٧) من طريق هشام به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٧٨).

وخالَفَهُم مَعمَرُ بنُ راشِدٍ؛ فرَواه عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قارِظٍ عن السّائبِ بنِ يَزيدَ عن رافِعِ بنِ خَديجٍ [1]قال: قال رسولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**».

٨٣٦٠- أخبَرَناه أبو الحَسَنِ[2] محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللَّهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِىِّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى وعَبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ وأبو الأزهَرِ وحَمْدانُ السُّلَمِىُّ قالوا: حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ قارِظٍ، عن السّائبِ بنِ يَزيدَ، عن رافِعِ بنِ خَديجٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[3].

٨٣٦١- وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ. فذَكَرَه بمِثلِهِ.

وكَذَلِكَ رَواه مُعاويَةُ بنُ سَلّامٍ عن يَحيَى:

٨٣٦٢- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ نافِعٍ، حدثنا مُعاويَةُ بنُ سَلّامٍ، عن يَحيَى بنِ

(١ - ١) فى س: «عن النبى».

(٢) فى ص٤: «أبو الحسين». وينظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٨.

(٣) عبد الرزاق (٧٥٢٣). ومن طريقه الترمذى (٧٧٤)، وابن خزيمة (١٩٦٤)، وابن حبان (٣٥٣٥). وقال الترمذى: حسن صحيح.

أبى كَثيرٍ. فذَكَرَه بنَحوِه[1]. وكأنَّ يَحيَى بنَ أبى كَثيرٍ رَوَى الحديثَ بالإسنادَينِ جَميعًا.

وقَد قيلَ: عن أبى قِلابَةَ عن أبى الأشعَثِ عن شَدّادِ بنِ أوسٍ:

٨٣٦٣- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدّارِمِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ قالا: حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا أيُّوبُ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتَى على رَجُلٍ بالبَقيعِ وهو يَحتَجِمُ، وهو آخِذٌ بيَدِى لِثَمانَ عَشْرَةَ خَلَت مِن رَمَضانَ، فقالَ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[2]. قال أبو داودَ: ورَواه خالِدٌ الحَذّاءُ عن أبى قِلابَةَ بإسنادِ أيُّوبَ مِثلَه[3].

قال الإمامُ أحمدُ: ورَواه أيضًا عاصِمٌ الأحوَلُ عن أبى قِلابَةَ عن أبى الأشعَثِ[4] عن شَدّادٍ، وكأنَّ أبا قِلابَةَ سَمِعَ الحديثَ مِنَ الرَّجُلَينِ[5] جَميعًا[6].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٥)، والحاكم ١/٤٢٨ من طريق معاوية به.

(٢) الحاكم ١/٤٢٨، وأبو داود (٢٣٦٩). وأخرجه أحمد (١٧١٢٤)، والنسائى فى الكبرى (٣١٤١) من طريق أيوب به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٧٦).

(٣) أبو داود عقب (٢٣٦٩). وسيأتى فى (٨٣٧٣).

(٤) بعده فى س: «عن أبى أسماء».

(٥) فى حاشية الأصل: «بخطه: الوجهين».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١)، والحاكم ١/٤٢٨، ٤٢٩ عن عاصم الأحول به.

وقَد قيلَ: عن عاصِمٍ عن أبى قِلابَةَ [٥/٤٦ظ] عن أبى الأشعَثِ عن أبى أسماءَ عن شَدّادٍ:

٨٣٦٤- أَخبَرَناه علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا عاصِمٌ الأحوَلُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ وهو أبو قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ الصَّنعانِىِّ، عن أبى أسماءَ الرَّحَبِىِّ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ قال: مَرَرتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى ثَمانَ عَشْرَةَ خَلَت مِن شَهرِ رَمَضانَ، فأَبصَرَ رَجُلًا يَحتَجِمُ فقالَ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[1].

٤/٢٦٦ / أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ الأزهَرِىُّ، حدثنا محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ البَراءِ قال: قال علىُّ بنُ المَدينِىِّ: ما أرَى الحديثَينِ[2] إلَّا صَحيحَينِ، وقَد يُمكِنُ أن يَكونَ أبو أسماءَ سَمِعَه مِنهُما[3].

قال الإمامُ أحمدُ: ورُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى أسماءَ عن ثَوبانَ:

٨٣٦٥- حَدَّثَناه أبو الحَسَنِ العَلَوِىُّ إملاءً وأبو طاهِرٍ الفَقيهُ قِراءَةً قالا: أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا مَرْوانُ بنُ

---

(١) أخرجه أحمد (١٧١١٩)، والنسائى فى الكبرى (٣١٤٧) من طريق يزيد به. والنسائى فى الكبرى (٣١٤٨)، وابن حبان (٣٥٣٣) من طريق عاصم به.

(٢) ويعنى بالحديثين، حديث أبى أسماء عن ثوبان وتقدم فى (٨٣٥٩)، والحديث الآخر حديث أبى أسماء عن شداد.

(٣) الحاكم ١/ ٤٢٩.

محمدٍ، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، حَدَّثَنِى أبو المُهَلَّبِ راشِدُ بنُ داودَ الصَّنعانِيُّ، حدثنا أبو أسماءَ الرَّحَبِيُّ، عن ثَوبانَ مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بالبَقيعِ على رَجُلٍ يَحتَجِمُ، لِثَمانَ عَشْرَةَ أو لِستَّ عَشْرَةَ مِن رَمَضانَ، فقال: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»(١).

ورَواه العَلاءُ بنُ الحارِثِ وعَبدُ الرَّحمَنِ بنُ ثَوبانَ عن مَكحولٍ عن أبى أسماءَ عن ثَوبانَ(٢).

٨٣٦٦- ورَواه ابنُ جُرَيجٍ عن مَكحولٍ، أنَّ شَيخًا مِنَ الحَيِّ أخبَرَه، أنَّ ثَوبانَ مَولَى النَّبِيِّ ﷺ أخبَرَه، أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**».

أخبَرَناه أبو علِيٍّ الرّوذبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا محمدُ بنُ بكرٍ وعَبدُ الرَّزّاقِ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: أخبرَنِى مَكحولٌ. فذَكَرَه(٣).

وروِىَ عن أبى موسَى الأشعَرِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ:

٨٣٦٧- أخبَرَناه أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الحافظُ، حدثنا أبو الأزهَرِ وأبو صالِحٍ المَروَزِيُّ

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٣٦) من طريق مروان به.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٣٧١)، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٥) عن العلاء بن الحارث عن مكحول به. والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٠٨، ٣٥١٨) عن عبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٧٨).

(٣) أبو داود (٢٣٧٠)، وأحمد (٢٢٤٣١)، وعبد الرزاق (٧٥٢٥). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٣٤) من طريق ابن جريج به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٠٧٧).

زاجٌ قالا: حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ، عن مَطَرٍ الوَرّاقِ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىِّ، عن أبى رافِعٍ قال: دَخَلتُ على أبى موسَى الأشعَرِىِّ وهو يَحتَجِمُ لَيلًا فى رَمَضانَ فقُلتُ: ألا كان هَذا نَهارًا؟ قال: تأمُرُنى أن أُهَريقَ دَمِى وأَنا صائمٌ، وقَد سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ؟!**»[1]. كَذا رَواه رَوحُ بنُ عُبادَةَ. ورَواه عبدُ الأعلَى عن سعيدٍ عن بَعضِ أصحابِه عن ابنِ بُرَيدَةَ عن أبى موسَى مَرفوعًا[2]. ورَواه شُعبَةُ عن مَطَرٍ عن بكرٍ عن أبى رافِعٍ عن أبى موسَى مَوقوفًا[3]. وكَذلِكَ رَواه حُمَيدٌ الطَّويلُ عن بكرٍ مَوقوفًا غَيرَ مَرفوعٍ[4].

وروِىَ عن عَطاءٍ عن أبى هريرةَ عن النَّبِىِّ ﷺ:

٨٣٦٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ العَلَوِىُّ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِىِّ، حدثنا أبو حاتِمٍ الرّازِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصارِىُّ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ**

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٠٨)، وابن الجارود (٣٨٧)، والطحاوى فى شرح المعانى ٢/٩٨ من طريق روح به.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢١٠) من طريق عبد الأعلى به.

(٣) لم نجد رواية شعبة عن مطر عن بكر، وعند النسائى فى الكبرى (٣٢٠٩) عن سعيد عن مطر عن بكر، وفى (٣٢١٣) عن شعبة عن قتادة عن بكر. ولعل الطريق الأولى هى المقصودة، فإن مدار الاختلاف على سعيد فى روايته مرفوعًا وموقوفًا، فلعل «شعبة» صحفت عن «سعيد»، أو أن الرواية وقعت هكذا للبيهقى. فاللَّه أعلم.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢١٤) من طريق حميد به.

والمَحجومُ»[1].

٨٣٦٩- [2]وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ [٥/٤٧و] البَزّازُ، حدثنا عباسٌ الدُّورِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ الرَّبيعِ، حدثنا داودُ العَطّارُ، عن ابنِ جُرَيجٍ. فذَكَرَه بنَحوِه، إلَّا أنَّه قال: قال أبو هريرةَ. وقالَ: «**المُستَحجِمُ**». بَدَلَ: «**المَحجومُ**»[3].

ورَواه قَبيصَةُ عن فِطْرِ بنِ خَليفَةَ عن عَطاءٍ عن ابنِ عباسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ:

٨٣٧٠- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدَّثنى جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ، حدَّثنى قَبيصَةُ، حدثنا فِطرٌ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**[2]»[4]. كَذا رَواه جَماعَةٌ[5] عن قَبيصَةَ. ورَواه مَحمودُ بنُ غَيلانَ عن قَبيصَةَ أنَّه حَدَّثَه مِن كِتابِه عن فِطرٍ عن عَطاءٍ عن النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلًا[6].

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٨١) من طريق أبى حاتم الرزاى به.

(٢ - ٢) سقط من: ص٤.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢/٣١٨)، وأبو يعلى (٦٣٦٥) من طريق داود به.

(٤) أخرجه الخطيب فى الجامع (١٢٨٣) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر به.

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٩٤)، والطبرانى (١١٢٨٦) عن عقبة بن قبيصة عن قبيصة به. والبزار (٤٩٧٠) عن حسين بن على بن جعفر الأحمر عن قبيصة به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/١٦٩: ورجال البزار موثقون إلا أن فطر بن خليفة فيه كلام وهو ثقة.

(٦) رواية محمود بن غيلان عن قبيصة عن فطر لم أقف عليها، وهو عند النسائى (٣١٩٥) مرسلًا من طريق محمد بن يوسف عن مطر به. وعند الدارقطنى فى العلل ١١/١٠٧: أن روايته عن فطر عن عطاء مرسلًا عن غير قبيصة.

وهو المَحفوظُ، وذِكرُ ابنِ عباسٍ فيه وَهْمٌ. ورَواه عبدُ المَلِكِ بنُ أبى سُلَيمانَ عن عَطاءٍ عن أبى هريرةَ مَوقوفًا[1]. ورَواه لَيثُ بنُ أبى سُلَيمٍ عن عَطاءٍ عن عائشةَ عن النَّبِىِّ ﷺ[2]. واللَّهُ أعلَمُ.

بابٌ فى ذِكرِ بَعضِ ما بَلَغَنا عن حُفّاظِ الحديثِ فى تَصحيحِ هَذا الحَديثِ

٤/٢٦٧ **٨٣٧١**- / أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ، سَمِعتُ أبا حامِدٍ الشَّرْقِىَّ يقولُ: سَمِعتُ علىَّ بنَ سعيدٍ النَّسَوِىَّ، يقولُ: سَمِعتُ أحمدَ ابنَ حَنبَلٍ و[3]سُئِلَ: أيُّما حَديثٍ أصَحُّ عِندَكَ فى «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»؟ فقالَ: حَديثُ ثَوبانَ مِن حَديثِ يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ عن أبى قِلابَةَ عن أبى أسماءَ عن ثَوبانَ. فقيلَ لأحمَدَ بنِ حَنبَلٍ: فحَديثُ رافِعِ بنِ خَديجٍ؟ قال: ذاكَ تَفَرَّدَ به مَعمَرٌ[4]. قال أبو حامِدٍ: وقَد رَواه مُعاويَةُ بنُ سَلَّامٍ عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ[5].

أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ الأنصارِىُّ، أخبَرَنا أبو أحمدَ الحُسَينُ بنُ علىٍّ

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٨٧) من طريق عبد الملك به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٥٣٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٣١٩٠) من طريق ليث به.

(٣) فى م: «وقد».

(٤) طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/ ٢٢٤، والمقصد الأرشد لابن مفلح ٢/ ٢٢٥ كلاهما فى ترجمة على بن سعيد النسوى؛ وعندهما: فقال: إنما رواه عبد الرزاق. وليس فيه ذكر معمر. ورواية عبد الرزاق عن معمر تقدمت فى (٨٣٦٠).

(٥) تقدم تخريجه فى (٨٣٦٢).

التَّميمِيُّ[1]، سَمِعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ يقولُ: سَمِعتُ العباسَ بنَ عبدِ العَظيمِ العَنبَرِيَّ يقولُ: سَمِعتُ عليَّ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: لا أعلَمُ فى: «**أفطَرَ**[2] **الحاجِمُ والمَحجومُ**». حَديثًا أصَحَّ مِن ذا[3]. يَعنِى مِن حَديثِ رافِعِ بنِ خَديجٍ.

أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ قال: سَمِعتُ أبا الحَسَنِ أحمدَ بنَ محمدٍ العَنَزِيَّ يقولُ: سَمِعتُ عثمانَ بنَ سعيدٍ الدّارِمِيَّ يقولُ: قَد صَحَّ عِندِى حَديثُ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**». بحَديثِ ثَوبانَ وشَدّادِ بنِ أوسٍ وأقولُ به، وسَمِعتُ أحمدَ بنَ حَنبَلٍ يقولُ به، ويَذكُرُ أنَّه صَحَّ عِندَه حَديثُ ثَوبانَ وشَدّادٍ[4].

أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا ابنُ أبى عِصمَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ أبى يَحيَى، سَمِعتُ أحمدَ بنَ حَنبَلٍ يقولُ: أحاديثُ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»، و «**لا نِكاحَ إلَّا بوَلِيٍّ**» أحاديثُ يَشُدُّ بَعضُها بَعضًا، وأنا أذهَبُ إلَيها[5].

أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، سَمِعتُ محمدَ بنَ صالِحِ بنِ هانِئٍ يقولُ:

---

(١) فى س: «التيمى». وينظر الأنساب ١/ ٤٧٨، ٤٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٦، ١٦/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٢) فى ص٤: «فطر».

(٣) ابن خزيمة (١٩٦٤).

(٤) الحاكم ١/ ٤٣٠.

(٥) أخرجه ابن عدى ٣/ ١١١٥.

سَمِعتُ أحمدَ بنَ سلَمةَ يقولُ: سَمِعتُ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ يقولُ لِحَديثِ شَدّادِ ابنِ أوسٍ: هَذا إسنادٌ صَحيحٌ تَقومُ به الحُجَّةُ، وهَذا الحَديثُ صَحيحٌ بأَسانيدَ، وبِه نَقولُ[1].

وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو[2] محمدٍ الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ **إسحاقَ الإسفراييِنيُّ**، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البَراءِ، حدثنا علىُّ بنُ **المَدينِيِّ** قال: حَديثُ شَدّادِ بنِ أوسٍ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه رأى رَجُلًا يَحتَجِمُ فى [٥/٤٧ظ] رَمَضانَ. رَواه عاصِمٌ الأحوَلُ عن أبى قِلابَةَ عن أبى الأشعَثِ عن شَدّادٍ، ورَواه يَحيَى بنُ أبى كَثيرٍ عن أبى قِلابَةَ عن أبى أسماءَ عن ثَوبانَ. ولا أرَى الحديثَينِ إلَّا صَحيحَينِ، فقَد يُمكِنُ أن يَكونَ سَمِعَه مِنهُما جَميعًا[3].

أخبرَنا أبو علىٍّ الرّوذبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ قال: قُلتُ لأحمَدَ يَعنى ابنَ حَنبَلٍ: أىُّ حَديثٍ أصَحُّ فى: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»؟ قال: حَديثُ ابنِ جُرَيجٍ عن مَكحولٍ عن شَيخٍ مِنَ الحَىِّ عن ثَوبانَ[4].

وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، سَمِعتُ أبا علىٍّ الحافظَ يقولُ: قُلتُ لِعَبدانَ الأهوازِىِّ: يَصِحُّ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ احتَجَمَ وهو صائمٌ؟ فقالَ: سَمِعتُ

---

(١) الحاكم ١/ ٤٢٨.

(٢) فى ص٤: «ابن». وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٥.

(٣) الحاكم ١/ ٤٢٩. وتقدم فى (٨٣٦٧).

(٤) أبو داود عقب (٢٣٧١)، وحديث ابن جريج تقدم فى (٨٣٦٦).

عبَّاسًا[1] العَنبَرِيَّ يقولُ: سَمِعتُ عليَّ بنَ المَدينِيِّ يقولُ: قَد صَحَّ حَديثُ أبى رافِعٍ عن أبى موسَى أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[2]. وبَلَغَنِى عن أبى عيسَى التِّرمِذِيِّ قال: سألتُ أبا زُرعَةَ عن حَديثِ عَطاءٍ عن أبى هريرةَ مَرفوعًا، فقالَ: هو حَديثٌ حَسَنٌ.

بابُ ما يُستَدَلُّ به على نَسخِ الحَديثِ

٨٣٧٢- أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عيسَى ابنُ أبى قُماشٍ، حدثنا عمرُو بنُ عَونٍ، عن هُشَيمٍ، عن / مَنصورٍ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ قال: كُنتُ مَعَ ٢٦٨/٤
رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الفَتحِ، فمَرَّ على رَجُلٍ لِثَمانَ عَشرَةَ أو لِسَبعَ عَشرَةَ مِن شهرِ[3] رَمَضانَ يَحتَجِمُ، فقالَ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[4].

٨٣٧٣- وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ قال: كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَمانَ الفَتحِ، فرأى رَجُلًا يَحتَجِمُ لِثَمانَ عَشرَةَ خَلَت مِن رَمَضانَ، فقالَ وهو آخِذٌ بيَدِى: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[5].

---

(١) فى س، م: «العباس».

(٢) الحاكم ١/ ٤٣٠.

(٣) ليس فى: ص٤.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٣٨) من طريق هشيم به.

(٥) المصنف فى المعرفة (٢٥٤٠)، واختلاف الحديث ص١٩٧. وأخرجه أحمد (١٧١١٢)،=

٨٣٧٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ، عن يَزيدَ بنِ أبى زيادٍ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ احتَجَمَ مُحرِمًا صائمًا. قال الشّافِعِيُّ: وسَماعُ ابنِ عباسٍ[1] عن النَّبِيِّ ﷺ عامَ الفَتحِ، ولَم يَكُنْ يَومَئذٍ مُحرِمًا، ولَم يَصحَبْه مُحرِمًا قَبلَ حَجَّةِ الإسلامِ، فذَكَرَ ابنُ عباسٍ حِجامَةَ النَّبِيِّ ﷺ عامَ حَجَّةِ الإسلامِ سنةَ عَشرٍ، وحَديثُ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[2] سنةَ ثَمانٍ قَبلَ حَجَّةِ الإسلامِ بسَنَتَينِ. فإن كانا ثابِتَينِ فحَديثُ ابنِ عباسٍ ناسِخٌ، وحَديثُ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**» مَنسوخٌ. قال الشّافِعِيُّ: وإسنادُ الحديثَينِ مَعًا مُشتَبِهٌ، وحَديثُ ابنِ عباسٍ أمثَلُهُما إسنادًا. فإنْ تَوَقَّى رَجُلٌ الحِجامَةَ كان أحَبَّ إلَيَّ احتياطًا، ولئلَّا يُعَرِّضَ صَومَه أنْ يَضعُفَ فيُفطِرَ، فإنِ احتَجَمَ فلا تُفَطِّرُه الحِجامَةُ، ومَعَ حَديثِ ابنِ عباسٍ القياسُ الَّذِى أحفَظُ عن بَعضِ أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ والتّابِعينَ وعامَّةِ المَدَنيّينَ، أنَّه لا يُفطِرُ أحَدٌ بالحِجامَةِ[3].

٨٣٧٥- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ ابنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو القاسِمِ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، حدثنا

=والنسائى فى الكبرى (٣١٣٨، ٣١٥٠ - ٣١٥٣)، وابن حبان (٣٥٣٤) من طريق خالد الحذاء به.

(١) كذا فى النسخ ومعرفة السنن والسنن الصغرى والمهذب ٤/ ١٦٤٥. وفى اختلاف الحديث: «أوس». وفى حاشية الأصل: «لعله: ابن أوس، وبه يستقيم المعنى فليتأمل».

(٢) أمامها فى حاشية الأصل: «بخطه: فى الفتح».

(٣) المصنف فى المعرفة (٢٥٤١)، والسنن الصغرى (١٣٥٩)، واختلاف الحديث ص١٩٧، ١٩٨. وتقدم فى (٨٣٤٥).

عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا خالِدُ بنُ مَخلَدٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُثَنَّى، عن ثابِتٍ البُنَانِيِّ، عن [٥/٤٨و] أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: أوَّلُ ما كُرِهَتِ الحِجامَةُ لِلصّائمِ، أنَّ جَعفَرَ بنَ أبى طالِبٍ احتَجَمَ وهو صائمٌ، فمَرَّ به النَّبِىُّ ﷺ فقالَ: «**أفطَرَ هَذانِ**». ثُمَّ رَخَّصَ النَّبِىُّ ﷺ بَعدُ فى الحِجامَةِ لِلصّائمِ، وكانَ أنَسٌ يَحتَجِمُ وهو صائمٌ. قال علىُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطنِىُّ: كُلُّهُم ثِقاتٌ ولا أعلَمُ له عِلَّةً[1].

قال الشيخُ: وحَديثُ أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ بلَفظِ التَّرخيصِ يَدُلُّ على هَذا، فإنَّ الأغلَبَ أنَّ التَّرخيصَ يَكونُ بَعدَ النَّهيِ، واللَّهُ أعلَمُ.

٨٣٧٦- وقَد أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ عَبدوسٍ الطَّرائفِىُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدّارِمِىُّ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا يَزيدُ بنُ رَبيعَةَ، حدثنا أبو الأشعَثِ، عن ثَوبانَ قال: مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برَجُلٍ وهو يَحتَجِمُ عِندَ الحَجّامِ، وهو يَقرِضُ رَجُلًا[2] فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجومُ**»[3]. قَولُه: وهو يَقرِضُ رَجُلًا. لَم أكتُبْه إلَّا فى هَذا الحديثِ، وغَيرُ يَزيدَ رَواه عن أبى الأشعَثِ عن شَدّادِ بنِ أوسٍ دونَ هذه

---

(١) الدارقطنى ٢/ ١٨٢. وقال الذهبى ٤/ ١٦٤٥: فى خالد وعبد اللَّه مقال، وإذا انفرد خالد بشىء عُدَّ منكرا.

(٢) يَقْرِض رجلا: أى: يغتابه، من القرض: القطع. ينظر النهاية ٤/ ٤١، ونصب الراية ٢/ ٤٨٣.

(٣) المصنف فى المعرفة (٢٥٤٩). وأخرجه الطبرانى (١٤١٧) من طريق أبى النضر به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٤٥ عن يزيد: تركه الدارقطنى، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

اللَّفظَةِ[1]. وأبو أسماءَ الرَّحَبِيُّ رَواه عن ثَوبانَ دونَ هذه اللَّفظَةِ[2]، واللَّهُ أعلَمُ.

٤/٢٦٩ **٨٣٧٧**- / أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ العَدلُ ببغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنى شُعَيبٌ قال: قال نافِعٌ: كان ابنُ عُمَرَ يَحتَجِمُ وهو صائمٌ ثُمَّ تَرَكَه بَعدُ، فكانَ يَحتَجِمُ باللَّيلِ، فلا أدرِى عن شَىءٍ ذَكَرَه أو شَىءٍ سَمِعَه؟[3].

٨٣٧٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِيِّ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ، حدثنا شَبَابَةُ بنُ سَوّارٍ، حدثنا هِشامُ بنُ الغازِ[4] وأبو عمرِو ابنُ العَلاءِ جَميعًا، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أنَّه كان يَحتَجِمُ فى شَهرِ رَمَضانَ عِندَ وقتِ الفِطرِ[5].

بابُ مَن كَرِهَ مَضغَ العِلْكِ[6] لِلصّائمِ

٨٣٧٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ، حدثنا أبو عامِرٍ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، أخبرَنى سعيدُ بنُ عيسَى، عن جَدَّتِه أنَّها سَمِعتَ أُمَّ حَبيبَةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقولُ:

---

(١) تقدم فى (٨٣٧٢).

(٢) تقدم فى (٨٣٥٩، ٨٣٦٥).

(٣) أخرجه مالك ١/ ٢٩٨، وعبد الرزاق (٧٥٣٢)، وعنده: فلا أدرى أكرهه أم شىء بلغه. وابن أبى شيبة (٩٤٠٥) مختصرًا بنحوه من طريق نافع به.

(٤) فى ص٤: «الغار». وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٦٠.

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٩٤٠٦) من طريق هشام بن الغاز به بلفظ: «يحتجم عند الليل وهو صائم».

(٦) العلك: صمغ كاللُّبان يمضغ فلا ينماع، والجمع عُلُوك وأعلاك. التاج ٢٧/ ٢٨٣ (ع ل ك).

لا يَمضَغُ العِلْكَ الصّائمُ[1].

قال الشيخُ: جَدَّتُه أُمُّ الرَّبيعِ، والحَديثُ مَوقوفٌ.

بابٌ: الصبىُّ لا يَلزَمُه فرضُ الصَّومِ حَتَّى يَبلُغَ ولا المَجنونُ حَتَّى يُفيقَ

٨٣٨٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى جَريرُ بنُ حازِمٍ، عن سُلَيمانَ بنِ مِهرانَ، عن أبى ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ قال: مَرَّ علىٌّ بمَجنونَةِ بَنِى فُلانٍ قَد زَنَت وهِىَ تُرجَمُ، فقالَ علىٌّ لِعُمَرَ رضي الله عنهما: يا أميرَ المُؤمِنينَ، أمَرتَ برَجمِ فُلانَةَ؟ قال: نَعَم. قال: أما تَذكُرُ قَولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**رُفِعَ القَلَمُ عن ثَلاثٍ: عن النّائمِ حَتَّى يَستَيقِظَ، وعن الصَّبىِّ حَتَّى يَحتَلِمَ، وعن المَجنونِ حَتَّى يُفيقَ**»؟ قال: نَعَم. فأَمَرَ بها فخُلِّى عَنها[2].

بابُ الرَّجُلِ يُسلِمُ فى خِلالِ شَهرِ رَمَضانَ

٨٣٨١- أنبأنِى أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ إجازَةً، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢١/ ٢٧٣ من طريق المصنف به. وابن أبى شيبة (٩٢٧٠) من وجه آخر عن أم حبيبة بنحوه.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٣٠٥). وأخرجه ابن خزيمة (١٠٠٣، ٣٠٤٨) عن محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم به. وأبو داود (٤٤٠١)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٤٣)، وابن حبان (١٤٣) من طريق ابن وهب به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٤٦: رواه وكيع وجرير الضبى عن الأعمش ولم يفصح برفعه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٧٠١).

العُكبَرِيُّ، أخبرَنا أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ هانِئٍ وعَمِّى وغَيرُهُما قالوا: حدثنا محمدُ بنُ سعيدٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا [٥/٤٨ظ] إبراهيمُ بنُ المُختارِ الرّازِيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عيسَى بنِ عبدِ اللَّهِ، عن سُفيانَ بنِ عَطيَّةَ ابنِ رَبيعَةَ الثَّقَفِيِّ قال: قَدِمَ وفْدُنا مِن ثَقيفٍ على النَّبِيِّ ﷺ فضَرَبَ لَهُم قُبَّةً، وأَسلَموا فى النِّصفِ مِن رَمَضانَ، فأَمَرَهُم رسولُ اللَّهِ ﷺ فصاموا مِنه ما استَقبَلوا مِنه، ولَم يأمُرْهُم بقَضاءِ ما فاتَهُم[1].

بابُ الصّائمِ يُنَزِّهُ صيامَه عن اللَّغطِ والمُشاتَمَةِ

٨٣٨٢- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو سَهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسَى القاضِى، حدثنا القَعنَبِيُّ، عن مالِكٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن أبى الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الصِّيامُ جُنَّةٌ**[2]، **فإذا كان أحَدُكُم صائمًا، فلا يَرفُثْ**[3] / **ولا يَجهَلْ**[4]، **فإنِ امرؤٌ قاتَلَه أو شاتَمَه، فليَقُلْ:**

٤/ ٢٧٠

---

(١) معجم الصحابة للبغوى (١١٢٦). وأخرجه ابن ماجه (١٧٦٠) من طريق ابن إسحاق به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٤٦: لم يصح هذا.وعند ابن ماجه: «عطية بن سفيان»، وقال ابن حجر فى الإصابة ٤/ ٣٧٦: هو المحفوظ.

(٢) الجُنَّة: الوقاية: أى يقى صاحبه ما يؤذى من الشهوات. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ١٧٨.

(٣) قال ابن عبد البر: الرفث فى كلام العرب على وجهين أحدهما: الجماع، والآخر: الكلام القبيح والفحش فى المقال. التمهيد ١٠/ ٢٤١.

(٤) لا يجهل: لا يفعل شيئًا من أفعال الجاهلية. عمدة القارى ١/ ٣٦٧.

إنِّى صائمٌ»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِىِّ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ عن أبى الزِّنادِ[2].

٨٣٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ قالا: أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ بنِ يوسُفَ الشَّيبانِىُّ الحافظُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ السَّعدِىُّ، أخبرَنا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِى عَطاءٌ، عن أبى صالِحٍ الزَّيّاتِ أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ له إلَّا الصّيامَ فإنَّه لِى وأَنا أجزِى بِهِ، والصَّومُ جُنَّةٌ، فإذا كان يومُ صَومِ أحَدِكُم فلا يَرفُثْ يَومَئِذٍ، ولا يَسخَبْ**[3]**، فإن سابَّه أحَدٌ أو قاتَلَه، فليَقُلْ: إنِّى امرُؤٌ صائمٌ. والَّذِى نَفسُ محمدٍ بيَدِه، لَخُلُوفُ**[4] **فمِ الصّائمِ أطيَبُ عِندَ اللَّهِ يَومَ القيامَةِ مِن ريحِ المِسكِ، وِللصّائمِ فرحَتانِ يَفرَحُ بِهِما؛ إذا أفطَرَ فرِحَ بفِطرِه، وإذا لَقِىَ رَبَّه فرِحَ بصَومِه**»[5]. أخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ هِشامِ بنِ يوسُفَ عن ابنِ جُرَيجٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ عبدِ الرَّزّاقِ عن ابنِ

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٤٣٣)، ومالك ١/ ٣١٠. ومن طريقه النسائى فى الكبرى (٣٢٥٣). وأخرجه أبو داود (٢٣٦٣) عن القعنبى به.

(٢) البخارى (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١/ ١٦٠).

(٣) السخب والصخب بمعنى الصياح. النهاية ٢/ ٣٤٩.

(٤) فى ص٤: «لخلوم». والخلوف: تغير ريح الفم. النهاية ٢/ ٦٧.

(٥) أخرجه أحمد (٢٦٠٦٩) مختصرا، وابن خزيمة (١٨٩٠) بذكر: «الصوم جنة» فحسب من طريق روح به. وابن حبان (٣٤٢٣) من طريق ابن جريج به.

جُرَيجٍ[1]. وفِى حَديثِ هِشامٍ فى أوَّلِ الحديثِ: «**قال اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ له**».

٨٣٨٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرّوذبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن المَقبُرِىِّ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن لَم يَدَعْ قَولَ الزّورِ والعَمَلَ به والجَهلَ، فلَيسَ للهِ حاجَةٌ أن يَدَعَ طَعامَه وشَرابَه**». قال أحمدُ: فهِمتُ إسنادَه مِنِ ابنِ أبى ذِئبٍ، وأفهَمَنِى الحديثَ رَجُلٌ إلَى جَنبِه أُراه ابنَ أخيهِ[2]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ وآدَمَ بنِ أبى إياسٍ[3].

٨٣٨٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على ابنِ وهبٍ: أخبَرَكَ أنَسُ بنُ عياضٍ اللَّيثِىُّ، عن الحارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عَمِّه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيسَ الصّيامُ[4] مِنَ الأكلِ والشُّربِ فقَط؛ إنَّما الصّيامُ مِنَ اللَّغوِ والرَّفَثِ، فإن سابَّكَ أحَدٌ أو جَهِلَ عَلَيكَ، فقُلْ: إنِّى صائمٌ**»[5].

---

(١) البخارى (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١/ ١٦٣).

(٢) أبو داود (٢٣٦٢). وأخرجه أحمد (٩٨٣٩)، والترمذى (٧٠٧)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٤٦، ٣٢٤٧)، وابن ماجه (١٦٨٩)، وابن خزيمة (١٩٩٥) من طريق ابن أبى ذئب به.

(٣) البخارى (١٩٠٣) عن آدم، وفى (٦٠٥٧) عن أحمد بن يونس.

(٤) فى س: «الصائم».

(٥) المصنف فى فضائل الأوقات (٦١)، وابن وهب فى موطئه (٣١٣)، ومن طريقه ابن خزيمة (١٩٩٦). وابن حبان (٣٤٧٩) من طريق الحارث به.

٨٣٨٦- أخبرَنا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى [٥/٤٩و] المُزَكِّى، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيّوبَ الفَقيهُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ (ح) وحَدَّثَنا الإمامُ أبو الطّيّبِ سَهلُ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ إملاءً، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ الذُّهلِيُّ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عن عمرِو بنِ أبى عمرٍو، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقبُرِيِّ، عن أبى هريرةَ أنَّه سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**رُبَّ قائمٍ حَظُّه مِن قيامِه السَّهَرُ، ورُبَّ صائمٍ حَظُّه مِن صيامِه الجوعُ والعَطَشُ**»(١).

٨٣٨٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى جَريرُ بنُ حازِمٍ، عن ابنِ أبى سَيفٍ، عن الوَليدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عياضِ بنِ غُطَيفٍ، عن أبى عُبَيدَةَ بنِ الجَرّاحِ قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**الصَّومُ جُنَّةٌ ما لَم تَخرِقْه**»(٢).

بابُ الشيخِ الكَبيرِ لا يُطيقُ الصَّومَ ويَقدِرُ على الكَفّارَةِ، يُفطِرُ ويَفتَدِى

٨٣٨٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو

(١) المصنف فى فضائل الأوقات (٥٩). وأخرجه ابن حبان (٣٤٨١) من طريق عبد العزيز بن محمد به. وأحمد (٩٦٨٥)، وابن ماجه (١٦٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٥٠) من طريق سعيد به بنحوه. وقال الألبانى فى صحيح ابن ماجه (١٣٧١): حسن صحيح.

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٥٨). وأخرجه ابن خزيمة (١٨٩٢) عن بحر بن نصر به. وأحمد (١٧٠١) من طريق جرير به. والنسائى فى الكبرى (٢٥٤٢) من طريق ابن أبى سيف به.

قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا رَوحٌ (ح) وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحيَى ابنِ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا / زَكَريّا بنُ ٤/ ٢٧١
إسحاقَ، حدثنا عمرُو بنُ دينارٍ، عن عَطاءٍ أنَّه سَمِعَ ابنَ عباسٍ يَقرأُ: (وَعَلَى الَّذينَ يُطَوَّقونَه فِديَةٌ طَعامُ مِسكينٍ)[1]. فقالَ ابنُ عباسٍ: لَيسَت مَنسوخَةً؛ هو الشيخُ الكَبيرُ والمَرأَةُ الكَبيرَةُ لا يَستَطيعانِ أن يَصوما، فيُطعِما مَكانَ كُلِّ يَومٍ مِسكينًا[2]. لَفظُ حَديثِ الصَّغانيِّ. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ مَنصورٍ عن رَوحٍ[3].

٨٣٨٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا ورقاءُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ فى قَولِه: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾[4] يَعنِى يَتَكَلَّفونَه ولا يَستَطيعونَه، طَعامُ مِسكينٍ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ فأَطعَمَ مِسكينًا آخَرَ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ ولَيسَت مَنسوخَةً. قال ابنُ عباسٍ: ولَم

(١) سورة البقرة: ١٨٤. وهى قراءة ابن عباس بخلاف عنه، وعائشة، وسعيد بن المسيب، وطاوس بخلاف عنه، وسعيد بن جبير، ومجاهد بخلاف عنه، وعكرمة، وأيوب السختيانى، وعطاء. وقرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة أيضا: «يَطَّوَّقونه»، و«يَطَّيَّقونه»، وقرأ ابن عباس أيضا: «يُطَيَّقونه». المحتسب لابن جنى ١/ ١١٨، وينظر تفسير الطبرى ٣/ ١٧١- ١٧٣، وفتح البارى ٨/ ١٨٠، والبحر المحيط لأبى حيان ٢/ ٣٥.

(٢) أخرجه النسائى (٢٣١٦) من طريق عمرو بن دينار به، وفيه: «يطيقونه».

(٣) البخارى (٤٥٠٥).

(٤) فى م، ص٤: «يطوقونه». وهما قراءتان مرويتان عن ابن عباس كما تقدم، وهما بمعنًى، والمثبت موافق لمصدر التخريج.

يُرَخَّصْ فى هَذا إلَّا لِلشَّيخِ الكَبيرِ الَّذِى لا يُطيقُ الصّيامَ، والمَريضِ الَّذِى عَلِمَ أنَّه لا يَشفَى[1].

٨٣٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا أَسيدُ بنُ عاصِمٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، عن سُفيانَ الثَّورِىِّ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه كان يَقرَؤها: (وَعَلَى الَّذينَ يُطَوَّقونَهُ[2]). قال: هو الشيخُ الكَبيرُ الَّذِى لا يَستَطيعُ الصّيامَ، فيُفطِرُ ويُطعِمُ نِصفَ صاعٍ[3] مَكانَ يَومٍ[4]. كَذا فى هذه الرِّوايَةِ: نِصفَ صاعٍ مِن حِنطَةٍ.

ورُوِىَ عنه أنَّه قال: مُدًّا لِطَعامِه، ومُدًّا لِإدامِهِ[5].

٨٣٩١- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ مَنصورِ بنِ أبى الجَهمِ الشِّيعِىُّ، حدثنا نَصرُ بنُ علىٍّ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: إذا عَجَزَ الشيخُ الكَبيرُ عن الصّيامِ، أطعَمَ عن كُلِّ

(١) تفسير مجاهد ص٢٢٠، ٢٢١. وأخرجه الطبرى فى تفسيره ٣/ ١٧٤، ١٧٥ من طريق ابن أبى نجيح به.

(٢) فى تفسير الثورى، والدارقطنى، ص٤: «يطيقونه».

(٣) بعده فى س، م: «من حنطة».

(٤) تفسير الثورى ص٥٦، ٥٧، ومن طريقه عبد الرزاق (٧٥٧٤)، والطبرى ٣/ ١٧٢، والطحاوى فى شرح المشكل ٦/ ١٨٤، والدارقطنى ٢/ ٢٠٧.

(٥) إدامه: ما يؤكل مع الخبز أىَّ شىء كان. النهاية ١/ ٣١.
وقد ذكر المصنف هذه الرواية فى المعرفة عقب (٢٥٥٣).

يَومٍ مُدًّا مُدًّا[1].

٨٣٩٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الفَقيهُ بالرَّيِّ، حدثنا أبو حاتِمٍ محمدُ بنُ إدريسَ، حدثنا محمدُ ابنُ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيُّ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن عِكرِمَةَ، عن [٥/٤٩ظ] ابنِ عباسٍ قال: رُخِّصَ لِلشَّيخِ الكَبيرِ أن يُفطِرَ ويُطعِمَ عن كُلِّ يَومٍ مِسكينًا، ولا قَضاءَ عَلَيه[2].

٨٣٩٣- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِي وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا أبو صالِحٍ، حَدَّثَنِى مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، أنَّ أبا حَمزَةَ حَدَّثَه، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: مَن أدرَكَه الكِبَرُ فلَم يَستَطِعْ صيامَ شَهرِ رَمَضانَ، فعَلَيه لِكُلِّ يَومٍ مُدٌّ مِن قَمحٍ[3].

٨٣٩٤- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الوَكيلُ، حدثنا ابنُ عَرَفَةَ، حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ وهِشامٌ، عن قَتادَةَ، أنَّ أنَسًا ضَعُفَ عامًا قَبلَ مَوتِه فأَفطَرَ، وأَمَرَ أهلَه أن يُطعِموا مَكانَ كُلِّ يَومٍ مِسكينًا. قال هِشامٌ فى حَديثِه: فأَطعَمَ ثَلاثينَ مِسكينًا[4].

---

(١) الدارقطنى ٢/ ٢٠٤.

(٢) الحاكم ١/ ٤٤٠ وقال: صحيح على شرط البخارى. وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٢٠٥ من طريق محمد بن عبد اللَّه به.

(٣) أخرجه أبو عبيد فى الناسخ ص٧١، والدارقطنى ٢/ ٢٠٨ من طريق عبد اللَّه بن صالح به.

(٤) الدارقطنى ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ٦/ ١٨٨، والطبرانى (٦٧٥) من طريق هشام وحده به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٦٤: ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٩٥- أخبَرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا عَبدوسُ بنُ الحُسَينِ بنِ مَنصورٍ، حدثنا أبو حاتِمٍ الرّازِيُّ، حدثنا الأنصارِيُّ قال: حَدَّثَنِى حُمَيدٌ قال: لَم يُطِقْ أَنَسٌ صَومَ رَمَضانَ عامَ تُوُفِّىَ، وعَرَفَ أنَّه لا يَستَطيعُ أن يَقضيَه، فسألتُ ابنَه عُمَرَ بنَ أَنَسٍ: ما فعَلَ أبو حَمزَةَ؟ فقالَ: جَفَّنّا له جِفانًا[1] مِن خُبزٍ ولَحمٍ فأَطعَمْنا العِدَّةَ أو أكثَرَ. يَعنِى مِن ثَلاثينَ رَجُلًا لِكُلِّ يَومٍ رَجُلًا[2].

٨٣٩٦- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا أبو صالِحٍ الأصبَهانِىُّ، حدثنا أبو مَسعودٍ، أخبرَنا علىُّ بنُ إسحاقَ، عن ابنِ المُبارَكِ، عن محمدِ بنِ مُسلِمٍ، عن إبراهيمَ بنِ مَيسَرَةَ، عن مُجاهِدٍ قال: سَمِعتُ قَيسَ بنَ السّائبِ يقولُ: إنَّ شَهرَ رَمَضانَ يَفتَديه الإنسانُ أن يُطعَمَ عنه لِكُلِّ يَومٍ مِسكينٌ، فأَطعِمُوا عَنِّى مِسكينَينِ[3].

٨٣٩٧- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا يَعقوبُ، عن /عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرمَلَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ فى قَولِه: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. قال: هو الكَبيرُ الَّذِى كان يَصومُ ٤/٢٧٢

(١) جفنا له جفانا: أى اتخذنا طعامًا فى الجفان- وهى القصاع- وجمعنا الناس عليه. ينظر النهاية ١/ ٢٨٠، والتاج ٣٤/ ٣٥٩ (ج ف ن).

(٢) أخرجه إسماعيل بن جعفر (١١٢)، وعبد بن حميد- كما فى تغليق التعليق ٤/ ١٧٧- وابن حجر فى تغليق التعليق ٤/ ١٧٨ من طريق حميد به بنحوه. وليس عند إسماعيل: عام توفى. وعند عبد بن حميد: عن حميد عن أنس لم يذكر ابنه عمر.

(٣) الدارقطنى ٢/ ٢٠٨. وأخرجه الطبرانى (٩٢٩) من طريق محمد بن مسلم به، وعنده: «مسكينًا». بدلًا من: «مسكينين». وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٦٤: ورجاله ثقات.

فيَعجِزُ، والمَرأَةُ الحُبلَى يَشُقُّ عَلَيها، فعَلَيهِما طَعامُ مِسكينٍ كُلَّ[1] يَومٍ حَتَّى يَنقَضِيَ شَهرُ رَمَضانَ[2].

٨٣٩٨- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: أخبرَنِي محمدُ بنُ عَبّادِ بنِ جَعفَرٍ، عن أبي عمرٍو مَولًى لِعائشَةَ، أنَّ عائشةَ رضي الله عنها كانَت تَقرأُ: (وَعَلَى الَّذينَ يُطَوَّقونَه فِديَةٌ)[3].

بابُ السِّواكِ لِلصّائمِ

٨٣٩٩- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبي إسحاقَ المُزَكِّي وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِي قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على عبدِ اللَّهِ بنِ وهبٍ: أخبَرَكَ سفيانُ الثَّورِيُّ، أنَّ عاصِمَ بنَ [4]عُبَيدِ اللَّهِ ابنِ عُمَرَ بنِ الخطابِ[4] حَدَّثَه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبيعَةَ العَدَوِيِّ، عن أبيه قال: ما أُحصِي ولا أَعُدُّ ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَتَسَوَّكُ وهو صائمٌ[5].

---

(١) في م، وتفسير الطبري: «لكل».

(٢) سعيد بن منصور (٢٦٣ - تفسير). وأخرجه سفيان في تفسيره ص٥٦، والطبري ٣/ ١٧١، وابن حزم في المحلى ٦/ ٤٠٢، وابن الجوزي في ناسخه ص١٧٦، ١٧٧ من طريق عبد الرحمن بن حرملة به.

(٣) عبد الرزاق في مصنفه (٧٥٧٦)، وفي تفسيره ١/ ٧٠، ومن طريقه الطبري في تفسيره ٣/ ١٧٣ وعندهم بذكر القراءة فحسب.

(٤ - ٤) في حاشية الأصل: «صوابه: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر» اهـ. وهنا نسب عبيد الله إلى جده عمر.

(٥) ابن وهب (٢٨٠). وأخرجه أحمد (١٥٦٧٨)، والترمذي (٧٢٥)، وابن خزيمة (٢٠٠٧) من طريق الثوري به. وقال الترمذي: حديث حسن.

٨٤٠٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا مُعاذُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا يَحيَى بنُ مَعينٍ، حدثنا أبو إسماعيلَ المُؤَدِّبُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن مَسروقٍ، عن عائشةَ قالَت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيرُ خِصالِ الصّائمِ السِّواكُ**»(١).

مُجالِدٌ غَيرُه [٥/٥٠و] أثبَتُ مِنه(٢)، وعاصِمُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ لَيسَ بالقَوِىِّ، واللَّهُ أعلَمُ.

وأمّا الحَديثُ الَّذِى:

٨٤٠١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ (٣بنُ الحَسَنِ٣) بنِ فِهرٍ بمَكَّةَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الشّافِعِىُّ، حدثنا أبو علىٍّ الحافظُ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ علىِّ ابنِ جَعفَرِ بنِ مَيمونٍ البَلخِىُّ بمَكَّةَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسُفَ بنِ مَيمونٍ البَلخِىُّ، حدثنا أبو إسحاقَ الخَوارِزمِىُّ قاضَى خُوارِزمَ قَدِمَ عَلَينا أيّامَ علىِّ بنِ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٦٧٧) من طريق المؤدب به. وفى مصباح الزجاجة (٦٠٧): هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد... وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة، رواه البخارى وغيره.

(٢) تقدم الكلام عليه فى (٧٤٤٩).

(٣ - ٣) ليس فى: م، وبياض فى س.

وهو على بن الحسن بن محمد بن العباس بن فهر أبو الحسن الفهرى الفقيه المالكى، سمع من جماعة، وكان بمصر، وقد صنف «فضائل مالك» فى اثنى عشر جزءًا. وسمع بالمشرق، سمع منه الدلائى والمهلب بن أبى صفرة وقال: لقيته بمصر ومكة، ولم ألق مثله. ذكره الذهبى فيمن توفى بين (٤٠١هـ- ٤٢٠هـ)، ثم أعاده فيمن توفى بين (٤٢١هـ - ٤٤٠هـ). وفى الوافى: كان موجودًا فى حدود الأربعين والأربعمائة. تاريخ الإسلام: حوادث ووفيات سنة (٤٠١هـ - ٤٢٠هـ) ص ٥٠٢- حوادث ووفيات سنة (٤٢١هـ - ٤٤٠هـ) ص٥٠٤، والوافى ٢٠/ ٢١٤.

عيسَى قال: سألتُ عاصِمًا الأحوَلَ، فقُلتُ: أيَستاكُ الصّائمُ؟ فقالَ: نَعَم. فقُلتُ: برَطْبِ السِّواكِ ويابِسِهِ؟ قال: نَعَم. قُلتُ: أوَّلَ النَّهارِ وآخِرَهُ؟ قال: نَعَم. قُلتُ: عَمَّن؟ قال: عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ[1]. فهَذا يَنفَرِدُ به أبو إسحاقَ[2] إبراهيمُ بنُ بَيْطارٍ، ويُقالُ: إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، قاضِي خُوارِزمَ حَدَّثَ ببَلخَ عن عاصِمٍ الأحوَلِ بالمَناكيرِ، لا يُحتَجُّ به[3].

وقَد رُوِيَ عنه مِن وجهٍ آخَرَ لَيسَ فيه ذِكرُ أوَّلِ النَّهارِ وآخِرِهِ:

٨٤٠٢- أخبرَناه أبو سَعدٍ الماليْنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَزدَكَ البخاريُّ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ واصِلٍ، حدثنا محمدُ ابنُ سَلَامٍ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ قال: سألتُ عاصِمًا الأحوَلَ عن السِّواكِ لِلصّائمِ، فقالَ: لا بأسَ به. فقُلتُ: برَطْبِ السِّواكِ ويابِسِهِ؟ فقالَ: أتُراه أشَدَّ رُطوبَةً مِنَ الماءِ؟ قُلتُ: عَمَّن؟ قال: عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ[4]. قال أبو أحمدَ: إبراهيمُ هَذا عامَّةُ أحاديثِه غَيرُ مَحفوظَةٍ.

٨٤٠٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبي إسحاقَ المُزَكِّي، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ،

---

(١) أخرجه الدارقطنى ٢/ ٢٠٢ من طريق أبى إسحاق الخوارزمى به.

(٢) بعده فى ص٤: «بن».

(٣) ينظر الكلام عليه فى: المجروحين ١/ ١٠٢، والضعفاء والمتروكين ١/ ٢٨، والمغنى فى الضعفاء ١/ ١١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥، ٤/ ٤٨٩، ولسان الميزان ١/ ٤١.

(٤) الكامل ١/ ٢٥٩.

أخبرَنا مِسعَرٌ، عن أبى نَهيكٍ الأسَدِيِّ، عن زيادِ بنِ حُدَيرٍ قال: ما رأيتُ أحَدًا أدأبَ سواكًا وهو صائمٌ مِن عُمَرَ. أُراه قال: بعودٍ قَد ذَوَى[1]. / قال أبو عُبَيدٍ: ٤/ ٢٧٣
يَعنِى[2]: يَبِسَ[3].

٨٤٠٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا وكيعٌ، عن عبدِ[4] اللَّهِ بنِ نافِعٍ مَولَى ابنِ عُمَرَ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ أنَّه كان يَستاكُ وهو صائمٌ[5].

بابُ مَن كَرِهَ السِّواكَ بالعَشِيِّ إذا كان صائمًا لما يُستَحَبُّ مِن خُلُوفِ فمِ الصّائمِ

٨٤٠٥- حدثنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ العباسِ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ الهَرَوِيُّ فى الرَّوضَةِ قال: قَرأتُ على أبى علىٍّ الرَّقّاءِ، قُلتُ له: أخبَرَكُم علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا الأعمَشُ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يقولُ اللَّهُ: الصَّومُ لِى وأَنا أجزِى به، يَدَعُ شَهوَتَه وأَكلَه وشُربَه مِن أجلِى، والصَّومُ جُنَّةٌ، ولِلصّائمِ فرحَتانِ: فرحَةٌ حينَ يُفطِرُ، وفَرحَةٌ حينَ**

---

(١) أخرجه أبو عبيد ٣/ ٣٦٥، وابن أبى شيبة (٩٢٣٥)، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٦٤٢ من طريق أبى نهيك به. وليس عند ابن أبى شيبة والفسوى: «أراه قال: بعود قد ذوى». وعندهما «أدوم» بدل «أدأب».

(٢) بعده فى س: «قد».

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٣٦٥.

(٤) فى س: «عبيد». وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٣.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (٧٤٨٨)، وابن أبى شيبة (٩٢٤٢) من طريق نافع به.

يَلقَى اللَّهَ، ولَخُلُوفُ فيه[1] أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ[3].

٨٤٠٦- أخبرَنا أبو القاسِمِ زَيدُ بنُ جَعفَرِ بنِ محمدِ بنِ أبى هاشِمٍ العَلَوِىُّ وأبو الحُسَينِ[4] محمدُ بنُ علىِّ بنِ خُشَيشٍ[5] التَّميمِىُّ المُقرِئُ بالكوفَةِ؛ قال العَلَوِىُّ: أخبرَنا، وقالَ المُقرِئُ: حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا وكيعٌ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يُضاعَفُ الحَسَنَةُ عَشرُ أمثالِها إلَى سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ. قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: إلَّا الصَّومَ فإنَّه** [٥/ ٥٠ظ] **لِى وأَنا أجزِى به، يَدَعُ طَعامَه وشَهوَتَه مِن أجلِى. لِلصّائمِ فرحَتانِ: فرحَةٌ عِندَ فِطرِه، وفَرحَةٌ عِندَ لِقاءِ رَبِّه، ولَخُلُوفُ فيه أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ، الصَّومُ جُنَّةٌ، الصَّومُ جُنَّةٌ»**[6]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى سعيدٍ الأشَجِّ عن وكيعٍ[7].

٨٤٠٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا حامِدُ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو المُثَنَّى (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ

---

(١) فى س: «فم الصائم».

(٢) تقدم تخريجه فى (٨١٨٩).

(٣) البخارى (٧٤٩٢).

(٤) فى س: «الحسن».

(٥) فى س، ص٤، م: «حشيش» بالحاء المهملة. وتقدمت ترجمته فى ١/ ١٧٥.

(٦) المصنف فى الصغرى (١٤٤٠) عن أبى القاسم. وأخرجه أحمد (٩٧١٤)، وابن ماجه (١٦٣٨) من طريق وكيع به.

(٧) مسلم (١١٥١/ ١٦٤).

الصَّفّارُ، حدثنا مُعاذُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا إسحاقُ بنُ عُمَرَ بنِ سَليطٍ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ مُسلِمٍ، حدثنا ضِرارُ بنُ مُرَّةَ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ وأَبِى سعيدٍ قالا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يقولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: الصَّومُ لِى وأَنا أجزِى به. ولِلصّائمِ فرحَتانِ: إذا أفطَرَ فرِحَ، /وإذا لَقِىَ رَبَّه فجَزاه فرِحَ، ولَخُلوفُ فمِ الصّائمِ** ٤/ ٢٧٤ **أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ**»[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ عُمَرَ بنِ سَليطٍ[(٢)].

٨٤٠٨- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ قال: سَمِعتُ العباسَ بنَ محمدٍ يقولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ يقولُ: حدثنا علىُّ بنُ ثابِتٍ، عن كَيسانَ أبى عُمَرَ، عن يَزيدَ بنِ بلالٍ مَولاه وكانَ قَد شَهِدَ مَعَ علىٍّ صِفّينَ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: لا يَستاكُ الصّائمُ بالعَشِىِّ، ولَكِن باللَّيلِ؛ فإنَّ يُبوسَ شَفَتَيِ الصّائمِ نورٌ بَينَ عَينَيه يَومَ القيامَةِ[(٣)].

٨٤٠٩- أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ يوسُفَ، حدثنا أبو الطّيبِ المُظَفَّرُ بنُ سَهلٍ الخَليلُ[(٤)]، حدثنا إسحاقُ بنُ أيّوبَ بنِ حَسّانَ الواسِطِىُّ، عن أبيه قال: سَمِعتُ رَجُلًا سألَ سُفيانَ بنَ عُيَينَةَ، فقالَ: يا أبا محمدٍ، فيما يَرويه النَّبِىُّ ﷺ عن رَبِّه

(١) المصنف فى الشعب (٣٥٨١). وأخرجه أحمد (٧١٧٤)، وابن خزيمة (١٩٠٠) من طريق ضرار بن مرة به.

(٢) مسلم (١١٥١/ ١٦٥).

(٣) تاريخ يحيى بن معين برواية الدورى (٢٠٣٧). وأخرجه الدولابى فى الكنى والأسماء (١٩٣٣) عن الدورى به.

(٤) كذا هنا، وسيأتى فى (٨٥٨٥) وفيه: «الخليلى». ومثله فى الشعب.

عَزَّ وجَلَّ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ له إلَّا الصَّومَ فإنَّه لِي وأنا أجزِي به**»؟. فقالَ ابنُ عُيَينَةَ: هَذا مِن أجوَدِ الأحاديثِ وأحكَمِها؛ إذا كان يَومُ القيامَةِ يُحاسِبُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عبدَه ويُؤَدِّي ما عَلَيه مِنَ المَظالِمِ مِن سائرِ عَمَلِه حَتَّى لا يَبقَى إلَّا الصَّومُ، فيَتَحَمَّلُ اللَّهُ ما بَقِيَ عَلَيه مِنَ المَظالِمِ ويُدخِلُه بالصَّومِ الجَنَّةَ[1].

٨٤١٠- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو عُبَيدٍ القاسِمُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا أبو خُراسانَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ السَّكَنِ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ النُّعمانِ، حدثنا أبو عُمَرَ القَصّابُ كَيسانُ، عن يَزيدَ بنِ بلالٍ، عن عليٍّ قال: إذا صُمتُم فاستاكوا بالغَداةِ، ولا تَستاكوا بالعَشِيِّ؛ فإنَّه لَيسَ مِن صائمٍ تَيبَسُ شَفَتاه بالعَشِيِّ إلَّا كانَتا نورًا بَينَ عَينَيه يَومَ القيامَةِ[2].

٨٤١١- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا أبو عُبَيدٍ، حدثنا أبو خُراسانَ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا كَيسانُ أبو عُمَرَ، عن عمرِو بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن خَبّابٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثلَه[3]. قال عليٌّ: كَيسانُ أبو عُمَرَ لَيسَ بالقَوِيِّ، ومَن بَينَه وبَينَ عليٍّ غَيرُ مَعروفٍ.

---

(١) شعب الإيمان (٣٥٨٢).

وهذه الرواية معلم عليها فى الأصل من أولها: لا ... وعلى آخرها: إلى. وكأن المصنف ضرب عليها، وستأتى مرة أخرى فى (٨٥٨٥).

(٢) الدارقطنى ٢/ ٢٠٤. وأخرجه الطبرانى (٣٦٩٦) من طريق عبد الصمد بن النعمان به، وفيه: «العطار». بدلًا من: «القصار». وضعف إسناده ابن حجر فى التلخيص ١/ ٦٢.

(٣) الدارقطنى ٢/ ٢٠٤. وأخرجه البزار (٢١٣٨)، والطبرانى (٣٦٩٦) من طريق عبد الصمد به.

٨٤١٢- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الخَيّاطُ، حدثنا[1] أبو مَنصورٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ قَيسٍ، عن عَطاءٍ، عن أبى هريرةَ قال: لَكَ السِّواكُ إلَى العَصرِ، فإذا صَلَّيتَ العَصرَ فألقِه؛ فإنِّى سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**خُلُوفُ فمِ الصّائمِ** [٥/٥١و] **أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ**»[2].

بابُ صيامِ التَّطَوُّعِ والخُروجِ مِنه قَبلَ تَمامِهِ

٨٤١٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ، حدثنا أبو كامِلٍ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ (ح) قال: وأخبَرَنى أبو عمرٍو، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدثنا بشرُ بنُ مُعاذٍ العَقَدِىُّ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ، حدثنا طَلحَةُ بنُ يَحيَى بنِ طَلحَةَ بنِ / عُبَيدِ اللَّهِ، حَدَّثَتنِى عائشَةُ بنتُ طَلحَةَ، عن عائشةَ أُمِّ المُؤمِنينَ قالَت: قال ٤/٢٧٥
لِى[3] رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَومٍ: «**يا عائشَةُ، هَل عِندَكِ شَىءٌ؟**». قالَت: قُلتُ: لا واللَّهِ ما عِندَنا شَىءٌ. قال: «**إنِّى صائمٌ**». قالَت: فخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فأُهديَت لَنا هَديَّةٌ أو جاءَنا زَوْرٌ[4]، فلَمّا رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أُهديَت لَنا هَديَّةٌ أو جاءَنا زَوْرٌ وقَد خَبَأْتُ لَكَ شَيئًا. قال: «**ما هوَ؟**». قُلتُ:

(١) سقط من: الأصل، ص٤، وينظر تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

(٢) الدارقطنى ٢/ ٢٠٣. وقال الذهبى ٤/ ١٦٥١: عمر واه.

(٣) ليس فى: ص٤.

(٤) الزور: الزائر، وهو فى الأصل مصدرٌ وُضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم، وقد يكون جمع زائر كراكب وركب. النهاية ٢/ ٣١٨.

حَيسٌ[1]. قال: «هاتيه». فجِئتُ به فأَكَلَ، ثُمَّ قال: «قَد كُنتُ أصبَحتُ صائمًا»[2]. قالَ أبو عبدِ اللَّهِ: لَفظُ العَقَدِيِّ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كامِلٍ الجَحدَرِيِّ، وزادَ فيه: قال طَلحَةُ: فحَدَّثتُ مُجاهِدًا بهَذا الحديثِ فقالَ: ذالكَ بمَنزِلَةِ الرَّجُلِ يُخرِجُ الصَّدَقَةَ مِن مالِه، فإن شاءَ أمضاها وإن شاءَ أمسَكَها[3].

٨٤١٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ ابنُ عُيينةَ، عن طَلحَةَ بنِ يَحيَى، عن عَمَّتِه عائشةَ بنتِ طَلحَةَ، عن عائشةَ قالَت: دَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقُلتُ: إنّا خَبَأنا لَكَ حَيسًا. فقالَ: «أما إنِّى كُنتُ أُريدُ الصَّومَ ولَكِن قَرِّبيه»[4]. هَكَذا رَواه جَماعَةٌ عن سُفيانَ بنِ عُيَينَةَ، وكَذَلِكَ رَواه جَماعَةٌ عن طَلحَةَ بنِ يَحيَى. لَم يَذكُرْ أحَدٌ مِنهُمُ القَضاءَ فى هَذا الحَديثِ[5].

٨٤١٥- وقَد أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ

---

(١) الحيس: أخلاط من تمر وسمن وسويق وأقط، يجمع فيؤكل. معالم السنن ٤/ ١٤٢.

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٢٢٠)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والترمذى (٧٣٣)، والنسائى (٢٣٢٤)، وابن خزيمة (٢١٤١)، وابن حبان (٣٦٢٨) من طريق طلحة بن يحيى به.

(٣) مسلم (١١٥٤/ ١٦٩).

(٤) المصنف فى المعرفة (٢٥٥٩)، والشافعى ١/ ٢٨٦، ٢/ ١٠٣. وأخرجه البغوى فى شرح السنة (١٨١٢) من طريق الأصم به.

(٥) أخرجه النسائى (٢٣٢٥ - ٢٣٢٧) من طريق يحيى ووكيع والقاسم بن معن عن طلحة بن يحيى به. وقال الألبانى فى صحيح النسائى (٢١٩٢- ٢١٩٤): حسن صحيح.

حَيّانَ الأصبَهانِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ جَميلٍ، حدثنا محمدُ بنُ عمرِو ابنِ العباسِ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن طَلحَةَ بنِ يَحيَى، عن عَمَّتِه، عن عائشةَ قالَت: دَخَلَ علىَّ النَّبِىُّ ﷺ فقُلتُ: خَبَأنا لَكَ حَيسًا. فقالَ: «**إنِّى كُنتُ أُريدُ الصَّومَ، ولكِن قَرِّبيه وأَقضِى يَومًا مَكانَه**»(١).

وكانَ أبو الحَسَنِ الدّارَقُطنِيُّ رَحِمَه اللَّهُ تَعالَى يَحمِلُ(٢) فى هَذا اللَّفظِ على محمدِ بنِ عمرِو بنِ العباسِ الباهِلِيِّ هَذا، ويَزعُمُ أنَّه لَم يَروِه بهَذا اللَّفظِ غَيرُه ولَم يُتابَعْ عَلَيه(٣). ولَيسَ كَذَلِكَ؛ فقَد حَدَّثَ به ابنُ عُيَينَةَ فى آخِرِ عُمُرِه، وهو عِندَ أهلِ العِلمِ بالحَديثِ، غَيرُ مَحفوظٍ.

٨٤١٦- أخبرَنا بذَلِكَ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأُرْمَوِىُّ، حدثنا شافِعُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو جَعفَرِ ابنُ سَلامَةَ، حدثنا المُزَنِىُّ، حدثنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا سفيانُ. فذَكَرَ هَذا الحديثَ باللَّفظِ الَّذِى رَواه الرَّبيعُ، وزادَ فى آخِرِه: «**سأصومُ يَومًا مَكانَه**». قال المُزَنِىُّ: سَمِعتُ الشّافِعِىَّ يقولُ: سَمِعتُ سُفيانَ عامَّةَ مُجالَسَتِه(٤) لا يَذكُرُ فيه: «**سأصومُ يَومًا مَكانَه**». ثُمَّ عَرَضتُه عَلَيه قَبلَ أن يَموتَ بسَنَةٍ، فأَجابَ فيه: «**سأصومُ يَومًا مَكانَه**»(٥).

قال الشيخُ: [٥/٥١ظ] ورِوايَتُه عامَّةَ دَهرِه لِهَذا الحديثِ، لا يَذكُرُ فيه هَذا

(١) أخرجه الدارقطنى ٢/ ١٧٧ من طريق محمد بن عمرو بن العباس به.

(٢) الدارقطنى ٢/ ١٧٧.

(٣) فى ص٤: «يحتمل».

(٤) فى م: «مجالسه».

(٥) المصنف فى المعرفة (٢٥٦٠)، والطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ١٠٩، والشافعى فى السنن المأثورة (٢٩٦).

اللَّفظَ مَعَ رِوايَةِ الجَماعَةِ عن طَلحَةَ بنِ يَحيَى، لا يَذكُرُه مِنهُم أحَدٌ؛ مِنهُم سفيانُ الثَّورِيُّ وشُعبَةُ بنُ الحَجّاجِ وعَبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ ووَكيعُ بنُ الجَرّاحِ ويَحيَى بنُ سعيدٍ القَطّانُ ويَعلَى بنُ عُبَيدٍ وغَيرُهُم، تَدُلُّ على خَطأ هذه اللَّفظَةِ، واللَّهُ أعلَمُ.

وقَد رُوِيَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عائشةَ، لَيسَ فيه هذه اللَّفظَةُ:

٨٤١٧- حَدَّثَناه أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ مُعاذٍ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن عائشةَ قالَت: دَخَلَ علَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَومٍ، فقالَ: «**أعِندَكِ شَيءٌ؟**». قُلتُ: لا. قال: «**إذن أصومَ**». قالَت: ودَخَلَ علَيَّ يَومًا آخَرَ، فقالَ: «**أعِندَكِ شَيءٌ؟**». قُلتُ: نَعَم. قال: «**إذن أُفطِرَ، وإن كُنتُ فرَضتُ الصَّومَ**»[1]. وهَذا إسنادٌ صَحيحٌ.

٨٤١٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي؛ قال أبو عبدِ اللَّهِ: أخبرَني، وقالَ القاضِي: حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ/ بنُ عليِّ بنِ ٢٧٦/٤
دُحَيمٍ الشَّيبانِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، أخبرَنا جَعفَرُ بن عَونٍ، أخبرَنا أبو عُمَيسٍ، عن عَونِ بنِ أبى جُحَيفَةَ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَينَ سَلمانَ وبَينَ أبى الدَّرداءِ. قال: فجاءَه سَلمانُ يَزورُه، فإذا أُمُّ الدَّرداءِ [2]مُتَبَذِّلَةٌ، فقالَ: ما شأنُكِ يا أُمَّ الدَّرداءِ؟[2] قالَت: إنَّ أخاكَ أبا الدَّرداءِ يَقومُ اللَّيلَ ويَصومُ النَّهارَ

(١) المصنف فى الصغرى (١٤٣٥)، والطيالسى (١٦٥٥). ومن طريقه الدارقطنى ٢/ ١٧٥.

(٢ - ٢) ليس فى: ص٤.

ولَيسَ له فى شَىءٍ مِنَ الدُّنيا حاجَةٌ. فجاءَ أبو الدَّرداءِ فرَحَّبَ به وقَرَّبَ إلَيه طَعامًا، فقالَ له سَلمانُ: اطْعَمْ. قال: إنِّى صائمٌ. قال: أقسَمتُ عَلَيكَ لَتُفطِرَنَّه. قال: ما أنا بآكِلٍ حَتَّى تأكُلَ. فأَكَلَ مَعَه، ثُمَّ باتَ عِندَه فلَمّا كان مِنَ اللَّيلِ أرادَ أبو الدَّرداءِ أن يَقومَ فمَنَعَه سَلمانُ، وقالَ له: يا أبا الدَّرداءِ إنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقًّا، ولِرَبِّكَ عَلَيكَ حَقًّا، ولأهلِكَ عَلَيكَ حَقًّا، صُمْ وأَفطِرْ، وصَلِّ وأْتِ أهلَكَ، وأَعطِ كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه. فلَمّا كان فى وجه الصُّبحِ قال: قُمِ الآنَ إن شِئتَ. قال: فقاما فتَوَضّآ ثُمَّ رَكَعا ثُمَّ خَرَجا إلَى الصَّلاةِ، فدَنا أبو الدَّرداءِ لِيُخْبِرَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالَّذِى أمَرَه سَلمانُ، فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا أبا الدَّرداءِ، إنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقًّا مِثلَ ما قال لَكَ**[1] **سَلمانُ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن بُندارٍ عن جَعفَرِ بنِ عَونٍ[3].

٨٤١٩- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى أيّوبَ، عن جوَيريَةَ بنتِ الحارِثِ قالَت: دَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ الجُمُعَةِ وأنا صائمَةٌ، فقالَ: «**صُمتِ أمسِ؟**»

= ومتبذلة: أى لابسة ثياب البِذلة، وهى المهنة وزنا ومعنى، والمراد أنها تاركة للبس ثياب الزينة. فتح البارى ٤/ ٢١٠.

(١) فى س: «له».

(٢) أخرجه الترمذى (٢٤١٣)، وعنده: «متبتلة». بدلًا من: «متبذلة»، وابن خزيمة (٢١٤٤)، وابن حبان (٣٢٠) من طريق جعفر به.

(٣) البخارى (١٩٦٨).

قالَت: لا. قال: «**تَصومينَ غَدًا؟**» قالَت: لا. قال: «**فأَفطِرِى**»[1]. أخرَجه البخارىُّ فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[2].

٨٤٢٠- أخبرَنا أبو ذَرٍّ[3] محمدُ بنُ أبى[4] الحُسَينِ بنِ أبى القاسِمِ المُذَكِّرُ، حدثنا يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى، حدثنا أبو عمرٍو أحمدُ بنُ المُبارَكِ المُستَمْلِى، حدثنا محمدُ بنُ رافِعٍ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى الحَجّاجِ، حدثنا حاتِمُ ابنُ أبى صَغيرَةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن أبى صالِحٍ، عن أُمِّ هانِئٍ رضي الله عنها قالَت: دَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ [٥/٥٢و] فاستَسقَى فشَرِبَ فناوَلَنِى سُؤرَه[5] وأَنا صائمَةٌ، فشَرِبتُ سُؤرَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ فعَلتُ شَيئًا لا أدرِى أصَبتُ أم أخطأتُ؟! ناوَلتَنِى سُؤرَكَ وأَنا صائمَةٌ، فكَرِهتُ أن أرُدَّ سُؤرَ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: «**أمُتَطَوِّعَةٌ أم قَضاءٌ مِن رَمَضانَ؟**». قُلتُ: مُتَطَوِّعَةٌ. قال: «**المُتَطَوِّعُ بالخيارِ إن شاءَ صامَ، وإن شاءَ أفطَرَ**»[6].

٨٤٢١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَكّارُ بنُ قُتَيبَةَ القاضِى، حدثنا صَفوانُ بنُ عيسَى القاضِى،

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٥٥٧) عن عثمان بن عمر به. وأحمد (٢٦٧٥٥)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٤) من طريق شعبة به. وسيأتى فى (٨٥٦٧).

(٢) البخارى (١٩٨٦).

(٣) فى س: «بكر»، وفى ص٤: «داود». وتقدم فى (٤١٠٣).

(٤) ليس فى: س، م.

(٥) سؤره: السؤر بالضم: البقية من كل شىء والفضلة. التاج ١١/ ٤٨٣ (س أ ر).

(٦) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٨) من طريق يحيى بن أبى الحجاج به.

حدثنا أبو يونُسَ حاتِمُ بنُ أبى صَغيرَةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن أبى صالِحٍ، عن أُمِّ هانِئٍ رضي الله عنها أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ: «**الصّائمُ المُتَطَوِّعُ أميرُ نَفسِه إن شاءَ صامَ، وإن شاءَ أفطَرَ**»(١).

٨٤٢٢- أخبرَنا أبو سعيدِ(٢) ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البِرتِيُّ القاضِى، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا أبو عَوانَةَ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، أخبرَنا أبو يَعلَى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحَجّاجِ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن سِماكٍ، عن ابنِ ابنِ أُمِّ هانِئٍ، عن جَدَّتِه أنَّه سَمِعَه مِنها قالَت: أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بشَرابٍ يَومَ فتحِ مَكَّةَ فشَرِبَ، ثُمَّ ناوَلَنِى فشَرِبتُ وكُنتُ صائمَةً فكَرِهتُ أن أرُدَّ فضلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، (٣)فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى كُنتُ صائمَةً فكَرِهتُ أن أرُدَّ فضلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٣). فقالَ لَها: «**أكُنتِ تَقضينَ عَنكِ شَيئًا؟**». فقُلتُ: لا. قال: «**فلا يَضُرُّكِ**». هَذا لَفظُ حَديثِ إبراهيمَ، وفِى رِوايَةِ أبى الوَليدِ قال: عن هارونَ بنِ ابنِ أُمِّ هانِئٍ، عن أُمِّ هانِئٍ، زَعَمَ أنَّه سَمِعَه مِنها أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لَها: «**أكُنتِ تَقضينَ عَنكِ شَيئًا؟**». قالَت: لا. قال: «**فلا يَضُرُّكِ**»(٤). قال أبو الوَليدِ: حدثنا حَديثَ سِماكٍ مِن كِتابِهِ.

---

(١) الحاكم ١/ ٤٣٩. وأخرجه أحمد (٢٧٣٨٥) عن صفوان به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٥٣: رواه خالد بن الحارث عن حاتم فأرسله، قال النسائى: وأبو صالح هو صاحب الكلبى، ضعيف، روى عنه أنه قال فى مرضه: كل شىء حدثتكم به فهو كذب.

(٢) فى ص٤: «سعد».

(٣ - ٣) سقط من: ص٤.

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٤) من طريق أبى الوليد به. وفيه: «عن ابن أم هانئ». وأحمد (٢٧٣٨٤) =

٨٤٢٣- وحَدَّثَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، أخبرَنا جَعدَةُ رَجُلٌ مِن قُرَيشٍ وهو ابنُ أُمِّ هانِئٍ، وكانَ سِماكُ بنُ حربٍ يُحَدِّثُه فيَقولُ: أخبرَنِى ابنا أُمِّ هانِئٍ. قال شُعبَةُ: فلَقيتُ أنا أفضَلَهُما جَعدَةَ فحَدَّثَنِى، عن أُمِّ هانِئٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيها فناوَلَته شَرابًا فشَرِبَ، ثُمَّ ناوَلَها فشَرِبَت، فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ، كُنتُ صائمَةً. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصّائمُ المُتَطَوِّعُ أميرُ، أو أميرُ، نَفسِه إن شاءَ صامَ، وإن شاءَ أفطَرَ**». قال شُعبَةُ: فقُلتُ / لِجَعدَةَ: أسَمِعتَه أنتَ مِن أُمِّ هانِئٍ؟ قال: أخبرَنِى أهلُنا وأبو صالِحٍ مَولَى أُمِّ هانِئٍ عن أُمِّ هانِئٍ[1]. ٤/ ٢٧٧

٨٤٢٤- أخبرَنا أبو عليٍّ الرّوذبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرُ بنُ عبدِ الحَميدِ، عن يَزيدَ بنِ أبى زيادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ، عن أُمِّ هانِئٍ قالَت: لَمّا كان يَومُ فتحِ مَكَّةَ جاءَت فاطِمَةُ فجَلَسَت عن يَسارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأُمُّ هانِئٍ عن يَمينِه. قال: فجاءَتِ الوَليدَةُ بإناءٍ فيه شَرابٌ فناوَلَته فشَرِبَ، ثُمَّ ناوَلَه[2] [٥/ ٥٢ظ] أُمَّ هانِئٍ فشَرِبَت مِنه، فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ، لَقَد أفطَرتُ وكُنتُ صائمَةً. فقالَ لَها:

= من طريق سماك بن حرب به. وفيه: عن هارون ابن بنت أم هانئ أو ابن أم هانئ عن أم هانئ.

(١) المصنف فى المعرفة (٢٥٦٣)، والطيالسى (١٧٢٣)، ومن طريقه أحمد (٢٦٨٩٣)، والترمذى (٧٣٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٠٣). وقال الترمذى: وحديث أم هانئ فى إسناده مقال، والعمل عليه عند بعض أهل العلم. وفى نسخ المهذب ٤/ ١٦٥٣ فى الحاشية: مما يوهن الخبر أنها يوم الفتح لا يجوز لها أن تكون متطوعة؛ لأنها كانت فى شهر رمضان قطعا.

(٢) فى ص٤: «ناولته».

«أكُنتِ تَقضينَ شَيئًا؟». قالَت: لا. قال: «فلا يَضُرُّكِ إن كان تَطَوُّعًا»[1].

٨٤٢٥- أخبرَنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ ببَغدادَ، أخبرَنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ يَعنِى ابنَ موسَى، أخبرَنا إسرائيلُ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ قال: إذا أصبَحتَ وأنتَ تَنوِى الصّيامَ فأنتَ بأحَدِ النَّظَرَينِ، إن شِئتَ صُمتَ، وإن شِئتَ أفطَرْتَ[2].

٨٤٢٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمُ ابنُ خالِدٍ وعَبدُ المَجيدِ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ أبى رَوّادٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءِ ابنِ أبى رَباحٍ أنَّ ابنَ عباسٍ كان لا يَرَى بأسًا أن يُفطِرَ الإنسانُ فى صيامِ التَّطَوُّعِ، ويَضرِبُ لِذَلِكَ أمثالًا: رَجُلٌ طافَ سَبعًا ولَم يُوفِه فلَه أجرُ ما احتَسَبَ، أو صَلَّى رَكعَةً ولَم يُصَلِّ أُخرَى فلَه أجرُ ما احتَسَبَ[3].

٨٤٢٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مسلمٌ وعَبدُ المَجيدِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ قال: كان ابنُ عباسٍ لا يَرَى بالإفطارِ فى صيامِ التَّطَوُّعِ بأسًا[4].

---

(١) أبو داود (٢٤٥٦). وأخرجه الدارمى (١٧٧٧) عن عثمان بن أبى شيبة به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٤٥).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٩١٧٠) من طريق أبى الأحوص به بنحوه.

(٣) المصنف فى المعرفة (٢٥٦٥)، والشافعى ١/ ٢٨٧. وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٦٧) عن ابن جريج به.

(٤) المصنف فى المعرفة (٢٥٦٦)، والشافعى ١/ ٢٨٧. وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٦٩) عن ابن جريج به.

٨٤٢٨- وأخبرَنا أبو زَكريّا، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا عبدُ المَجيدِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ أنَّه كان لا يَرَى بالإفطارِ فى صيامِ التَّطَوُّعِ بأسًا[١].

٨٤٢٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرزازُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن أبى مالِكٍ الأشجَعِيِّ، عن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ، عن ابنِ عُمَرَ قال: الصّائمُ بالخيارِ ما بَينَه وبَينَ نِصفِ النَّهارِ[٢].

وَرُوِىَ هَذا مِن أوجُهٍ أُخَرَ مَرفوعًا ولا يَصِحُّ رَفعُه:

٨٤٣٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أبو الفَضلِ العباسُ بنُ محمدِ بنِ قوهيارَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ السَّعدِيُّ، أخبرَنا عَونُ بنُ عُمارَةَ، حدثنا حُمَيدٌ الطَّويلُ أبو عُبَيدَةَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال: «**الصّائمُ بالخيارِ ما بَينَه وبَينَ نِصفِ النَّهارِ**»[٣].

٢٧٨/٤ ٨٤٣١- / وحَدَّثَنا أبو الحَسَنِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أبو الفَضلِ، حدثنا إبراهيمُ، أخبرَنا عَونُ بنُ عُمارَةَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ الزُّبَيرِ، عن القاسِمِ، عن أبى أُمامَةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ مِثلَه[٤]. تَفَرَّدَ به عَونُ بنُ عُمارَةَ الغَبرىُّ[٥] وهو ضَعيفٌ.

---

(١) المصنف فى المعرفة (٢٥٦٧)، والشافعى ١/ ٢٨٧. وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٧١) عن ابن جريج به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٩١٦٧) عن أبى معاوية به.

(٣) أخرجه القطيعى فى جزء الألف دينار (٢٧٨)، وابن عساكر فى تاريخه ١٥/ ٢٥٢ من طريق عون بن عمارة به.

(٤) أخرجه الطبرانى (٧٩٥٤) من طريق جعفر بن الزبير به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٥٤: وجعفر متروك.

(٥) كذا فى الأصل، وفى س، ص٤، م: «العنبرى». وهو عون بن عمارة القيسى العبدى، أبو محمد=

٨٤٣٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ البَزازُ ببَغدادَ، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ الأزرَقُ، حدثنا يَحيَى بنُ غَيلانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُزاحِمٍ، حدثنا سَريعُ بنُ نَبهانَ قال: سَمِعتُ أبا ذَرٍّ يقولُ: سَمِعتُ خَليلِى أبا القاسِمِ ﷺ يقولُ: «**الصّائمُ فى التَّطَوُّعِ بالخيارِ إلَى نِصفِ النَّهارِ**».

٨٤٣٣- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ الأزرَقُ. فذَكَرَه بإسنادِه مِثلَه. إبراهيمُ بنُ مُزاحِمٍ وسَريعُ بنُ نَبهانَ مَجهولانِ[1].

بابُ التَّخييرِ فى القَضاءِ إن كان صَومُه تَطَوُّعًا

٨٤٣٤- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، [٥/٥٣و] حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن هارونَ بنِ أُمِّ هانِئٍ، عن أُمِّ هانِئٍ بنتِ أبى طالِبٍ قالَت: دَخَلَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فدَعَوتُ له بشَرابٍ فشَرِبَ، أو قالَت: دَعا بشَرابٍ فشَرِبَ، ثُمَّ ناوَلَنِى فشَرِبتُ، وقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى كُنتُ صائمَةً ولَكِنِّى كَرِهتُ أن أرُدَّ سُؤرَكَ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إن كان قَضاءً مِن**

= البصرى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٧/ ١٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦١، ولسان الميزان ٧/ ٣٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٥٤. وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ٩٠: ضعيف.

(١) قال ابن حجر فى لسان الميزان ٣/ ١٢ فى ترجمة سريع بن عبد اللَّه: روى حديثًا منقطعًا. مجهولٌ. انتهى. وأخرج البيهقى فى الصيام من طريق إبراهيم بن مزاحم عن سريع بن نبهان عن أبى ذر حديثا فى الصوم. وقال: سريع مجهول. فما أدرى أهو ذا أو غيره؟. اهـ. وينظر المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٥٣.

رَمَضانَ فصومِى يَومًا مَكانَه، وإن كان تَطَوُّعًا فإن شِئتِ فاقضِى، وإن شِئتِ فلا تَقضِى»[1].

٨٤٣٥- وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عَمرٍو، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البَرتِىُّ، حدثنا أبو الوَليدِ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن هارونَ ابنِ بنتِ أُمِّ هانِئٍ، أوِ ابنِ ابنِ أُمِّ هانِئٍ قالَت: دَخَلَ علىَّ النَّبِىُّ ﷺ يومَ فتحِ مَكَّةَ / فناوَلَنِى فضلَ شَرابِه فشَرِبتُه، ٢٧٩/٤ فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى كُنتُ صائمَةً وإنِّى كَرِهتُ أن أرُدَّ سُؤرَكَ. فقالَ: «**إن كان قَضاءً مِن رَمَضانَ فصومِى يَومًا مَكانَه، وإن كان تَطَوُّعًا فإن شِئتِ فاقضيه، وإن شِئتِ فلا تَقضيه**[2]».

٨٤٣٦- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ الأنصارِىُّ، أخبرَنا أبو حاتِمِ ابنُ أبى الفَضلِ الهَرَوِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ السّامِىُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ، حدثنا أبو أوَيسٍ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ أنَّه قال: صَنَعتُ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ طَعامًا فأتانى هو وأصحابُه، فلَمّا وُضِعَ الطَّعامُ قال رَجُلٌ مِنَ القَومِ: إنِّى صائمٌ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعاكُم أخوكُم وتَكَلَّفَ لَكُم**». ثُمَّ قال له: «**أفطِرْ وصُمْ مَكانَه**

---

(١) الطيالسى (١٧٢١). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٠٥) من طريق حماد به. وقال ابن حجر فى التلخيص ٢/ ٢١١: وقال النسائى: سماك ليس يعتمد عليه إذا تفرد. وقال ابن القطان: هارون لا يعرف.

(٢) فى الأصل: «تقضينه». وفى الحاشية: «لعلها: لا تقضينه. بنون التأكيد المشددة».
والحديث أخرجه أحمد (٢٦٩١٠) من طريق حماد بن سلمة به.

يَومًا إن شِئتَ»[1].

ورُوِىَ ذَلِكَ بإسنادٍ آخَرَ عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ قَد أخرَجناه فى «الخلاف»[2].

بابُ مَن رأى عَلَيه القَضاءَ

٨٤٣٧- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على عبدِ اللَّهِ بنِ وهبٍ: أخبَرَكَ عبيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ومالِكُ بنُ أنَسٍ ويونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ قال: بَلَغَنِى أنَّ عائشةَ وحَفصَةَ أصبَحَتا صائمَتَينِ مُتَطَوِّعَتَينِ، فأُهدِىَ لَهُما طَعامٌ فأفطَرَتا عَلَيه، فدَخَلَ عَلَيهِما النَّبِىُّ ﷺ. قالَت عائشَةُ: فقالَت حَفصَةُ- وبَدَرَتنِى بالكَلامِ، وكانَتِ ابنَةَ أبيها[3]-: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أصبَحتُ أنا وعائشَةُ صائمَتَينِ مُتَطَوِّعَتَينِ، وأُهدِىَ لَنا طَعامٌ فأَفطَرْنا عَلَيه. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقضيا مَكانَه يَومًا آخَرَ**»[4]. هَذا حَديثٌ رَواه الثِّقاتُ الحُفّاظُ مِن أصحابِ الزُّهرِىِّ عنه مُنقَطِعًا؛ مالكُ بنُ أنَسٍ

---

(١) أخرجه أبو عبد الرحمن السلمى فى آداب الصحبة (١٦٣) من طريق إسماعيل به. والطبرانى فى الأوسط (٣٢٤٠) من طريق محمد بن المنكدر به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٥٥: أبو أويس لين، وما أعرف محمد بن المنكدر سمع من أبى سعيد.

(٢) فى س،م: «الخلافيات». ولم يوجد فى المطبوع منه.

(٣) وكانت ابنة أبيها: تعنى: على خصال أبيها؛ أى: جريئة كأبيها. تحفة الأحوذى ٢/ ٥٠.

(٤) ابن وهب (٢٨٦)، ومالك فى الموطأ ١/ ٣٠٦ برواية يحيى بن يحيى الليثى. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٩٨) من طريق مالك به.

ويونُسُ بنُ يَزيدَ ومَعمَرُ بنُ راشِدٍ وابنُ جُرَيجٍ ويَحيَى بنُ سعيدٍ وعُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وسُفيانُ بنُ عُيَينَةَ ومُحَمَّدُ بنُ الوَليدِ الزُّبَيدِيُّ وبَكرُ بنُ وائلٍ وغَيرُهُم[1].

٨٤٣٨- / وقَد حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ إملاءً، ٤/ ٢٨٠
أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ الهِلالِيُّ، حدثنا عُبَيدُ[2] اللَّهِ بنُ موسَى، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ بُرقانَ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ ابنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ قالَت: [٥/ ٥٣ظ] كُنتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ فعَرَضَ لَنا طَعامٌ فاشتَهَيناه فأَكَلناه، فدَخَلَ عَلَينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فبَدَرَتنِى حَفصَةُ- وكانَتِ ابنَةَ أبيها- فقَصَّت عَلَيه القِصَّةَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقضيا يومًا آخَرَ**»[3]. هَكَذا رَواه جَعفَرُ بنُ بُرقانَ وصالِحُ بنُ أبى الأخضَرِ وسُفيانُ بنُ حُسَينٍ عن الزُّهرِيِّ، وقَد وَهِموا فيه عن الزُّهرِيِّ[4].

٨٤٣٩- وقَد أخبرَنا أبو الحُسَينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن ابنِ شِهابٍ قُلتُ له: أحَدَّثَكَ عُروَةُ عن عائشةَ أنَّها قالَت: أصبَحتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ؟ فقالَ: لَم

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٩٦) من طريق معمر به. وفى (٣٢٩٧) من طريق عبيد الله بن عمر به. وذكره العقيلى فى الضعفاء ٢/ ٨٣ عن بكر بن وائل به. وستأتى رواية ابن جريج ويحيى بن سعيد وسفيان قريبًا.

(٢) فى س: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٤.

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٢٦٧)، والترمذى (٧٣٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٩١) من طريق جعفر به. وضعفه الألبانى فى ضعيف الترمذى (١١٨).

(٤) أخرجه أحمد (٢٥٠٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٩٢) من طريق سفيان بن حسين به.

أسمَعْ مِن عُروةَ فى هَذا شَيئًا ولَكِنْ[1] حَدَّثَنِى ناسٌ فى خِلافَةِ سُلَيمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ، عن بَعضِ مَن كان يَدخُلُ على عائشةَ أنَّها قالَت: أصبَحتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ فأُهدِىَ لَنا هَديَّةٌ فأَكَلناها، فدَخَلَ عَلَينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فبَدَرَتنِى حَفصَةُ، وكانَتِ ابنَةَ أبيها، فذَكَرَتْ ذَلِكَ له، فقالَ: «**اقضيا يومًا مَكانَه**»[2].

وكَذَلِكَ رَواه عبدُ الرَّزّاقِ بنُ هَمّامٍ ومُسلِمُ بنُ خالِدٍ عن ابنِ جُرَيجٍ[3].

٨٤٤٠- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ بنِ الحَسَنِ الفَقيهُ، حدثنا أحمدُ بنُ علىٍّ الأبّارُ، حدثنا محمدُ بنُ مَنصورٍ الجَوّازُ، حدثنا سفيانُ قال: سَمِعناه مِن صالِحِ بنِ أبى الأخضَرِ[4]، عن الزُّهرِىِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالَت: أصبَحتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ فأُهدِىَ لَنا طَعامٌ، والطَّعامُ مَحروصٌ[5] عَلَيه فأَكَلنا مِنه، ودَخَلَ عَلَينا النَّبِىُّ ﷺ فابتَدَرَتنِى حَفصَةُ، وكانَت بنتَ أبيها، فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ أصبَحنا صائمَتَينِ فأُهدِىَ لَنا طَعامٌ فأَكَلنا مِنه. فتَبَسَّمَ النَّبِىُّ ﷺ وقالَ: «**صوما يومًا مَكانَه**». قال سفيانُ: فسألوا الزُّهرِىَّ وأَنا شاهِدٌ، فقالوا: هو عن عُروةَ؟ قال: لا[6].

---

(١) فى م: «ولكنى».

(٢) أخرجه الترمذى عقب (٧٣٥) من طريق روح به.

(٣) عبد الرزاق (٧٧٩١). وأخرجه الشافعى ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ عن مسلم به.

(٤) فى س: «الأحوص». وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٨.

(٥) فى س، ص٤: «معروض». ومحروص: اسم مفعول من الحرص، وهو شدة الإرادة والشره إلى المطلوب. ينظر التاج ١٧/ ٥١٠ (ح ر ص).

(٦) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٩٣) عن محمد بن منصور به.

٨٤٤١- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بن سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ قال: سَمِعتُ الزُّهرِيَّ يُحَدِّثُ عن عائشةَ. فذَكَرَ هَذا الحديثَ مُرسَلًا. قال سفيانُ: فقيلَ لِلزُّهرِيِّ: هو عن عُروةَ؟ قال: لا، وكانَ ذَلِكَ عِندَ قيامِه مِنَ المَجلِسِ وأُقيمَتِ الصَّلاةُ. قال سفيانُ: وقَد كُنتُ سَمِعتُ صالِحَ بنَ أبى الأخضَرِ حَدَّثَناه، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ. قال الزُّهرِيُّ: لَيسَ هو عن عُروةَ. فظَنَنتُ أنَّ صالِحًا أُتِيَ مِن قِبَلِ العَرْضِ. قال أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ: أخبرَنى غَيرُ واحِدٍ عن مَعمَرٍ أنَّه قال فى هَذا الحديثِ: لَو كان مِن حَديثِ عُروةَ ما نَسيتُه[1].

فهَذانِ ابنُ جُرَيجٍ وسُفيانُ بنُ عُيَينَةَ شَهِدا على الزُّهرِيِّ- وهُما شاهِدا عَدلٍ- بأنَّه لَم يَسمَعْه مِن عُروةَ. فكَيفَ يَصِحُّ وصلُ مَن وصَلَه؟ قال أبو عيسَى التِّرمِذِيُّ: سألتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البُخارِيَّ عن هَذا الحديثِ؟ فقالَ: لا يَصِحُّ حَديثُ الزُّهرِيِّ عن عُروةَ عن عائشةَ[2].

وكَذَلِكَ قال محمدُ بنُ يَحيَى الذُّهلِيُّ واحتَجَّ بحِكايَةِ ابنِ جُرَيجٍ وسُفيانَ ابنِ عُيَينَةَ وبإرسالِ مَن أرسَلَ الحديثَ عن الزُّهرِيِّ [٥/٥٤و] مِنَ الأئمَّةِ. ٤/٢٨١

وقَد رُوِيَ عن جَريرِ بنِ حازِمٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ عن عَمْرَةَ عن عائشَةَ[3].

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٨/١١٨ من طريق أبى الحسين ابن الفضل به. وهو فى المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٠، ٧٤١.

(٢) العلل الكبير ص١١٩.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٩٩)، وابن حبان (٣٥١٧) من طريق جرير به.

وَجَريرُ بنُ حازِمٍ وإن كان مِنَ الثِّقاتِ فهو واهِمٌ فيه، وقَد خَطّأه فى ذَلِكَ أحمدُ ابنُ حَنبَلٍ وعَلِيُّ بنُ المَدينِيِّ، والمَحفوظُ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ عن الزُّهرِيِّ عن عائشةَ مُرسَلًا.

أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا علىُّ بنُ بُندارٍ الصَّيرَفِيُّ قال: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ محمدِ بنِ بُجَيرٍ يقولُ: سَمِعتُ أبا بكرٍ الأثرَمَ يقولُ: قُلتُ لأبِى عبدِ اللَّهِ يَعنِى أحمدَ بنَ حَنبَلٍ: تَحفَظُه عن يَحيَى، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ: أصبَحتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ؟ فأنكَرَه، وقالَ: مَن رَواهُ؟ قُلتُ: جَريرُ بنُ حازِمٍ. فقالَ: جَريرٌ كان يُحَدِّثُ بالتَّوَهُّمِ.

٨٤٤٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ مُظَفَّرٍ[1] الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ موسَى الخَلّالُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ قال: قُلتُ لِعَلِيِّ بنِ المَدينِيِّ: يا أبا الحَسَنِ تَحفَظُ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالَت: أصبَحتُ أنا وحَفصَةُ صائمَتَينِ؟ فقالَ لِى: مَن[2] هَذا؟ قُلتُ: ابنُ وهبٍ، عن جَريرِ بنِ حازِمٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ. قال: فضَحِكَ، ثُمَّ قال: مِثلُك يقولُ مِثلَ هَذا؟! حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن الزُّهرِيِّ أنَّ عائشةَ وحَفصَةَ أصبَحَتا صائمَتَينِ.

وروِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عُروةَ عن عائشةَ:

٨٤٤٣- أخبَرَناه محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ ومُحَمَّدُ بنُ موسَى بنِ الفَضلِ

(١) فى ص٤: «مطرف».

(٢) بعده فى م: «روى». وينظر المهذب ٤/١٦٥٦.

قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى حَيوَةُ وعُمَرُ بنُ مالِكٍ، عن ابنِ الهادِ قال: حَدَّثَنِى زُمَيلٌ[1] مَولَى عُروةَ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ أنَّها قالَت: أُهدِيَ لِى ولِحَفصَةَ طَعامٌ وكُنّا صائمَتَينِ، فقالَت إحداهُما لِصاحِبَتِها: هَل لَكِ أن تُفطِرِى؟ قالَت: نَعَم. فأَفطَرتا ثُمَّ دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَتا له: يا رسولَ اللَّهِ إنّا أُهدِيَ لَنا هَديَّةٌ فاشتَهَيناه فأَفطَرنا. فقالَ: «**لا عَلَيكُما، صوما يَومًا**[2] **آخَرَ مَكانَه**»[3]. أقامَ إسنادَه جَماعَةٌ عن ابنِ وهبٍ، وقالَ بَعضُهُم: عن أبى زُمَيلٍ. ولَم يَذكُرْ بَعضُهُم عُروةَ فى إسنادِهِ.

أخبرَنا أبو سَعدٍ المالينِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَدِىٍّ الحافظُ قال: زُمَيلُ بنُ عباسٍ عن عُروةَ، رَوَى عنه ابنُ الهادِ، لا يُعرَفُ لِزُمَيلٍ[4] سَماعٌ مِن عُروةَ، ولا لابنِ الهادِ مِن زُمَيلٍ، ولا تَقومُ به الحُجَّةُ. سَمِعتُ ابنَ حَمّادٍ يَذكُرُه عن البُخارِىِّ[5].

قال الشيخُ: ورُوِىَ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن عائشةَ لا يَصِحُّ شَىءٌ مِن ذَلِكَ، قَد بَيَّنتُ ضَعفَها فى «الخلاف»[6].

---

(١) كتب فى حاشية الأصل: «أو زَمِيل».

(٢) ليس فى: س.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٩٠) عن الربيع بن سليمان به. وأبو داود (٢٤٥٧) من طريق ابن وهب عن حيوة به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٣١).

(٤) فى ص٤: «له مثل».

(٥) الكامل ٣/ ١٠٨٩، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٥٠.

(٦) فى س، م: «الخلافيات». ولم يوجد فى المطبوع منه.

٨٤٤٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، حدثنا مِسعَرٌ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابِتٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: إذا أصبَحَ أحَدُكُم صائمًا فبَدا له أن يُفطِرَ فليَصُمْ يَومًا مَكانَه. أو قال: مَكانَه يَومًا. شَكَّ مِسعَرٌ[١].

بابُ النَّهيِ عن الوِصالِ فى الصَّومِ

٨٤٤٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الفَقيهُ بالطّابَرانِ، أخبرَنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِكٍ / (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، ٤/ ٢٨٢
حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الوِصالِ. [٥/ ٥٤ظ] قالوا: إنَّكَ تواصِلُ. قال: «**إنِّى لَستُ كَهَيئَتِكُم، إنِّى[٢] أُطعَمُ وأُسقَى**»[٣]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى ابنِ يَحيَى. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[٤].

٨٤٤٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِيُّ

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٩١٧٩) من طريق مسعر به مختصرا.
(٢) بعده فى م: «أبيت»، وبعده فى س: بياض.
(٣) مالك ١/ ٣٠٠. وأخرجه أبو داود (٢٣٦٠) عن القعنبى به.
(٤) البخارى (١٩٦٢)، ومسلم (١١٠٢/ ٥٥).

قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ[1] العامِرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنافِسِىُّ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ واصَلَ فى رَمَضانَ ونَهاهُم، فقيلَ له: إنَّكَ تواصِلُ. قال: «**إنِّى لَستُ مِثلَكُم، إنِّى أُطعَمُ وأُسقَى**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ عُبَيدِ اللَّهِ[3].

٨٤٤٧- حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللَّهُ إملاءً، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ إبراهيمَ بنِ بالُويَه المُزَكِّى، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: هَذا ما حَدَّثَنى أبو هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إيّاكُم والوِصالَ**». قالوا: فإنَّكَ تواصِلُ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**إنِّى لَستُ فى ذاكُم مِثلَكُم، إنِّى أبيتُ يُطعِمُنِى رَبِّى ويَسقينى، فاكلَفُوا مِنَ العَمَلِ ما لَكُم به طاقَةٌ**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن يَحيَى عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ أبى زُرعَةَ والأعرَجِ وأَبِى صالِحٍ عن أبى هُرَيرَةَ[5].

٨٤٤٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو محمدٍ أحمدُ بنُ

---

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: على بن عفان».

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٧٥٥) عن محمد بن عبيد به. وأحمد (٤٧٢١)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦٣) من طريق عبيد الله به.

(٣) مسلم (١١٠٢/٥٦).

(٤) المصنف فى الصغرى (١٤٤١)، وعبد الرزاق (٧٧٥٤)، ومن طريقه أحمد (٨١٨١)، وابن حبان (٣٥٧٥).

(٥) البخارى (١٩٦٦)، ومسلم (١١٠٣/٥٨).

عبدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ، أخبرَنا علىٌّ يَعنِى ابنَ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنِى شُعَيبٌ، عن الزُّهرِيِّ، حَدَّثَنِى أبو سلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ أنَّ أبا هريرةَ قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوِصالِ، فقالَ له رَجُلٌ مِنَ المُسلِمينَ: فإنَّكَ يا رسولَ اللَّهِ تواصِلُ. قال: «**وأَيُّكُم مِثلِى؟ إنِّى أبيتُ يُطعِمُنِى رَبِّى ويَسقِينِى**». فلَمّا أبَوْا أن يَنتَهوا عن الوِصالِ، واصَلَ بهِم يَومًا ثُمَّ يَومًا، ثُمَّ رأوُا الهِلالَ فقالَ: «**لَو تأخَّرَ لَزِدتُكُم**». كالتَّنكيلِ بهِم[1] حينَ أبَوْا أن يَنتَهُوا[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى اليَمانِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ يونُسَ بنِ يَزيدَ عن ابنِ شِهابٍ الزُّهرِيِّ[3].

٨٤٤٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ النَّرسِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا حُمَيدٌ الطَّويلُ، عن ثابِتٍ البُنانِيِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ واصَلَ فى آخِرِ الشَّهرِ فواصَلَ النّاسُ، فبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**لَو مُدَّ لَنا الشَّهرُ لَواصَلتُ وِصالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقونَ[4] تَعَمُّقَهُم، إنَّكُم لَستُم كَهَيئَتِى، إنِّى أبيتُ يُطعِمُنِى رَبِّى ويَسقِينِى**»[5]. أخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ [6]خالِدِ بنِ[6] الحارِثِ عن

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: لهم».

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٦٤) من طريق شعيب به.

(٣) البخارى (١٩٦٥)، ومسلم (١١٠٣/ ٥٧).

(٤) المتعمقون: المبالغون فى الأمر المتشددون فيه، الذين يطلبون أقصى غايته. ينظر النهاية ٣/ ٢٩٩.

(٥) أخرجه أحمد (١٣٠٧٠) عن يزيد بن هارون به. والبخارى (٧٢٤١)، وابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق حميد به.

(٦ - ٦) فى س: «مالك عن».

حُمَيدٍ، وقالَ: فى آخِرِ شَهرِ رَمَضانَ. وقالَ: «**إنِّى أظَلُّ يُطعِمُنِى رَبِّى ويَسقِينِى**». وأخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ قَتادَةَ عن أنَسٍ[1].

٨٤٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ وحُسَينُ بنُ محمدٍ القَبّانِىُّ قالا: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدَةُ بنُ سُلَيمانَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالَت: نَهاهُمُ النَّبِىُّ ﷺ عن الوِصالِ رَحمَةً لَهُم. قالوا: إنَّكَ تواصِلُ. قال: «**إنِّى لَستُ كَهَيئَتِكُم، إنَّه يُطعِمُنِى رَبِّى ويَسقِينِى**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عثمانَ [٥/٥٥و] بنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن عبدَةَ، ورَواه مسلمٌ عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وعُثمانَ[3].

٨٤٥١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خَبّابٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ أنَّه سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**لا تواصِلوا، فأَيُّكُم أرادَ أن يواصِلَ فليواصِلْ حَتَّى السَّحَرِ**». قالوا: فإنَّكَ تواصِلُ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**إنِّى لَستُ كَهَيئَتِكُم، إنَّ لِى مُطعِمًا يُطعِمُنِى وساقِ يَسقِينِى**»[4].

---

(١) مسلم (١١٠٤/ ٦٠)، والبخارى (١٩٦١).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٢٦٦) عن إسحاق بن إبراهيم به.

(٣) البخارى (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥/ ٦١).

(٤) أخرجه أحمد (١١٠٥٥)، والبخارى (١٩٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٧٣)، وابن حبان (٣٥٧٧) من طريق ابن الهاد به.

رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن اللَّيثِ[1].

بابُ صَومِ يَومِ عَرَفَةَ لِغَيرِ الحاجِّ

٨٤٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وغَيرُهُما قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَكّارُ بنُ قُتَيبَةَ، / حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ وعَمرُو بنُ حَكّامٍ قالا: حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ غَيلانَ ٤/٢٨٣
ابنَ جَريرٍ يُحَدِّثُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعبَدٍ الزِّمّانِىِّ، عن أبى قَتادَةَ الأنصارِىِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئلَ عن صَومِ يَومِ عَرَفَةَ، قال: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضيةَ والباقيَةَ**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ وغَيرِهِ[3].

٨٤٥٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ محمدِ بنِ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، حدثنا أبو علىٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أيّوبَ المُخَرِّمِىُّ[4]، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن داودَ بنِ شابورَ، عن أبى قَزعَةَ، عن أبى الخَليلِ، عن أبى حَرمَلَةَ، عن أبى قَتادَةَ يَبلُغُ به النَّبِىَّ ﷺ: «**صَومُ يَومِ عَرَفَةَ كَفّارَةُ سَنةٍ والَّتِى تَليها، وصَومُ يَومِ عاشوراءَ كَفّارَةُ سنةٍ**»[5].

---

(١) البخارى (١٩٦٣).

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (١٨٤). وأخرجه أحمد (٢٢٥٣٧) من طريق شعبة به مطولًا. وسيأتى فى (٨٤٧٣).

(٣) مسلم (١١٦٢).

(٤) فى ص٤: «المحرمى».

(٥) المصنف فى الشعب (٣٧٦٢)، والمعرفة (٢٥٧٤). وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى زوائد المسند (٢٢٥٣١)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٠٣، ٢٨٠٤) من طريق سفيان به.

٨٤٥٤- ورَواه مُجاهِدٌ عن حَرمَلَةَ بنِ إياسٍ الشَّيبانيِّ عن أبى قَتادَةَ قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صيامِ يَومِ عاشوراءَ، فقالَ: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ**». وسُئِلَ عن صيامِ يَومِ عَرَفَةَ؟ فقالَ: «**يُكَفِّرُ سَنَتَينِ؛ سنةً ماضيةً، وسَنَةً مُستقبَلَةً**». **أخبَرَناه** أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا الثَّورِيُّ، أخبرَنى مَنصورٌ، عن مُجاهِدٍ. فذَكَرَه[1].

٨٤٥٥- ورَواه جَريرٌ عن مَنصورٍ عن أبى الخَليلِ البَصرِيِّ عن حَرمَلَةَ بنِ إياسٍ الشَّيبانيِّ، عن أبى قَتادَةَ أو عن مَولَى أبى قَتادَةَ، [2]عن أبى قَتادَةَ[2]، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**صَومُ عَرَفَةَ كَفّارَةُ سَنَتَينِ؛ سنةٍ قَبلَه، وسَنَةٍ بَعدَه، وصَومُ عاشوراءَ كَفّارَةُ سَنةٍ**». **أخبَرَناه** أبو الحَسَنِ[3] المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا جَريرٌ. فذَكَرَه[4].

٨٤٥٦- ورَواه الثَّورِيُّ عن مَنصورٍ عن أبى الخَليلِ عن حَرمَلَةَ الشَّيبانيِّ، عن مَولًى لأبِى قَتادَةَ، عن أبى قَتادَةَ. **أخبَرَناه** أبو حامِدٍ المِهرَجانِيُّ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا أبو داودَ الحَفَرِيُّ،

---

(١) عبد الرزاق (٧٨٢٧)، (٨٧٣٢)، ومن طريقه أحمد (٢٢٥٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٧).

(٢ - ٢) ليس فى: س.

(٣) فى ص٤: «الحسين».

(٤) ذكره البخارى فى تاريخه ٣/ ٦٧ عن جرير به. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٩٨) من طريق منصور به، وفيه: عن أبى قتادة فقط. وانظر علل الدارقطنى ٦/ ١٥١.

عن سُفيانَ. فذَكَرَه[1].

بابُ الاختيارِ لِلحاجِّ فى تَركِ صَومِ يَومَ عَرَفَةَ

٨٤٥٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، حدثنا مالِكٌ، عن أبى النَّضرِ مَولَى عُمَرَ[2] بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن[3] عُمَيرٍ مَولَى ابنِ عباسٍ، عن أُمِّ الفَضلِ بنتِ الحارِثِ، أنَّ أُناسًا تَمارَوا عِندَها يَومَ عَرَفَةَ [٥/ ٥٥ظ] فى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ بَعضُهُم: هو صائمٌ. وقالَ بَعضُهُم: لَيسَ بصائمٍ. فأَرسَلَت إلَيه أُمُّ الفَضلِ بقَدَحِ لَبَنٍ، وهو واقِفٌ بعَرَفَةَ[4] على بَعيرٍ فشَرِبَ[5].

٨٤٥٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ وحَسَنُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ عَلى مالِكٍ. فذَكَرَه. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[6].

---

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: بمعناه».

والحديث عند المصنف فى الشعب (٣٧٨٢)، والفضائل (٢٣٦) عن المهرجانى به. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٩٩) من طريق أبى داود به.

(٢) ليس فى: س.

(٣) فى ص٤: «بن».

(٤) فى س: «يوم عرفة».

(٥) مالك ١/ ٣٧٥، ومن طريقه أحمد (٢٦٨٨٣)، وأبو داود (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٣٦٠٦).

(٦) البخارى (١٩٨٨)، ومسلم (١١٢٣/ ١١٠).

وكَذَلِكَ رَواه سفيانُ الثَّورِيُّ وسُفيانُ بنُ عُيَينَةَ وعَمرُو بنُ الحارِثِ وغَيرُهُم عن سالِمٍ أبى النَّضرِ[1].

٨٤٥٩- وأخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا حُسَينُ بنُ حَسَنِ بنِ مُهاجِرٍ ومُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ مِهرانَ قالا: حدثنا هارونُ بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرٌو يَعنِى[2] ابنَ الحارِثِ، عن بُكَيرِ بنِ الأشَجِّ، عن كُرَيبٍ مَولَى ابنِ عباسٍ، عن مَيمونَةَ أنَّها قالَت: إنَّ النّاسَ شَكّوا فى صيامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَومَ عَرَفَةَ، فأَرسَلَت إلَيه مَيمونَةُ بحِلابٍ[3] وهو واقِفٌ فى المَوقِفِ، فشَرِبَ مِنه والنّاسُ يَنظُرونَ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ سُلَيمانَ عن ابنِ وهبٍ، ورَواه مسلمٌ عن هارونَ بنِ سعيدٍ[5].

٨٤٦٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حَدَّثَنى عثمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا سَهلٌ يَعنِى ابنَ بَكّارٍ، حدثنا وُهَيبٌ، / حدثنا أيّوبُ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: أتَيتُ على ابنِ عباسٍ وهو ٤/ ٢٨٤

(١) أخرجه أحمد (٢٦٨٨٣)، والبخارى (٥٦٣٦)، ومسلم عقب (١١٢٣/ ١١٠) من طريق الثورى به. وأحمد (٢٦٨٧٢)، والبخارى (١٦٥٨، ٥٦٠٤)، ومسلم (١١٢٣/ ١١٠) من طريق ابن عيينة به. ومسلم (١١٢٣/ ١١١)، وابن خزيمة (٢٨٢٨) من طريق عمرو بن الحارث به.

(٢) فى حاشية الأصل: «بخطه: هو».

(٣) الحلاب: إناء يسع حلبة ناقة. غريب الحديث للخطابى ١/ ١٦٢.

(٤) أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٩) من طريق ابن وهب به.

(٥) البخارى (١٩٨٩)، ومسلم (١١٢٤).

يأكُلُ رُمّانًا بعَرَفَةَ، فحَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أفطَرَ بعَرَفَةَ[1].

وكَذَلِكَ رَواه سفيانُ بنُ عُيَينَةَ عن أيّوبَ[2].

٨٤٦١- ورَواه حَمّادُ بنُ زَيدٍ كما أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ وأبو الرَّبيعِ قالا: حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيّوبَ، عن عِكرِمَةَ أنَّ ابنَ عباسٍ أفطَرَ بعَرَفَةَ، أُتِى برُمّانٍ فأَكَلَه، وقالَ: حَدَّثَتنِى أُمُّ الفَضلِ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أفطَرَ بعَرَفَةَ، أتَته أُمُّ الفَضلِ بلَبَنٍ فشَرِبَه[3].

٨٤٦٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسَى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو أُسامَةَ الكَلبِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرّوذبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ قالا: حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَوشَبُ بنُ عَقيلٍ، عن مَهدِىٍّ الهَجَرِىِّ، حدثنا عِكرِمَةُ قال: كُنّا عِندَ أبى هريرةَ فى بَيتِه، فحَدَّثَنا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صَومِ يَومِ عَرَفَةَ بعَرَفَةَ[4].

٨٤٦٣- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ السَّمّاكِ،

---

(١) أخرجه أحمد (٢٥١٦) من طريق وهيب عن أيوب عن رجل عن سعيد به.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨١٤) من طريق ابن عيينة به.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٢٠) من طريق سليمان بن حرب وحده به. وأحمد (٢٦٨٦٩)، وابن خزيمة (٢١٠٢)، وابن حبان (٣٦٠٥) من طريق حماد به.

(٤) أبو داود (٢٤٤٠). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٣٠) من طريق سليمان بن حرب به. وأحمد (٨٠٣١)، وابن ماجه (١٧٣٢) من طريق حوشب به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٢٨).

حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقانِ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا حَوشَبُ ابنُ عَقيلٍ، حدثنا مَهدِيُّ بنُ حَسّانَ[1] العَبدِيُّ، عن عِكرِمَةَ، عن أبى هريرةَ قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَومِ يَومِ عَرَفَةَ بعَرَفاتٍ[2].

٨٤٦٤- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن زيادٍ مَولَى ابنِ عَيّاشٍ، عن طَلحَةَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ كَريزٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أفضَلُ الدُّعاءِ دُعاءُ يَومِ عَرَفَةَ، وأَفضَلُ ما قُلتُ أنا والنَّبيّونَ مِن قَبلِى: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شَريكَ له**»[3]. هَذا مُرسَلٌ.

[٥/٥٦و] بابُ العَمَلِ الصّالِحِ فى العَشرِ مِن ذِى الحِجَّةِ

٨٤٦٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ ابنِ يوسُفَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن مُسلِمٍ البَطينِ (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن الأعمَشِ قال: سَمِعتُ مُسلِمَ البَطينَ يُحَدِّثُ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ

---

(١) كذا فى النسخ، والمستدرك والمهذب ٤/ ١٦٦٠، وعند ابن خزيمة: العبدى. ولم يسمه. وهو مهدى ابن حرب العبدى الهجرى. ينظر ترجمته فى تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٦.

(٢) الحاكم ١/ ٤٣٤ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة (٢١٠١) من طريق أبى داود به.

(٣) المصنف فى الفضائل (١٩١)، والدعوات الكبير (٤٦٨)، ومالك برواية يحيى بن بكير (٥/ ١٤ ظ - مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٢١٤، ٤٢٢.

عباسٍ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال: «**ما العَمَلُ فى أيّامٍ أفضَلَ مِنه فى عَشرِ ذِى الحِجَّةِ**». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، ولا الجِهادُ فى سَبيلِ اللَّهِ؟! .[1] قالَ: «**ولا الجِهادُ فى سَبيلِ اللَّهِ**[1]، **إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بنَفسِه ومالِه فى سَبيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لا**[2] **يَرجِعُ مِن ذَلِكَ بشَىءٍ**». لَفظُ حَديثِ شُعبَةَ، وفِى رِوايَةِ أبى مُعاويَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما مِن أيّامٍ العَمَلُ الصّالِحُ فيها أحَبُّ إلَى اللَّهِ مِن هذه الأيّامِ**»[3]. يَعنِى أيّامَ العَشرِ. والباقِى بمَعناه. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عَرعَرَةَ عن شُعبَةَ[4].

٨٤٦٦- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا زيادُ بنُ الخَليلِ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن الحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ[5]، عن هُنَيدَةَ / بنِ خالِدٍ، عن امرأتِه، عن بَعضِ أزواجِ النَّبِىِّ ﷺ قالَت: كان ٤/ ٢٨٥
رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ تِسعَ ذِى الحِجَّةِ، ويَومَ عاشوراءَ، وثَلاثَةَ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ [6]أوَّلَ اثنَينِ[6] مِنَ الشَّهرِ، والخَميسَ. تَعنِى ويَومًا آخَرَ[7]. ورَواه أبو داودَ

(١ - ١) ليس فى: ص٤.

(٢) فى حاشية الأصل: «فى أصله: لم».

(٣) المصنف فى الفضائل (١٧١)، والسنن الصغرى (١٤٢١)، والطيالسى (٢٧٥٣). وأخرجه أحمد (١٩٦٨)، والترمذى (٧٥٧)، وابن ماجه (١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، وابن حبان (٣٢٤) من طريق أبى معاوية به.

(٤) البخارى (٩٦٩).

(٥) فى م، ص٤: «الصباح» بالباء الموحدة التحتية. وينظر الإكمال ٥/ ١٦١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥١٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٣٩.

(٦ - ٦) فى ص٤: «أو الاثنين».

(٧) أخرجه أحمد (٢٢٣٣٤)، والنسائى (٢٣٧١، ٢٤١٦) من طريق أبى عوانة به. وفيهما «الخميسين». =

عن مُسَدَّدٍ[1].

٨٤٦٧- أخبرَنا أبو محمدٍ[2] الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ المُؤَمَّلِ، حدثنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى ابنُ عُبَيدٍ، حدثنا الأعمَشُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ واللَّفظُ له، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا الأعمَشُ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ قالَت: ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صائمًا فى العَشرِ قَطُّ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وغَيرِهِ[4].

والمُثبِتُ أولَى مِنَ النّافِى مَعَ ما مَضَى مِن حَديثِ ابنِ عباسٍ[5].

بابُ جَوازِ قَضاءِ رَمَضانَ فى تِسعَةِ أيّامٍ مِن ذِى الحِجَّةِ

٨٤٦٨- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الحافظُ، أخبرَنا أبو نَصرٍ أحمدُ ابنُ عمرٍو العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن الأسوَدِ بنِ قَيسٍ، عن

= بدلًا من: «الخميس».

(١) أبو داود (٢٤٣٧). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٢٩).

(٢) فى ص٤: «الحسن».

(٣) أخرجه أحمد (٢٤١٤٧)، والترمذى (٧٥٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٧٢)، وابن حبان (٣٦٠٨) من طريق أبى معاوية به.

(٤) مسلم (٩/١١٧٦).

(٥) تقدم فى (٨٤٦٥).

أبيه، أنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قال: ما مِن أيّامٍ أحَبَّ إلَيَّ أن أقضِيَ فيها شَهرَ رَمَضانَ مِن أيّامِ العَشرِ[1].

٨٤٦٩- قال: وحَدَّثَنا سُفيان، حَدَّثَنِي عثمانُ بنُ مَوهَبٍ قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ، وسألَه رَجُلٌ فقالَ: إنَّ عليَّ رَمَضانَ وأنا أُريدُ أن أتَطَوَّعَ فى العَشرِ؟ قال: لا، بَلِ ابدأْ بحَقِّ اللَّه فاقضِه، ثُمَّ تَطَوَّعْ بَعدُ ما شِئتَ[2].

٨٤٧٠- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو عثمانَ البَصرِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن أبى إسحاقَ قال: قال عليٌّ رضي الله عنه: لا تَقضِ رَمَضانَ فى ذِى الحِجَّةِ، ولا تَصُمْ يَومَ الجُمُعَةِ- أظُنُّه مُنفرِدًا- ولا تَحتَجِمْ وأنتَ صائمٌ[3].

ورُوِىَ أيضًا عن الحَسَنِ، عن عليٍّ رضي الله عنه فى كَراهيَةِ القَضاءِ فى العَشرِ. وهَذا لأنَّه كان يَرَى قَضاءَه- فى إحدَى [٥/٥٦ظ] الرِّوايَتَينِ عنه- مُتَتابِعًا. فإذا زادَ ما وجَبَ عَلَيه قَضاؤُه على تِسعَةِ أيّامٍ انقَطَعَ تَتابُعُه بيَومِ النَّحرِ وأيّامِ التَّشريقِ.

/بابُ فضلِ يَومِ[4] عاشوراءَ ٤/٢٨٦

٨٤٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ

(١) أخرجه عبد الرزاق (٧٧١٤) عن سفيان الثورى به بمعناه، بدون ذكر «قيس». وابن أبى شيبة (٩٦٠٢) من طريق الأسود به بمعناه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٧٧١٥)، وابن أبى شيبة (٩٦٠٤) من طريق سفيان الثورى به.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٩٦٠٣) من طريق أبى إسحاق عن الحارث عن على. وينظر علل الدارقطنى ٣/ ١٧٥.

(٤) فى حاشية الأصل: «بخطه: صوم».

يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدينَةَ فوَجَدَ اليَهودَ صيامًا يَومَ عاشوراءَ، فقالَ لَهُم رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما هَذا اليَومُ الَّذِى تَصومونَهُ؟**». فقالوا: هَذا يَومٌ عَظيمٌ أنجَى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فيه موسَى وقَومَه، وغَرَّقَ فيه فِرعَونَ وقَومَه، فصامَه موسَى شُكرًا فنَحنُ نَصومُه. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فنَحنُ أحَقُّ وأَولَى بموسَى مِنكُم**». فصامَه رسولُ اللَّهِ ﷺ وأَمَرَ بصيامِهِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ المَدينىِّ عن سُفيانَ، ورَواه مسلمٌ عن ابنِ أبى عُمَرَ[2].

٨٤٧٢- وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبى يَزيدَ[3] أنَّه سَمِعَ ابنَ عباسٍ يقولُ: ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صيامَ يَومٍ يَلتَمِسُ فضلَه على غَيرِه إلَّا هَذا اليَومَ؛ يَومَ عاشوراءَ، وشَهرَ رَمَضانَ[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأَخرَجاه مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ عن

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٣٥)، وابن ماجه (١٧٣٤) من طريق ابن عيينة به، ولم يذكر ابن ماجه: «عبد اللَّه بن سعيد». وأحمد (٢٦٤٤) من طريق أيوب به.

(٢) البخارى (٣٣٩٧)، ومسلم (١١٣٠/١٢٨).

(٣) فى س: «زيد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/١٧٨.

(٤) المصنف فى الفضائل (٢٣٥)، وعبد الرزاق (٧٨٣٧). ومن طريقه أحمد (٣٤٧٥).

عُبَيدِ اللَّهِ[1].

٨٤٧٣- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ وهِشامٌ ومَهدِيٌّ، قال حَمّادٌ ومَهدِيٌّ: عن غَيلانَ بنِ جَريرٍ. وقالَ هِشامٌ: عن قَتادَةَ، عن غَيلانَ بنِ جَريرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعبَدٍ الزِّمّانِيِّ، عن أبى قَتادَةَ، أنَّ أعرابيًّا سألَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن صَومِه، فغَضِبَ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فى وجهِهِ، فقامَ عُمَرُ ابنُ الخطابِ رضي الله عنه فقالَ: رَضينا باللَّهِ رَبًّا، وبِالإسلامِ دِينًا، وبِكَ نَبيًّا، أعوذُ باللَّهِ مِن غَضَبِ اللَّهِ وغَضَبِ رسولِهِ. فلَم يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُ ذَلِكَ حَتَّى سَكَنَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، ما تَقولُ فى رَجُلٍ يَصومُ الدَّهرَ كُلَّهُ؟. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا صامَ ولا أفطَرَ**». أو قال: «**ما صامَ وما أفطَرَ**». فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ كَيفَ بمَن يَصومُ يَومَينِ ويُفطِرُ يَومًا؟ فقالَ: «**ومَن يُطيقُ ذَلِكَ؟**». فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، كَيفَ بمَن يُفطِرُ يَومَينِ ويَصومُ يَومًا؟ فقالَ: «**لَوَدِدتُ أنِّى طوِّقتُ ذَلِكَ**»[2]. فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، فما تَقولُ فى صَومِ يَومِ الاثنَينِ؟ فقالَ: «**ذَلِكَ يَومٌ وُلِدتُ فيه وأُنزِلَ علىَّ فيه**». فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، فما تَقولُ فى رَجُلٍ يَصومُ يَومًا ويُفطِرُ يَومًا؟ فقالَ: «**ذَلِكَ صَومُ أخِى داودَ عَلَيه السَّلامُ**». قال: يا رسولَ اللَّهِ، فما تَقولُ فى صَومِ يَومِ عاشوراءَ؟ قال: «**إنِّى لأحتَسِبُ على اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ أن يُكَفِّرَ**

(١) مسلم (١١٣٢)، والبخارى (٢٠٠٦).

(٢) طوِّقْتُ ذلك: أى: أُقْدِرْت عليه، قال الخطابى: وجهه أن يكون ذلك إنما هو لحق غيره لا لعجز نفسه، ونرى- والله أعلم- أن المانع له من أن يطيقه ما كان يلزمه من حقوق النساء. غريب الحديث للخطابى ١/ ٥١٤، وينظر المفهم للقرطبى ٣/ ٢٣١.

السَّنَةَ». قال: يا رسولَ اللَّهِ، فما تَقولُ فى [1]مَن يَصومُ[1] يومَ عَرَفَةَ؟ قال: «**إنِّى لأحتَسِبُ على اللَّهِ أن يُكَفِّرَ السَّنَةَ التى قَبلَها، والسَّنَةَ التى بَعدَها**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وغَيرِه عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، ومِن وجهٍ آخَرَ عن مَهدِيِّ بنِ مَيمونٍ[3].

٨٤٧٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ [٥/٥٧و] ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن الأسوَدِ ابنِ يَزيدَ قال: ما رأيتُ أحَدًا كان آمَرَ بصيامِ يَومِ عاشوراءَ مِن علىٍّ / وأَبِى ٤/٢٨٧ موسَى رضي الله عنهما[4].

بابُ صَومِ يَومِ التّاسِعِ

٨٤٧٥- حَدَّثَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ[5] بنُ حَمدُويَه بنِ سَهلٍ المُطَوِّعِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ

(١ - ١) فى م: «صوم». وفى حاشية الأصل: «بخطه: صوم».

(٢) المصنف فى الصغرى (١٤١٣)، والطيالسى (٦٣٦). وأخرجه أبو داود (٢٤٢٥)، والترمذى (٧٤٩)، والنسائى (٢٣٨٦)، وابن ماجه (١٧١٣)، وابن خزيمة (٢٠٨٧)، وابن حبان (٣٦٣٢) من طريق حماد به. وأحمد (٢٢٦٢١) من طريق مهدى به. وتقدم فى (٨٤٥٢).

(٣) مسلم (١١٦٢).

(٤) عبد الرزاق (٧٨٣٦).

(٥) بعده فى ص٤: «بن أحمد». وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٠.

حَمّادٍ الآمُلِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ (ح) وحَدَّثَنا [1]أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ واللَّفظُ له، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ القَطّانُ، أخبرَنا محمدُ بنُ حَيُّويَه، أخبرَنا سعيدُ بنُ[1] أبى مَريَمَ، حدثنا يَحيَى ابنُ أيّوبَ، حَدَّثَنِى إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، أنَّه سَمِعَ أبا غَطَفانَ ابنَ طَرِيفٍ يقولُ: سَمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عباسٍ يقولُ: حينَ صامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَومَ عاشوراءَ وأَمَرَ بصيامِه قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّه يَومٌ تُعَظِّمُه اليَهودُ والنَّصارَى. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فإذا كان العامُ المُقبِلُ صُمنا يَومَ التّاسِعِ إن شاءَ اللَّهُ**». قال: فلَم يأتِ العامُ المُقبِلُ حَتَّى تُوُفِّىَ النَّبِىُّ ﷺ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن الحَسَنِ بنِ علىٍّ الحُلْوانِىِّ عن ابنِ أبى مَريَمَ[3].

٨٤٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَكّارُ بنُ قُتَيبَةَ قاضى مِصرَ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن القاسِمِ بنِ عباسٍ[4]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لَئن سَلِمتُ إلَى قابِلٍ لأصومَنَّ يومَ**[5]

(١ - ١) فى س: «الحسن بن محمد».

(٢) المصنف فى الفضائل (٢٤٠)، والصغرى (١٤١٦). وأخرجه أبو داود (٢٤٤٥) من طريق يحيى بن أيوب به.

(٣) مسلم (١١٣٤/ ١٣٣). وقال الذهبى ٤/ ١٦٦٣: هذا من غرائب صحيح مسلم، والذى فى أول الباب أصح منه.

(٤) فى الأصل: «عياش». وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧٢.

(٥) فى م، والمسند: «اليوم». وينظر المهذب ٤/ ١٦٦٣.

التّاسِعِ»[1]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ وكيعٍ عن ابنِ أبى ذِئبٍ[2]. ورَواه أحمدُ بنُ يونُسَ عن ابنِ أبى ذِئبٍ، وقالَ فى مَتنِه: «**إن عِشتُ إن شاءَ اللَّهُ صُمتُ اليَومَ التّاسِعَ**». مَخافَةَ أن يَفوتَه يَومُ عاشوراءَ[3].

٨٤٧٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو بكرَةَ بَكّارُ بنُ قُتَيبَةَ قاضى مِصرَ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ ورَوحُ بنُ عُبادَةَ قالا: حدثنا حاجِبُ بنُ عُمَرَ قال: سَمِعتُ الحَكَمَ بنَ الأعرَجِ قال: انتَهَيتُ إلَى ابنِ عباسٍ وهو مُتَوَسِّدٌ رِداءَه عِندَ زَمزَمَ. قال: فجَلَستُ إلَيه وكانَ نِعمَ الجَليسُ، فقُلتُ: أخبِرنى عن يَومِ عاشوراءَ. فاستَوَى قاعِدًا، ثُمَّ قال: عن أىِّ حالِه تَسأَلُ؟ قُلتُ: عن صيامِه أىَّ يَومٍ نَصومُ؟ قال: إذا رأيتَ هِلالَ المُحَرَّمِ فاعدُدْ، فإذا أصبَحتَ مِن تاسِعِه فأَصبِحْ صائمًا. قال: قُلتُ: كَذَلِكَ كان يَصومُ محمدٌ ﷺ؟ قال: نَعَم[4]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ وكيعٍ عن حاجِبٍ[5].

وكأنَّه ﷺ أرادَ صَومَه مَعَ العاشِرِ، وأَرادَ بقَولِه فى الجَوابِ: نَعَم. ما رُوِىَ مِن عَزمِه ﷺ على صَومِهِ، والَّذِى يُبَيِّنُ هَذا:

(١) أخرجه أحمد (٢١٠٦) عن روح به.

(٢) مسلم (١١٣٤/ ١٣٤).

(٣) أخرجه الطبرانى (١٠٨١٧) من طريق أحمد بن يونس به.

(٤) أخرجه أحمد (٢١٣٥، ٢٥٤٠)، وأبو داود (٢٤٤٦)، والترمذى (٧٥٤)، وابن خزيمة (٢٠٩٧، ٢٠٩٨)، وابن حبان (٣٦٣٣) من طريق حاجب به. والنسائى فى الكبرى (٢٨٥٩) من طريق الحكم به.

(٥) مسلم (١١٣٣/ ١٣٢).

٨٤٧٨- ما أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِى عَطاءٌ أنَّه سَمِعَ ابنَ عباسٍ يقولُ: صوموا التّاسِعَ والعاشِرَ وخالِفوا اليَهودَ[١].

ورَواه أيضًا عُبَيدُ[٢] اللَّهِ بنُ أبى يَزيدَ عن ابنِ عباسٍ كَذَلِكَ مَوقوفًا[٣].

٨٤٧٩- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حَدَّثَنِى الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى لَيلَى، عن داودَ بنِ علىٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لَئن بَقيتُ لآمُرَنَّ بصيامِ** [٥/٥٧ظ] **يَومٍ قَبلَه** [٤]**أو يَومٍ**[٤] **بَعدَه**»؛ يَومَ عاشوراءَ[٥].

٨٤٨٠- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا هُشَيمٌ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا ابنُ أبى لَيلَى، عن داودَ بنِ علىٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه ابنِ عباسٍ قال:

---

(١) المصنف فى الفضائل (٢٤٢)، وعبد الرزاق (٧٨٣٩).

(٢) فى س: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٨.

(٣) أخرجه الشافعى فى السنن المأثورة (٣٣٧)، ومن طريقه المصنف فى المعرفة (٢٥٨٢) من طريق عبيد اللَّه به.

(٤ - ٤) فى ص٤: «ويوم».

(٥) المصنف فى الشعب (٣٧٨٩)، والحميدى (٤٨٥).

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صوموا يَومَ عاشوراءَ وخالِفوا فيه اليهودَ، صوموا قَبلَه يَومًا أو بَعدَه يَومًا**»(١). هَذا لَفظُ حَديثِ المُقرِئِ، وفِي رِوايَةِ ابنِ عبدانَ: «**صوموا قَبلَه يَومًا وبَعدَه يَومًا**»(٢). وبِمَعناه رَواه أبو(٣) شِهابٍ عن ابنِ أبى لَيلَى: قَبلَه وبَعدَه(٤).

٤/٢٨٨ **/بابُ مَن زَعَمَ أنَّ صَومَ عاشوراءَ كان واجِبًا ثُمَّ نُسِخَ وُجوبُهُ**

٨٤٨١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ الدَّقاقُ ببَغدادَ، أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ الخرقِيُّ(٥)، حدثنا أبو قِلابَةَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ واللَّفظُ له، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشِيُّ، حدثنا مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ، حدثنا يَزيدُ بنُ أبى عُبَيدٍ، عن سلَمةَ بنِ الأكوَعِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِن أسلَمَ يَومَ عاشوراءَ إلَى قَومِه يأمُرُهُم فليَصوموا هَذا اليَومَ. فقالَ: ما أُرَى آتيهِم حَتَّى يَطعَموا. قال: «**مَن طَعِمَ مِنهُم فليَصُمْ بَقيَّةَ يَومِه**»(٦). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مَكِّيِّ بنِ إبراهيمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ حاتِمِ بنِ إسماعيلَ عن يَزيدَ بنِ أبى عُبَيدٍ(٧).

---

(١) المصنف فى الفضائل (٢٤٣) بالإسناد الثانى. وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٩٥) من طريق مسدد به. وأحمد (٢١٥٤) عن هشيم به.

(٢) أخرجه البزار (٥٢٣٨) من طريق ابن أبى ليلى به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٨٨: وفيه محمد بن أبى ليلى وفيه كلام.

(٣) فى س، م: «ابن». وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥.

(٤) أخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار (٦٥١ - مسند عمر) من طريق أبى شهاب به.

(٥) فى م: «الحربى»، وفى ص٤: «الحرفى». وتقدم فى (٢٦٤٤).

(٦) تقدم تخريجه فى (٨١١٤).

(٧) البخارى (٢٠٠٧)، ومسلم (١١٣٥).

٨٤٨٢- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ، حدثنا خالِدُ بنُ ذَكوانَ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفراءَ قالَت: أرسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صَبيحَةَ عاشوراءَ إلَى قُرَى الأنصارِ التى حَولَ المَدينَةِ: «**مَن كان أصبَحَ صائمًا فليتِمَّ صَومَه، ومَن كان أصبَحَ مُفطِرًا فلْيَصُمْ**[1] **بَقيَّةَ يَومِه**». قالَت: وكُنّا نَصومُه بَعدَ ذَلِكَ، ونُصَوِّمُ صِبيانَنا الصِّغارَ ونَجعَلُ لَهُمُ اللُّعبَةَ مِنَ العِهنِ[2]، ونَذهَبُ بِهِم إلَى المَسجِدِ، فإذا بَكَى أحَدُهُم على الطَّعامِ أعطَيناه ذَلِكَ حَتَّى يَكونَ عِندَ الإفطارِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، وأَخْرجَه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ نافِعٍ[4] عن بشرِ بنِ المُفَضَّلِ[5].

٨٤٨٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وغَيرُه قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَسلَمَةَ، عن مالِكٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالَت: كان يَومُ عاشوراءَ يَومًا تَصومُه قُرَيشٌ فى الجاهِلِيَّةِ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُه فى الجاهِلِيَّةِ، فلَمّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدينَةَ صامَه

(١) فى س، ص٤، م: «فليتم».

(٢) العهن: الصوف الملون. النهاية ٣/ ٣٢٦.

(٣) المصنف فى الفضائل (٢٣٤). وأخرجه أحمد (٢٧٠٢٦) من طريق خالد بن ذكوان به.

(٤) فى ص٤: «رافع».

(٥) البخارى (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦/ ١٣٦).

وأَمَرَ بصيامِه، فلَمّا فُرِضَ رَمَضانُ كان هو الفَريضَةَ وتُرِكَ يَومُ عاشوراءَ، فمَن شاءَ صامَه ومَن شاءَ تَرَكَه[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِىِّ عبدِ اللَّهِ ابنِ مَسلَمَةَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن هِشامٍ[2].

٨٤٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا أبو [٥/٥٨و] اليَمانِ، أخبرَنا شُعَيبٌ، عن الزُّهرِىِّ، أخبرَنى عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ أنَّ عائشةَ قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَرَ بصيامِ يَومِ عاشوراءَ قَبلَ أن يُفرَضَ رَمَضانُ، فلَمّا فُرِضَ صيامُ شَهرِ رَمَضانَ كان مَن شاءَ صامَ عاشوراءَ، ومَن شاءَ أفطَرَ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى اليَمانِ، ورَواه مسلمٌ مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ ويونُسَ بنِ يَزيدَ عن الزُّهرِىِّ، وأَخرَجاه مِن حَديثِ عِراكِ بنِ مالِكٍ عن عُروةَ، ولَيسَ فى حَديثِهِما عن عُروةَ ما فى حَديثِ هِشامٍ مِن لَفظِ التَّركِ[4].

٨٤٨٥- وأخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ المُؤَمَّلِ الماسَرجِسِىُّ، حدثنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِىُّ، حدثنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٢٥٨٥)، ومسند الشافعى (٦٩٩)، واختلاف الحديث ص١٠١، ومالك ١/ ٢٩٩، وأبو داود (٢٤٤٢)، وأخرجه ابن حبان (٣٦٢١) من طريق مالك به. وأحمد (٢٤٠١١)، والترمذى (٧٥٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٣٨)، وابن خزيمة (٢٠٨٠) من طريق هشام بن عروة به.

(٢) البخارى (٢٠٠٢)، ومسلم (١١٢٥/ ١١٣، ١١٤).

(٣) المصنف فى الفضائل (٢٣٨). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٣٩) من طريق شعيب به. وأحمد (٢٦١٠٧)، وابن ماجه (١٧٣٣) من طريق الزهرى به.

(٤) البخارى (١٨٩٣، ٢٠٠١)، ومسلم (١١٢٥/ ١١٤، ١١٥، ١١٦).

عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الأعمَشُ، عن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزيدَ قال: دَخَلَ الأشعَثُ بنُ قَيسٍ على عبدِ اللَّهِ يَومَ عاشوراءَ وهو يَتَغَدَّى، فقالَ: يا أبا محمدٍ، ادنُ لِلغَداءِ. فقالَ: أوَ لَيسَ اليَومُ يَومَ عاشوراءَ؟ قال: أوَ تَدرِى ما يَومُ عاشوراءَ؟! / إنَّما كان يَومًا كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُه قَبلَ أن يَنزِلَ رَمَضانُ، فلَمّا نَزَلَ رَمَضانُ تُرِكَ[1]. أخرَجَه ٤/ ٢٨٩
مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ أبى مُعاوِيَةَ وجَريرٍ عن الأعمَشِ[2].

ورَواه زُبَيدٌ عن عُمارَةَ عن قَيسِ بنِ السَّكَنِ عن عبدِ اللَّهِ[3]، وقيلَ: عن زُبَيدٍ عن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ عن قَيسِ بنِ السَّكَنِ[4]، ورَواه عَلقَمَةُ عن عبدِ اللَّهِ[5].

٨٤٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ ومُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ قالا: حدثنا حَسَنُ بنُ علىٍّ الحُلْوانِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ أهلَ الجاهِلِيَّةِ كانوا يَصومونَ يَومَ عاشوراءَ، وإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صامَه والمُسلِمونَ قَبلَ أن يُفرَضَ[6] رَمَضانُ، فلَمّا افتُرِضَ رَمَضانُ قال

(١) أخرجه أحمد (٤٠٢٤) عن يعلى وابن أبى زائدة به. والنسائى فى الكبرى (٢٨٤٥)، وابن خزيمة (٢٠٨١) من طريق الأعمش به.

(٢) مسلم (١١٢٧/ ١٢٢).

(٣) أخرجه مسلم (١١٢٧/ ١٢٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٤٦) من طريق زبيد به.

(٤) أخرجه البخارى فى تاريخه ١/ ٤٣٤، والطبرانى (١٠٣٨٥) من طريق زبيد به. وينظر علل الدارقطنى ٥/ ٢٠٦.

(٥) أخرجه البخارى (٤٥٠٣)، ومسلم (١١٢٧/ ١٢٤) من طريق علقمة به.

(٦) فى فى حاشية الأصل: «بخطه: يفترض».

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ عاشوراءَ يَومٌ مِن أيّامِ اللَّهِ، فمَن شاءَ صامَه، ومَن شاءَ تَرَكَ**[1]»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرٍ وغَيرِه عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ، وأَخرَجاه مِن حَديثِ يَحيَى القَطّانِ عن عُبَيدِ اللَّهِ[3].

٨٤٨٧- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ محمدِ بنِ مَحبورٍ الدَّهانُ، حدثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ هارونَ الفَقيهُ، حدثنا بشرُ بنُ موسَى الأسَدِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو القاسِمِ طَلحَةُ بنُ علىِّ بنِ الصَّقرِ وأبو القاسِمِ غَيلانُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ البَزّازُ[4] ببَغدادَ قالا: حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ إبراهيمَ الشّافِعِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ الأزرَقُ قالا: حدثنا الحَسَنُ بنُ موسَى الأشيَبُ، حدثنا شَيبانُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أبى غَرَزَةَ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، أخبرَنا شَيبانُ، عن أشعَثَ بنِ أبى الشَّعثاءِ، عن جَعفَرِ بنِ أبى ثَورٍ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُنا بصيامِ عاشوراءَ ويَحُثُّنا عَلَيه ويَتَعاهَدُنا عِندَه، فلَمّا فُرِضَ رَمَضانُ لَم

---

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: تركه».

(٢) أخرجه أحمد (٦٢٩٢) عن ابن نمير به. وأبو داود (٢٤٤٣)، وابن خزيمة (٢٠٨٢)، وابن حبان (٣٦٢٢) من طريق عبيد اللّه به.

(٣) مسلم (١١٢٦/ ١١٧)، والبخارى (٤٥٠١).

(٤) الهمذانى البغدادى، أخو المسنِد أبى طالب محمد بن محمد، سمع النجاد، روى عنه المصنف والخطيب، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة. مات سنة (٤١٦هـ). وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٣، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤١٠ - ٤٢٠هـ) ص٤٠٦ .

يأمُرْنا، ولَم يَنهَنا، ولَم يَتَعاهَدْنا عِندَه[1]. لَفظُ حَديثِ عُبَيدِ اللَّهِ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن عُبَيدِ اللَّهِ[2].

٨٤٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا مَخلَدُ بنُ جَعفَرٍ الباقَرحِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ طاهِرِ بنِ أبى الدُّمَيكِ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ، حدثنا حَمّادُ ابنُ أُسامَةَ، عن أبى العُمَيسِ، عن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ قال: قال أبو موسَى [٥/٥٨ظ] الأشعَرِىُّ: كان يَومُ عاشوراءَ يَومًا تُعَظِّمُه اليَهودُ وتَتَّخِذُه عيدًا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فصوموه أنتُم**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ المَدينِىِّ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن أبى أُسامَةَ حَمّادِ بنِ أُسامَةَ[4].

٨٤٨٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الفَقيهُ بالطّابَرانِ، أخبرَنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا رَوحٌ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا أبو بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: لَمّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدينَةَ وجَدَ اليَهودَ تَصومُ عاشوراءَ فسألَهُم فقالوا: هَذا اليَومُ الَّذِى ظَهَرَ فيه موسَى عَلَيه السَّلامُ على فِرعَونَ. فقالَ: «**أنتُم أولَى بموسَى مِنهُم فَصومُوه**»[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن يَعقوبَ بنِ إبراهيمَ عن رَوحِ بنِ عُبادَةَ،

(١) أخرجه أحمد (٢٠٩٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨٣) من طريق شيبان به.

(٢) مسلم (١١٢٨).

(٣) أخرجه أحمد (١٩٦٦٩)، والنسائى فى الكبرى(٢٨٤٨) من طريق أبى أسامة به.

(٤) البخارى (٢٠٠٥)، ومسلم (١١٣١/١٢٩).

(٥) أخرجه أحمد (٣١٦٤) من طريق شعبة به. وأبو داود (٢٤٤٤)، وابن خزيمة (٢٠٨٤) من طريق أبى بشر به.

وأَخرَجاه مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[1]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ أبى موسَى الأشعَرِيِّ فى الأمرِ بصَومِهِ[2].

بابُ ما يُستَدَلُّ به على أنَّه لَم يَكُنْ واجِبًا قَطُّ

٨٤٩٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وغَيرُه قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ / (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ ابنِ يوسُفَ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ أنَّه سَمِعَ مُعاوِيَةَ بنَ أبى سُفيانَ يَومَ عاشوراءَ عامَ حَجَّ وهو على المِنبَرِ يقولُ: يا أهلَ المَدينَةِ، أينَ عُلَماؤُكم؟ سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ هَذا اليَومَ يَومُ عاشوراءَ ولَم يَكتُبِ اللَّهُ عَلَيكُم صيامَه، فمَن شاءَ فليَصُمْ ومَن شاءَ فليُفطِرْ**». هَذا لَفظُ حَديثِ القَعنَبِيِّ، وزادَ الشّافِعِيُّ فى رِوايَتِه: «**وأَنا صائمٌ فمَن شاءَ فليَصُمْ**». والباقِى بمَعناه[3]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِيِّ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن مالِكٍ ومِن أوجُهٍ أُخَرَ عن الزُّهرِيِّ[4].

٤/ ٢٩٠

وقَولُه: «**ولَم يَكتُبِ اللَّهُ عَلَيكُم صيامَه**». يَدُلُّ على أنَّه لَم يَكُنْ واجِبًا قَطُّ؛

(١) البخارى (٤٧٣٧، ٤٦٨٠)، ومسلم (١١٣٠/ ١٢٧).

(٢) البخارى (٢٠٠٥)، ومسلم (١١٣١/ ١٢٩).

(٣) المصنف فى المعرفة (٢٥٨٩)، وفى الفضائل (٢٣٩)، والشافعى فى مسنده (٧٠٢)، ومالك ١/ ٢٩٩. وأخرجه أحمد (١٦٨٦٨) من طريق مالك به.

(٤) البخارى (٢٠٠٣)، ومسلم (١١٢٩).

لأنَّ (لَم) لِلماضِى.

٨٤٩١- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا يَحيَى بنُ الرَّبيعِ المَكِّىُّ، حدثنا سفيانُ، عن الزُّهرِىِّ، عن حُمَيدٍ قال: قال مُعاويَةُ على مِنبَرِ المَدينَةِ: أينَ عُلَماؤُكم يا أهلَ المَدينَةِ؟ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَنهَى عن مِثلِ هَذِهِ- وأَخرَجَ قُصَّةً[1] مِن كُبَّةٍ[2] مِن كُمِّه مِن شَعَرٍ- ويَقولُ: «**إنَّما هَلَكَت بَنو إسرائيلَ حَيثُ اتَّخَذَت نِساؤُهم مِثلَ هَذا**». أينَ عُلَماؤُكم يا أهلَ المَدينَةِ؟ سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى هَذا اليَومِ يَومِ عاشوراءَ يَعنِى يقولُ: «**إنِّى صائمٌ فمَن شاءَ مِنكُم أن يَصومَ فليَصُمْ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ عن سُفيانَ[4].

٨٤٩٢- حدثنا أبو الحَسَنِ العَلَوِىُّ إملاءً، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ دِلُّويَه الدَّقّاقُ، حدثنا أحمدُ بنُ الأزهَرِ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن نافِعٍ قال: قال عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ وذُكِرَ يَومُ عاشوراءَ عِندَه: «**كان**» **(ح)** وأخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا الطَّيالِسِىُّ [٥/٥٩و] أبو الوَليدِ، حدثنا لَيثُ بنُ سَعدٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قُصَّة: الخُصلة من الشعر. ينظر النهاية ٤/ ٧١.

(٢) فى س: «كثبة». والكبة: الشىء المجتمع. ينظر التاج ٤/ ٩٦ (ك ب ب).

(٣) أخرجه أحمد (١٦٨٩١)، والنسائى (٢٣٠٧٠) من طريق سفيان به.

(٤) مسلم (١١٢٩).

قال: «**يَومُ عاشوراءَ يَومٌ كان يَصومُه أهلُ الجاهِليَّةِ، فمَن أحَبَّ مِنكُم أن يَصومَه، فليَصُمْه ومَن كَرِهَه فليَدَعْه**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ وغَيرِه عن اللَّيثِ[2].

٨٤٩٣- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن الوَليدِ بنِ كَثيرٍ قال: حَدَّثَنِى نافِعٌ أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُم، أنَّه سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ فى يَومِ عاشوراءَ: «**إنَّ هَذا يَومٌ كان يَصومُه أهلُ الجاهِليَّةِ، فمَن أحَبَّ أن يَصومَه فليَصُمْه، ومَن أحَبَّ أن يَترُكَه فليَترُكْه**». وكانَ عبدُ اللَّهِ لا يَصومُه إلَّا أن يوافِقَ صيامَه[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن أبى أُسامَةَ[4].

٨٤٩٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيبانَ الرَّمليُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِىِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالَت: كان يَومُ عاشوراءَ يَومًا تَصومُه قُرَيشٌ فى الجاهِليَّةِ، فلَمّا جاءَ الإسلامُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن شاءَ صامَه، ومَن شاءَ**

---

(١) المصنف فى الشعب (٣٧٧٨). وأخرجه ابن حبان (٣٦٢٣) من طريق الطيالسى به. والنسائى فى الكبرى (٢٨٤٠)، وابن ماجه (١٧٣٧) من طريق الليث به.

(٢) مسلم (١١٢٦/١١٨).

(٣) أخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار (٦٢٢- مسند عمر)، وأبو نعيم فى المستخرج (٢٥٦٠) من طريق الوليد به.

(٤) مسلم (١١٢٦/١١٩).

تَرَكَه»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عمرٍو النّاقِدِ عن سُفيانَ[2].

بابُ[3] فضلِ الصَّومِ فى أشهُرِ الحُرُمِ

٨٤٩٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ وقُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ قالا: حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى بشرٍ، / عن ٤/٢٩١
حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ الحِميَرِىِّ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفضَلُ الصّيامِ بَعدَ شَهرِ رَمَضانَ شَهرُ اللَّهِ المُحَرَّمُ، وإنَّ أفضَلَ الصَّلاةِ بَعدَ المَفروضَةِ صَلاةٌ مِنَ اللَّيلِ**»[4]. لَم يَقُلْ قُتَيبَةُ: «**شَهرِ**». قال: «**رَمَضانَ**». رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[5].

٨٤٩٦- وأخبرَنا أبو نَصرٍ الفامِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا الحَجَبِىُّ ومُسَدَّدٌ قالا: حدثنا أبو عَوانَةَ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصفَّارُ، حدثنا زيادُ بنُ الخَليلِ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن محمدِ بنِ المُنتَشِرِ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ الحِميَرِىِّ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفضَلُ الصّيامِ بَعدَ شَهرِ رَمَضانَ شَهرُ اللَّهِ الَّذِى**

---

(١) أخرجه البخارى (٤٥٠٢) من طريق ابن عيينة به بمعناه.

(٢) مسلم (١١٢٥/ ١١٤).

(٣) بعده فى ص٤: «فى».

(٤) أبو داود (٢٤٢٩). وأخرجه الترمذى (٤٣٨، ٧٤٠)، والنسائى (١٦١٢)، وابن حبان (٣٦٣٦) من طريق قتيبة به.

(٥) مسلم (١١٦٣/ ٢٠٢).

تَدعونَه المُحَرَّمَ، وأَفضَلُ الصَّلاةِ بَعدَ المَفروضَةِ الصَّلاةُ فى جَوفِ اللَّيلِ»[1].

وكَذَلِكَ رَواه زائدَةُ وجَريرُ بنُ عبدِ الحَميدِ عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ. أمّا حَديثُ زائدَةَ فقَد مَضَى فى كِتابِ الصَّلاةِ[2].

وأَمّا حَديثُ جَريرٍ:

٨٤٩٧- فأَخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن محمدِ بنِ المُنتَشِرِ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أىُّ الصَّلاةِ أفضَلُ بَعدَ المَكتوبَةِ، وأَىُّ الصّيامِ أفضَلُ بَعدَ شَهرِ رَمَضانَ؟ فقالَ: «**أفضَلُ الصَّلاةِ بَعدَ المَكتوبَةِ الصَّلاةُ فى جَوفِ اللَّيلِ، وأَفضَلُ الصّيامِ بَعدَ شَهرِ رَمَضانَ صَومُ المُحَرَّمِ**» [٥/٥٩ظ][3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن جَريرٍ[4].

وخالفَهُم فى إسنادِه عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو الرَّقِّىُّ فرَواه كما:

٨٤٩٨- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِىُّ العَدلُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ العَنَزِىُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدّارِمِىُّ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ نافِعٍ أبو تَوبَةَ الحَلَبِىُّ، أنَّ عُبَيدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو

(١) أخرجه أحمد (٨٥٠٧) من طريق أبى عوانة به.

(٢) تقدم تخريجه فى (٤٧٢٣).

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٩٠٥)، وابن خزيمة (١١٣٤، ٢٠٧٦) من طريق جرير به.

(٤) مسلم (١١٦٣/٢٠٣).

حَدَّثَهُم، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن جُندُبِ بنِ سُفيانَ البَجَلِيِّ قال: كان النَّبِيُّ ﷺ يقولُ: «**إنَّ أفضَلَ الصَّلاةِ بَعدَ المَفروضَةِ الصَّلاةُ فى جَوفِ اللَّيلِ، وإنَّ أفضَلَ الصِّيامِ بَعدَ شَهرِ رَمَضانَ شَهرُ اللَّهِ الَّذِى تَدعونَه المُحَرَّمَ**»[1].

٨٤٩٩- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِيُّ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عثمانُ بنُ حَكيمٍ قال: سألتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ عن صَومِ رَجَبٍ كَيفَ تَرَى فيه؟ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى، أخبرَنا عيسَى يَعنِى ابنَ يونُسَ، حدثنا عثمانُ يَعنِى ابنَ حَكيمٍ قال: سألتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ عن صيامِ رَجَبٍ؟ فقالَ: أخبرَنِى ابنُ عباسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَصومُ حَتَّى نَقولَ: لا يُفطِرُ. ويُفطِرُ حَتَّى نَقولَ: لا يَصومُ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إبراهيمَ بنِ موسَى[3].

٨٥٠٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا حَمّادٌ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ ابنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عبدُ الواحِدِ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، عن سعيدٍ الجُرَيرِيِّ،

---

(١) تقدم تخريجه فى (٤٧٢٤) من حديث جندب بن عبد اللَّه، وهو جندب بن عبد الله بن سفيان. ينسب إلى جده فيقال: جندب بن سفيان. الإصابة ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) أبو داود (٢٤٣٠). وأخرجه أحمد (٤٠٤٦) عن محمد بن عبيد به.

(٣) مسلم (١١٥٧/ ١٧٩).

عن أبى السَّليلِ، عن مُجيبَةَ الباهِليَّةِ، عن أبيها أو عَمِّها، أنَّه أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انطَلَقَ، فعادَ إلَيه بَعدَ سَنةٍ. وَفِى رِوايَةِ موسَى[1]: فأَتاه بَعدَ سَنةٍ وقَد تَغَيَّرَت حالُه وهَيئَتُه، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، أما تَعرِفُنِى؟ قال: «**ومَن أنتَ؟**». قال: أنا الباهِلِيُّ الَّذِى جِئتُكَ عامَ أوَّلَ. قال: «**فما غَيَّرَكَ وقَد كُنتَ حَسَنَ الهَيئَةِ؟**». قال: ما أكَلتُ طَعامًا مُنذُ فارَقتُكَ إلَّا بلَيلٍ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ولِمَ عَذَّبتَ نَفسَكَ؟ صُمْ شَهرَ الصَّبرِ، ومِن كُلِّ شَهرٍ يَومًا**». قال: زِدنِى فإنَّ بى قوَّةً. قال: «**صُمْ مِن كُلِّ شَهرٍ يَومَينِ**». قال: زِدْنِى فإنَّ بى قوَّةً. قال: «**صُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ**». زادَ عبدُ الواحِدِ: «**مِن كُلِّ شَهرٍ**». قال: زِدْنِى فإنَّ بى قوَّةً. قال: «**صُمْ مِنَ الحُرُمِ واترُكْ**». يَقولُها ثَلاثًا. وفِى رِوايَةِ / موسَى قال: زِدنِى. قال: «**صُمْ مِنَ الحُرُمِ واترُكْ، صُمْ مِنَ الحُرُمِ واترُكْ، صُمْ مِنَ الحُرُمِ واترُكْ**». وقالَ بأَصابِعِه الثَّلاثِ فضَمَّها ثُمَّ أرسَلَها[2]. ٢٩٢/٤

بابٌ فى فضلِ صَومِ شَعبانَ

٨٥٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ وجَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ الحُسَينِ والحَسَنُ ابنُ عبدِ الصَّمَدِ قالوا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن أبى

(١) فى الأصل، ص٤: «أبى موسى»، وفى حاشية الأصل: «بخطه: فى رواية موسى».

(٢) المصنف فى الشعب (٣٧٣٨)، وأبو داود (٢٤٢٨). وأخرجه أحمد (٢٠٣٢٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٤٣)، وابن ماجه (١٧٤١) من طريق الجريرى به. وعند النسائى: «عن مجيبة الباهلى عن عمه»، وعند ابن ماجه: «عن أبى مجيبة الباهلى عن أبيه أو عن عمه». وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٢٦).

النَّضرِ مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن أبى سلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ أُمِّ المُؤمِنينَ قالَت: كان [٥/ ٦٠و] رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ حَتَّى نَقولَ: لا يُفطِرُ. ويُفطِرُ حَتَّى نَقولَ: لا يَصومُ. وَما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ استكمَلَ صيامَ شَهرٍ قَطُّ إلَّا رَمَضانَ، وما رأيتُه فى شَهرٍ أكثَرَ صيامًا مِنه فى شَعبانَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِك، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[2].

٨٥٠٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ ابنُ سُفيانَ[3]، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى لَبيدٍ، عن أبى سلَمةَ قال: سألتُ عائشةَ عن صيامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقالَت: كان يَصومُ حَتَّى نَقولَ: قَد صامَ. ويُفطِرُ حَتَّى نَقولَ: قَد أفطَرَ. ولَم أرَه صائمًا مِن شَهرٍ قَطُّ أكثَرَ مِن صيامِه مِن شَعبانَ، كان يَصومُ شَعبانَ كُلَّه، كان يَصومُ شَعبانَ إلَّا قَليلًا[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ[5].

٨٥٠٣- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ إملاءً بنَيسابورَ وأبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ قِراءَةً عَلَيه ببَغدادَ قالا: أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ

(١) مالك ١/ ٣٠٩، ومن طريقه أحمد (٢٤٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٤)، والنسائى (٢٣٥٠). وعند النسائى مقرونًا بعمرو بن الحارث.

(٢) البخارى (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦/ ١٧٥).

(٣) فى س: «سنان». وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧.

(٤) ابن أبى شيبة (٩٨٥٤)، وعنه ابن ماجه (١٧١٠). وأخرجه أحمد (٢٤١١٦)، والنسائى (٢١٧٨) من طريق سفيان به.

(٥) مسلم (١١٥٦/ ١٧٦).

الفاكِهِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى ابنُ أبى مَسَرَّةَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ الجارِيُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عن يَزيدَ بنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبى سلَمةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَت: إن كانَت إحدَانا لَتُفطِرُ فى زَمانِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فما تَقدِرُ على أن تَقضيَه مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يأتِيَ شَعبانُ، ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ مِن شَهرٍ ما كان يَصومُ مِن شَعبانَ، كان يَصومُه كُلَّه إلَّا قَليلًا، بَل كان يَصومُه كُلَّه[1].

٨٥٠٤- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى قَيسٍ حَدَّثَه أنَّه سَمِعَ عائشةَ تَقولُ: كان أحَبَّ الشُّهورِ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أن يَصومَه شَعبانُ، ثُمَّ يَصِلُه برَمَضانَ[2].

بابٌ فى فضلِ صَومِ سِتَّةِ أيّامٍ مِن شَوّالٍ

٨٥٠٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ ابنِ يوسُفَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، أخبرَنا مُحاضِرُ بنُ المورِّعِ، حدثنا سَعدُ بنُ سعيدٍ الأنصارِيُّ، قال: أخبرَنى عُمَرُ[3] بنُ ثابِتٍ الأنصارِيُّ قال: سَمِعتُ أبا أيّوبَ الأنصارِيَّ قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن صامَ**

(١) فوائد ابن بشران (١٥٢- ضمن مجموع أجزاء حديثية)، وفوائد الفاكهى (١٧٦).

(٢) المصنف فى الفضائل (١٩)، والحاكم ١/ ٤٣٤. وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٧) عن بحر بن نصر به. والنسائى (٢٣٤٩) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٢٥٥٤٨)، وأبو داود (٢٤٣١) من طريق معاوية به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٢٤).

(٣) فى س، م: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٣.

رَمَضانَ ثُمَّ أتبَعَه سِتًّا مِن شَوّالٍ فذاكَ صيامُ الدَّهرِ»[1]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ إسماعيلَ بنِ جَعفَرٍ وعَبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ وعَبدِ اللَّهِ بنِ المُبارَكِ عن سَعدِ بنِ سعيدٍ أخِى يَحيَى بنِ سعيدٍ[2].

٨٥٠٦- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ والسَّرِىُّ بنُ خُزَيمَةَ قالا: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزيدَ المُقرِئُ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى أيُّوبَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى ابنُ لَهيعَةَ وسَعيدُ بنُ أبى أيّوبَ وبَكرُ بنُ مُضَرَ، عن عمرِو بنِ جابِرٍ الحَضرَمِىِّ قال: سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: سَمِعتُ [٥/٦٠ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن صامَ رَمَضانَ وسِتًّا مِن شَوّالٍ فكأنَّما صامَ السَّنَةَ كُلَّها**»[3]. [4]وفى رِوايَةِ الفَقيهِ قال: عن جابِرٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ[4].

٨٥٠٧- / أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى ٤/٢٩٣

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٤١٢)، وفى الشعب (٣٧٣٠)، وفى المعرفة (٢٦٢١). وأخرجه أحمد (٢٣٥٣٣)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذى (٧٥٩)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وابن حبان (٣٦٣٤) من طريق عمر بن ثابت به.

(٢) مسلم (١١٦٤).

(٣) أخرجه أحمد (١٤٣٠٢) من طريق عبد الله بن يزيد به. وفى (١٤٣٠٣) من طريق ابن لهيعة به. وقال الذهبى ٤/١٦٦٩: عمرو حسن له الترمذى، وفيه مقال.

(٤ - ٤) فى حاشية الأصل: «مضروب عليه فى أصل المصنف».

والحديث عند المصنف فى الشعب (٣٧٣٤). وأخرجه أحمد (١٤٧١٠) عن عبد الله بن يزيد به.

عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، قال: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ الحارِثِ، أنَّه سَمِعَ أبا أسماءَ الرَّحَبِيَّ يُحَدِّثُ عن ثَوبانَ مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صيامُ شَهرٍ بعَشْرَةِ أشهُرٍ، وسِتَّةُ أيّامٍ بَعدَه بشَهرينِ، فذَلِكَ تَمامُ السَّنَةِ**». يَعنِي رَمَضانَ وسِتَّةَ أيّامٍ بَعدَه[1].

بابُ صَومِ يَومِ الاثنَينِ والخَميسِ

٨٥٠٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه النَّحْوِيُّ، حدثنا أبو يوسُفَ يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو النُّعمانِ محمدُ بنُ الفَضلِ والحَجّاجُ قالا: حدثنا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، حدثنا غَيلانُ بنُ جَريرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعبَدٍ الزِّمّانِيِّ، عن أبى قَتادَةَ الأنصارِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال له رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ صَومُ يَومِ الاثنَينِ؟ قال: «**فيه وُلِدتُ، وفيه أُنزِلَ علَيَّ القُرآنُ**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ

---

(١) المصنف فى الشعب (٣٧٣٦). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٦٠)، وابن خزيمة (٢١١٥) من طريق يحيى بن حمزة به. وأحمد (٢٢٤١٢)، وابن ماجه (١٧١٥)، وابن حبان (٣٦٣٥) من طريق يحيى بن الحارث به.

وقوله: يعنى رمضان... عند ابن خزيمة وحده. وقال الذهبى ٤/١٦٦٩: تابعه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب ورواه سويد بن عبد العزيز وفيه لين، عن يحيى الذمارى، فأدخل بينه وبين أبى أسماء أبا الأشعث الصنعانى.

(٢) المصنف فى دلائل النبوة ٢/١٣٣، وفى فضائل الأوقات (٢٩٠). وأخرجه أحمد (٢٢٥٥٠)، وأبو داود (٢٤٢٦)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٧٧) من طريق مهدى بن ميمون به. وتقدم فى (٨٤٧٣).

مَهدِيِّ بنِ مَيمونٍ[1].

٨٥٠٩- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ أحمدَ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هِشامٌ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، أنَّ عُمَرَ بنَ الحَكَمِ بنِ ثَوبانَ حَدَّثَه، أنَّ مَولَى قُدامَةَ بنِ مَظعونٍ حَدَّثَه، أنَّ مَولَى أُسامَةَ بنِ زَيدٍ حَدَّثَه، أنَّ أُسامَةَ بنَ زَيدٍ رضي الله عنه كان يَركَبُ إلَى مالٍ له بوادِى القُرَى، وكانَ يَصومُ الاثنَينِ والخَميسِ، فقُلتُ له: أتَصومُ وقَد كَبِرتَ ورَقَقتَ[2]؟ فقالَ: إنِّى رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَصومُ يَومَ الاثْنَينِ والخَميسِ، فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أتَصومُ يَومَ الاثنَينِ والخَميسِ؟ فقالَ: «**إنَّ الأعمالَ تُعرَضُ يَومَ الاثنَينِ والخَميسِ**»[3].

وكَذَلِكَ رَواه أبانُ بنُ يَزيدَ العَطّارُ وحَربُ بنُ شَدّادٍ عن يَحيَى[4].

بابُ صَومِ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ

٨٥١٠- أخبرَنا أبو بكرٍ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن العباسِ الجُرَيرِيِّ، عن أبى عثمانَ النَّهْدِيِّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ

(١) مسلم (١١٦٢/١٩٨).

(٢) رققت: أى ضعفت. ينظر النهاية ٢/ ٢٥٢.

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩١)، والطيالسى (٦٦٦). وأخرجه أحمد (٢١٧٨١)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٨١) من طريق هشام به.

(٤) أخرجه أحمد (٢١٧٤٤)، وأبو داود (٢٤٣٦) من طريق أبان به، والمصنف فى الشعب (٣٨٥٩) من طريق حرب به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٢٨).

محمدُ بنُ أحمدَ المَحبوبِيُّ بمَروَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسعودٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى شِمْرٍ، عن أبى عثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبى هريرةَ قال: أوصانى خَليلِى ﷺ بثَلاثٍ؛ النَّومِ على الوِترِ، وصيامِ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ، ورَكعَتَيِ الضُّحَى. لَفظُ حَديثِ أبى عبدِ اللَّهِ. وفِى رِوايَةِ ابنِ فُورَكَ: الوِترِ قَبلَ النَّومِ. قال: وصَلاةِ الضُّحَى[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسلِمِ بنِ إبراهيمَ عن شُعبَةَ عن الجُرَيرِيِّ[2]، [3]وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ عن الجُرَيرِيِّ[3] وأَبِى شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ[4].

٨٥١١- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسحاقُ بنُ الحَسَنِ الحَربِيُّ، حدثنا عَفّانُ، أخبرَنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، أخبرَنا ثابِتٌ، عن أبى عثمانَ النَّهْدِيِّ، أنَّ أبا هريرةَ كان فى سَفَرٍ له، فلَمّا نَزَلوا أرسَلوا إلَيه وهو يُصَلِّى ليَطعَمَ، فقالَ لِلرَّسولِ: إنِّى صائمٌ. فلَمّا وُضِعَ الطَّعامُ وكادوا يَفرُغونَ، فجاءَ فجَعَلَ يأكُلُ، فنَظَرَ القَومُ إلَى

---

(١) فى س: «الصبح».

والحديث عند المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٣)، والطيالسى (٢٥١٤)، ومن طريقه أحمد (٩٩١٦). وأخرجه النسائى (١٦٧٧)، وابن حبان (٢٥٣٦) عن شعبة عن العباس به، وعند النسائى: «الفجر». بدلًا من: «الضحى». ومسلم (٧٢١/ ٨٥)، والنسائى فى الكبرى (٤٧٦)، وابن خزيمة (٢١٢٣) من طريق أبى عثمان النهدى به.

(٢) البخارى (١١٧٨).

(٣ - ٣) سقط من: ص٤.

(٤) مسلم (٧٢١/ ...).

رسولِهِم فقالَ: ما تَنظُرونَ؟ قَد أخبرَنى أنَّه صائمٌ. فَقالَ [٥/ ٦١و] أبو هريرةَ: صَدَقَ، إنِّى سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**صَومُ شَهرِ الصَّبرِ، وصَومُ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ صَومُ الدَّهرِ**». فقَد صُمتُ ثَلاثَةَ أيّامٍ مِنَ الشَّهرِ[(١)]؛ فأَنا مُفطِرٌ فى تَخفيفِ اللَّهِ وصائمٌ فى تَضعيفِ اللَّهِ[(٢)].

٨٥١٢- وأخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ المُؤَمَّلِ، حدثنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِىُّ، حدثنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الأعمَشُ، عن جَعفَرِ بنِ إياسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقيقٍ العُقَيلِىِّ قال: أتَيتُ المَدينَةَ فإذا رَجُلٌ طَويلٌ أسوَدُ، فقُلتُ: مَن هَذا؟ قالوا: أبو ذَرٍّ. فقُلتُ: لأنظُرَنَّ على أىِّ حالٍ هو اليَومَ. قال: قُلتُ: أصائمٌ أنتَ؟ قال: نَعَم. وهُم يَنتَظِرونَ الإذنَ على عُمَرَ رضي الله عنه، فدَخَلوا، فأُتِينا بقِصاعٍ فأَكَلَ، فحَرَّكتُه أُذَكِّرُه بيَدِى، فقالَ: إنِّى لَم أنَسَ ما قُلتُ لَكَ، أخبَرتُكَ أنِّى صائمٌ، إنِّى أصومُ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ؛ فأَنا أبَدًا صائمٌ[(٣)].

/بابٌ: مِن أىِّ الشَّهرِ يَصومُ هذه الأيّامَ الثَّلاثَةَ؟ ٤/ ٢٩٤

٨٥١٣- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا شَيبانُ، عن

---

(١) فى ص٤: «كل شهر».

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٤). وأخرجه أحمد (٨٩٨٦) من طريق عفان به. والنسائى (٢٤٠٧) مقتصرا على المرفوع. وابن حبان (٣٦٥٩) من طريق حماد به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٢٦٨).

(٣) أخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار (٥٥٤- مسند عمر) من طريق شعبة به.

عاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَصومُ ثَلاثَةَ أيّامٍ مِن غُرَّةِ[1] كُلِّ شَهرٍ[2].

٨٥١٤- وبإسنادِه عن عبدِ اللَّهِ قال: ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مُفطِرًا يَومَ الجُمُعَةِ[3].

٨٥١٥- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عَبْدانَ وأبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ السُّبْعِىُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقيقٍ، حدثنا أبو حَمزَةَ السُّكَّرِىُّ، حدثنا عاصِمُ ابنُ بَهدَلَةَ. فذَكَرَه بمَعناه. وقالَ: وقَلَّما كان يَفوتُه صَومُ يَومِ الجُمُعَةِ[4].

٨٥١٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا هَمّامٌ، عن أنَسِ بنِ سيرينَ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ قَتادَةَ بنِ مِلْحانَ القَيسِىِّ، عن أبيه قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ

(١) من غرة كل شهرٍ، أى: الأيام البيض الليالى بالقمر، وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر. وقيل: من غرة كل شهر، أى: أوله. عون المعبود ١/ ٥٧١. وينظر النهاية ٣/ ٣٥٤.

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٦)، والطيالسى (٣٥٨)، ومن طريقه أبو داود (٢٤٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٨)، وابن حبان (٣٦٤١). وأخرجه أحمد (٣٨٦٠)، والترمذى (٧٤٢) من طريق شيبان به. وقال الترمذى: حسن غريب.

(٣) الطيالسى (٣٥٧)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٢٥). وعند ابن ماجه: «قلما». بدلًا من: «ما».

(٤) أخرجه النسائى (٢٣٦٧) من طريق على بن الحسن بن شقيق به. وحسنه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٢٣٢).

يأمُرُنا أن نَصُومَ البِيضَ؛ ثلاثَ عَشْرَةَ، وأَربَعَ عَشْرَةَ، وخَمسَ عَشْرَةَ، وقالَ: «**هِيَ كَهَيئَةِ الدَّهرِ**»[1].

٨٥١٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ[2] ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ سيرينَ قال: سَمِعتُ عبدَ المَلِكِ بنَ المِنْهالِ، عن أبيه- قال: وكانَ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ- قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُنا بصيامِ أيّامِ البيضِ الثَّلاثَةِ، ويَقولُ: «**هُنَّ صيامُ الدَّهرِ**»[3]. قال العباسُ: هَكَذا قال رَوحٌ فى حَديثِ شُعبَةَ: عن عبدِ المَلِكِ بنِ المِنهالِ.

قال الشيخُ: ورُوِّينا عن يَحيَى بنِ مَعينٍ أنَّه قال: هَذا خَطأٌ، إنَّما هو عبدُ المَلِكِ بنُ قَتادَةَ بنِ مِلْحانَ القَيسِيُّ.

٨٥١٨- [4]وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، أخبرَنا هَمّامٌ، عن أنَسٍ، عن ابنِ مِلْحانَ[4].

---

(١) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٧) عن الحاكم فى آخرين. وأخرجه أحمد (٢٠٣٢٠) عن روح به. وابن ماجه (١٧٠٧)، والنسائى (٢٤٣١) من طريق همام به. وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (١٥٠).

(٢) بعده فى م: «محمد».

(٣) أخرجه أحمد (٢٠٣٢١) عن روح به. والنسائى (٢٤٢٩، ٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وابن حبان (٣٦٥١) من طريق شعبة به. وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (١٤٨، ١٤٩).

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل.

والحديث عند أبى داود (٢٤٤٩). وعنده: «عن ابن ملحان عن أبيه». وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٣٩).

٨٥١٩- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن فِطرِ ابنِ خَليفَةَ، [٥/٦١ظ] عن يَحيَى بنِ سامٍ، عن موسَى بنِ طَلحَةَ، عن أبى ذَرٍّ قال: أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بصيامِ ثَلاثَةِ أيّامِ البيضِ؛ ثلاثَ عَشْرَةَ، وأَربَعَ عَشْرَةَ، وخَمسَ عَشْرَةَ[١].

٨٥٢٠- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن الأعمَشِ، عن يَحيَى بنِ سامٍ قال: سَمِعتُ موسَى بنَ طَلحَةَ يقولُ: سَمِعتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يا أبا ذَرٍّ، إذا صُمتَ مِنَ الشَّهرِ ثَلاثَةَ أيّامٍ فصُمْ ثلاثَ عَشْرَةَ، وأَربَعَ عَشْرَةَ، وخَمسَ عَشْرَةَ»**[٢].

ورَواه غَيرُه عن موسَى بنِ طَلحَةَ عن ابنِ الحَوتكيَّةِ عن أبى ذَرٍّ[٣]. وقيلَ: عن موسَى عن أبى هُرَيرَةَ[٤].

٨٥٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ

(١) المصنف فى الشعب (٣٨٤٨). وأخرجه أحمد (٢١٥٣٧)، والنسائى (٢٤٢١)، وابن حبان (٣٦٥٦) من طريق فطر به. وحسنه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٢٧٧).

(٢) الطيالسى (٤٧٧)، ومن طريقه الترمذى (٧٦١)، وعنده: يحيى بن بسام. وأخرجه أحمد (٢١٤٣٧)، والنسائى (٢٤٢٢، ٢٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٨) من طريق شعبة به. وقال الترمذى: حسن.

(٣) أخرجه أحمد (٢١٣٣٤)، والنسائى (٢٤٢٤)، وابن خزيمة (٢١٢٧). وحسنه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٢٨٠، ٢٢٨١).

(٤) أخرجه أحمد (٨٤٣٤)، والنسائى (٢٤٢٠)، وابن حبان (٣٦٥٠). وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (١٤٤).

يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانيُّ، حدثنا عَفّانُ بنُ مُسلِمٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ غِياثٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، /عن عاصِمِ ابنِ بَهدَلَةَ، عن سَواءٍ الخُزاعِيِّ، عن حَفصَةَ ٤/٢٩٥ قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ ثَلاثَةَ أيّامٍ مِنَ الشَّهرِ؛ الاثنَينِ والخَميسَ والاثنَينِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخرَى[1].

٨٥٢٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، عن الحَسَنِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن هُنَيدَةَ الخُزاعِيِّ، عن أُمِّه، عن أُمِّ سلَمةَ قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُنى أن أصُومَ ثَلاثَةَ أيّامٍ مِنَ الشَّهرِ؛ الاثنَينِ والخَميسَ والخَميسَ[2].

بابُ مَن قال: لا يُبالِي مِن[3] أىِّ أيّامِ الشَّهرِ يَصومُ

٨٥٢٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ

---

(١) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٨). وأخرجه أحمد (٢٦٤٦٣)، وأبو داود (٢٤٥١)، والنسائى (٢٣٦٥) من طريق حماد به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٤١).

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٩٩) عن الحاكم وحده. وأخرجه أحمد (٢٦٤٨٠)، وأبو داود (٢٤٥٢)، والنسائى (٢٤١٨) من طريق ابن فضيل به. وعند أحمد: ثلاثة أيام من كل شهر، أولها الاثنين والجمعة والخميس. وعند أبى داود: ثلاثة أيام من كل شهر، أولها الاثنين والخميس. وعند النسائى: أول خميس والاثنين والاثنين. وأنكره الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٣٠).

(٣) ليس فى: م.

يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبى داودَ المُنادِى، حدثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن يَزيدَ الرِّشْكِ، عن مُعاذَةَ العَدَوِيَّةِ أنَّها سألَت عائشةَ: أكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ؟ قالَت: نَعَم. قُلتُ: مِن أىِّ أيّامِ الشَّهرِ كان يَصومُ؟ قالَت: ما كان يُبالِى مِن أىِّ الشَّهرِ كان يَصومُ[1].

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن شَيبانَ بنِ فرُّوخَ عن عبدِ الوارِثِ[2].

بابُ ما جاءَ فى[3] صَومِ يَومِ الأربِعاءِ والخَميسِ والجُمُعَةِ

٨٥٢٤- أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ المُؤَمَّلِ، حدثنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِىُّ، حدثنا أبو عمرٍو أحمدُ بنُ المُبارَكِ المُستَملِى، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ واقِدٍ، قال: حَدَّثَنِى أيُّوبُ بنُ نَهيكٍ مَولَى سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: **«مَن صامَ يَومَ الأربِعاءِ والخَميسِ والجُمُعَةِ، وتَصَدَّقَ بما قَلَّ أو كَثُرَ، غَفَرَ اللَّهُ له ذُنوبَه، وخَرَجَ مِن ذُنوبِه كَيَومِ ولَدَته أُمُّه»**[4].

٨٥٢٥- قال أيُّوبُ بنُ نَهيكٍ: وحَدَّثَنِى محمدُ بنُ علىِّ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٤٢٧)، وفى فضائل الأوقات (٣٠١). وأخرجه أبو داود (٢٤٥٣) من طريق عبد الوارث به. وأحمد (٢٥١٢٧)، والترمذى (٧٦٣)، وابن ماجه (١٧٠٩)، وابن خزيمة (٢١٣٠) من طريق يزيد الرشك به.

(٢) مسلم (١١٦٠).

(٣) فى حاشية الأصل: «بخطه: فى فضل».

(٤) المصنف فى فضائل الأوقات (٣٠٢). وأخرجه ابن حبان فى المجروحين ٢/ ٣٠ فى ترجمة عبد الله ابن واقد الحرانى من طريق إسحاق به. والمصنف فى الشعب (٣٨٧١) من طريق عبد اللَّه بن واقد به.

عباسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ أنَّه كان يَستَحِبُّ أن يَصومَ الأربِعاءَ والخَميسَ والجُمُعَةَ، ويُخبِرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يأمُرُ بصَومِهِنَّ وأن يَتَصَدَّقَ بما قَلَّ أو كَثُرَ؛ فإنَّ للَّهِ[1] الفَضلَ الكَثيرَ[2]. عبدُ اللَّهِ بنُ واقِدٍ غَيرُ قَوِيٍّ، وثَّقَه بَعضُ الحُفّاظِ وضَعَّفَه بَعضُهُم[3]. ورَواه يَحيَى البابَلُتِّيُّ عن أيُّوبَ بنِ نَهيكٍ عن محمدِ ابنِ قَيسٍ عن أبى حازِمٍ عن ابنِ عُمَرَ[4]. والبابَلُتِّيُّ ضَعيفٌ[5].

ورُوِيَ فى صَومِ الأربِعاءِ والخَميسِ والجُمُعَةِ مِن أوجُهٍ أُخَرَ أضعَفَ مِن هَذا عن أنَسٍ[6].

[٥/٦٢و] بابُ ما جاءَ فى فضلِ صَومِ داودَ عَلَيه السَّلامُ

٨٥٢٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشرانَ، أخبرَنا

---

(١) فى س: «له».

(٢) المصنف فى الشعب عقب (٣٨٧١)، وفى فضائل الأوقات (٣٠٣). وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٩٥) من طريق عبد الله بن واقد به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٧٢: هذا حديث منكر، وأيوب ابن نهيك ضعفه أبو حاتم، وقد امتنع أبو زرعة من رواية حديثه.

(٣) عبد اللَّه بن واقد أبو قتادة الحرانى مولى بنى حمان، ويقال: مولى بنى تميم. خراسانى الأصل. ينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ٥/ ١٩١، والكامل ٤/ ١٥٠٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٦، وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٤٥٨: متروك، وكان أحمد يثنى عليه وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس.

(٤) أخرجه الطبرانى (١٣٣٠٨).

(٥) يحيى بن عبد الله بن الضحاك أبو سعيد البابلتى الحرانى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٤، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٧، والكامل لابن عدى ٧/ ٢٧٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٣/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤٠٩، وميزان الاعتدال ٧/ ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣١٨، وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ٣٥١: ضعيف.

(٦) ينظر المعجم الأوسط للطبرانى (٢٥٤)، والكامل لابن عدى ٢/ ٤٧٢.

أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزّازُ[1]، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا رَوحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عمرِو بنِ أوسٍ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرٍو قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أحَبُّ الصَّلاةِ / إلَى اللَّهِ تَعالَى صَلاةُ داودَ؛** ٢٩٦/٤
كان يَرقُدُ شَطرَ اللَّيلِ، ثُمَّ يَقومُ ثُلُثَه بَعدَ شَطرِه، ثُمَّ يَرقُدُ آخِرَه، وأَحَبُّ الصّيامِ إلَى اللَّهِ صيامُ داودَ؛ كان يَصومُ يَومًا ويُفطِرُ يَومًا»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ عبدِ الرَّزّاقِ عن ابنِ جُرَيجٍ[3]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ عن عمرِو بنِ دينارٍ[4].

٨٥٢٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، عن شُعبَةَ. **قال:** وأخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحُسَينُ بنُ محمدٍ القَبّانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ مُثَنًّى، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن زيادِ بنِ فيّاضٍ قال: سَمِعتُ أبا عِياضٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«صُمْ يَومًا ولَكَ أجرُ ما بَقِيَ»**. قال: إنِّى أُطيقُ أكثَرَ مِن ذَلِكَ. قال: **«صُمْ يَومَينِ ولَكَ أجرُ ما بَقِيَ»**. قال: إنِّى أُطيقُ أكثَرَ مِن ذَلِكَ. قال: **«صُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ ولَكَ أجرُ ما بَقِيَ»**. قال: إنِّى أُطيقُ أكثَرَ

---

(١) فى س: «البزار». وفى ص٤: «البزاز».

(٢) المصنف فى المعرفة (١٣٧٣)، وحديث أبى جعفر الرزاز (٧٣٣). وأخرجه أحمد (٦٩٢١) من طريق روح به بنحوه. وتقدم فى (٤٧١٨).

(٣) مسلم (١١٥٩/ ١٩٠).

(٤) البخارى (١١٣١، ٣٤٢٠)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٩).

مِن ذَلِكَ. قال: «**صُمْ أربَعَةَ أيّامٍ ولَكَ أجرُ ما بَقِيَ**». قال: إنِّى أُطيقُ أكثَرَ مِن ذَلِكَ. قال: «**صُمْ أفضَلَ الصّيامِ عِندَ اللَّهِ صَومَ داودَ؛ كان يَصومُ يَومًا ويُفطِرُ يَومًا**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ مُثَنَّى(٢).

بابُ ما جاءَ فى فضلِ الصَّومِ فى سَبيلِ اللَّهِ

٨٥٢٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السُّوسِيُّ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا علىُّ ابنُ عاصِمٍ، حدثنا سُهَيلُ بنُ أبى صالِحٍ، عن النُّعمانِ بنِ أبى عَيّاشٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن صامَ يَومًا فى سَبيلِ اللَّهِ باعَدَ اللَّهُ بذَلِكَ اليَومِ وجهَه عنِ النّارِ سَبعينَ خَريفًا**»(٣). أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ يَزيدَ بنِ الهادِ وعَبدِ العَزيزِ الدَّراوَرْدِيِّ عن سُهَيلٍ(٤)، وأَخرَجاه مِن حَديثِ ابنِ جُرَيجٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ وسُهَيلٍ عن النُّعمانِ(٥).

---

(١) أخرجه أحمد (٦٩١٥) من طريق روح به. والنسائى (٢٣٩٣) من طريق محمد بن المثنى به. والنسائى (٢٤٠٢)، وابن خزيمة (٢١٠٦) - وعنه ابن حبان (٣٦٥٨) - من طريق شعبة به.

(٢) مسلم (١١٥٩/ ١٩٢).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٨٧٥). وأخرجه أحمد (١١٧٩٠)، والترمذى (١٦٢٣)، والنسائى (٢٢٤٧)، وابن ماجه (١٧١٧)، وابن خزيمة (٢١١٢)، وابن حبان (٣٤١٧) من طريق سهيل به.

(٤) مسلم (١١٥٣/ ١٦٧، ...).

(٥) البخارى (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣/ ١٦٨).

بابُ ما جاءَ فى فضلِ الصَّومِ لمن خافَ على نَفسِه العُزوبَةَ

٨٥٢٩- أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ المُؤَمَّلِ، حدثنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِىُّ، حدثنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الأعمَشُ، عن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزيدَ قال: قال عبدُ اللَّهِ: كُنّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ شَبابًا لَيسَ لَنا شَىءٌ، فَقالَ: «**يا مَعشَرَ الشَّبابِ مَنِ استَطاعَ مِنكُمُ الباءَةَ**[1] **فليَتَزَوَّجْ؛ فإنَّه أغَضُّ لِلبَصَرِ وأَحصَنُ لِلفَرجِ، ومَن لَم يَستَطِعْ فعَلَيه بالصَّومِ؛ فإنَّ الصَّومَ له وِجاءٌ**[2]»[3]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ الأعمَشِ[4].

بابُ ما ورَدَ فى صَومِ الشِّتاءِ

٨٥٣٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ رَجاءٍ الأديبُ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا سفيانُ الثَّورِىُّ، عن أبى إسحاقَ السَّبيعِىِّ، عن نُمَيرِ بنِ عَرِيبٍ، عن عامِرِ بنِ مَسعودٍ / قال: قال ٢٩٧/٤

(١) الباه: يمد ويقصر، ويقال الباء: النكاح والتزويج. النهاية ١/ ١٦٠.

(٢) الوجاء: هو رض الخصيتين، والمراد أنه يقطع النكاح. ينظر غريب الحديث لأبى عبيد ٢/ ٧٣، ٧٤.

(٣) أخرجه أحمد (٤٠٢٣) من طريق يعلى بن عبيد به. وأحمد (٤١١٢)، والترمذى (١٠٨١)، والنسائى (٢٢٤١) من طريق الأعمش به.

(٤) البخارى (٥٠٦٦)، ومسلم (١٤٠٠).

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّومُ فى الشِّتاءِ الغَنيمَةُ البارِدَةُ**»(١). هَذا مُرسَلٌ.

٨٥٣١- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدثنا هَمّامٌ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ القاضِى وأبو سعيدِ [٥/٦٢ظ] ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا قَتادَةُ، حدثنا أنَسٌ قال: قال أبو هريرةَ: ألا أدُلُّكُم على الغَنيمَةِ البارِدَةِ؟ قال: قُلنا: وما ذَلِكَ يا أبا هُرَيرَةَ؟ قال: الصَّومُ فى الشِّتاءِ(٢). هَذا مَوقوفٌ.

٨٥٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو الأسوَدِ، حدثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن دَرّاجٍ أبى السَّمْحِ، عن أبى الهَيثَمِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشِّتاءُ رَبيعُ المُؤمِنِ؛ قَصُرَ نَهارُه فصامَ، وطالَ لَيلُه فقامَ**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٥٩)، والترمذى (٧٩٧)، وابن خزيمة (٢١٤٥) من طريق سفيان به. وعند ابن خزيمة: «مالك». بدلًا من: «عامر». وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (٦٣٩).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد ص١٧٧ من طريق همام به. وذكره ابن أبى حاتم فى علله (٧٤٢).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٩٤٠). وأخرجه أحمد (١١٧١٦) من طريق ابن لهيعة به. وأبو يعلى فى مسنده (١٠٦١) من طريق أبى السمح به مقتصرَيْنِ على: «الشتاء ربيع المؤمن». وقال الذهبى ٤/ ١٦٧٤: إسناده ضعيف.

بابُ الأيّامِ التى نُهِىَ عن صَومِها

٨٥٣٣- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى عُبَيدٍ مَولَى عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ أنَّه شَهِدَ العيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطابِ، فصَلَّى قَبلَ أن يَخطُبَ بلا أذانٍ ولا إقامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فقالَ: يا أيُّها النّاسُ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صيامِ هَذَينِ اليَومَينِ؛ أمّا أحَدُهُما فيَومُ فِطرِكُم مِن صيامِكُم وعيدِكُم، وأمّا الآخَرُ فيَومٌ تأكُلونَ فيه مِن نُسُكِكُم[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن الزُّهرِىِّ[2].

٨٥٣٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ الوَرّاقُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن محمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبّانَ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صيامِ يَومَينِ؛ يَومِ الأضحَى ويَومِ الفِطرِ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[4]، وأخرَجَه البخارىُّ عن إسماعيلَ

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٤٤٣)، وعبد الرزاق (٥٦٣٦)، ومن طريقه أحمد (٢٢٤). وتقدم فى (٦٣٦٤).

(٢) مسلم (١٩٦٩/ ٠٠٠)، والبخارى (١٩٩٠، ٥٥٧١).

(٣) مالك ١/ ٣٠٠، ٣٧٦، ومن طريقه أحمد (١٠٦٣٤)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٩٥)، وابن حبان (٣٥٩٨).

(٤) مسلم (١١٣٨).

عن مالكٍ أتَمَّ مِن ذَلِكَ[1].

٨٥٣٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عمرُو بنُ يَحيَى، عن أبيه، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صيامِ يَومَينِ؛ يَومِ الفِطرِ ويَومِ الأضحَى، وعن لِبستَينِ؛ الصَّمّاءِ وأَن يَحتَبِىَ الرَّجُلُ فى الثَّوبِ[2] الواحِدِ، وعن الصَّلاةِ فى ساعَتَينِ؛ بَعدَ الصُّبحِ وبَعدَ العَصرِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن عمرٍو[4].

٨٥٣٦- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو الوَليدِ الفَقيهُ، حدثنا أبو القاسِمِ يَعنِى البغَوِىَّ، حدثنا سُرَيجُ بنُ يونُسَ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا خالِدٌ، عن أبى المَليحِ، عن نُبَيشَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيّامُ التَّشريقِ أيّامُ أكلٍ وشُربٍ**»[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سُرَيجِ بنِ يونُسَ[6].

---

(١) البخارى (٢١٤٦) بدون موضع الشاهد، وفى (٥٨٢١) مطولًا بدون موضع الشاهد أيضًا، وفى كلا الموضعين عن إسماعيل عن مالك. وينظر تحفة الأشراف (١٣٨٢٧، ١٣٩٦٤).

وقد أخرجه فى (١٩٩٣) من حديث عطاء بن ميناء عن أبى هريرة بذكر موضع الشاهد فيه. وينظر تحفة الأشراف (١٤٢٠٧).

(٢) سبق بيان معنى اشتمال الصماء عقب (٣٢٥٠)، ومعنى الاحتباء فى (٣٢٤٩).

(٣) أبو داود (٢٤١٧). وأخرجه أحمد (١١٩١٠) من طريق وهيب به. والترمذى (٧٧٢) من طريق عمرو ابن يحيى به.

(٤) البخارى (١٩٩١، ١٩٩٢)، ومسلم ٢/ ٨٠٠ (٨٢٧/ ١٤١) مقتصرًا على ذكر الصيام.

(٥) أخرجه أحمد (٢٠٧٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٤١٨٢) من طريق هشيم به. وأحمد (٢٠٧٢٨) من طريق خالد به مطولًا. وسيأتى فى (١٩٢٤٦).

(٦) مسلم (١١٤١/ ١٤٤).

٨٥٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ فى كِتابِ «المستدرك»، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالكٌ (ح) وأَخبَرَنى أبو بكرِ ابنُ أبى نَصرٍ المَروَزِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ عيسَى القاضِى، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن يَزيدَ بنِ الهادِ، عن أبى مُرَّةَ مَولَى أُمِّ هانِئٍ، أنَّه دَخَلَ مَعَ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو على أبيه عمرِو بنِ العاصِ، فقَرَّبَ إلَيهِما طَعامًا فقالَ: كُلْ. فقالَ: إنِّى صائمٌ. فقالَ عمرٌو: كُلْ؛ فهَذِه الأيّامُ التى كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمُرُنا بإفطارِها ويَنهانا عن صيامِها. [٥/٦٣و] قال / مالكٌ: وهُنَّ أيّامُ التَّشريقِ[1]. ٤/٢٩٨

٨٥٣٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إسحاقَ البَزّازُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الفاكِهِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى ابنُ أبى مَسَرَّةَ، حدثنا المُقرِئُ وعُثمانُ بنُ اليَمانِ قالا: حدثنا موسَى ابنُ عُلَيٍّ قال: سَمِعتُ أبى يُحَدِّثُ عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ الباغَندِيُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا موسَى بنُ عُلَيِّ بنِ رَباحٍ اللَّخْمِيُّ قال: سَمِعتُ أبى قال: سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ عامِرٍ يقولُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

---

(١) المصنف فى المعرفة (٢٦٠١)، والحاكم ١/ ٤٣٥، ومالك ١/ ٣٧٦، ٣٧٧، ومن طريقه أحمد (١٧٧٦٨)، وابن خزيمة (٢٩٦١)، وأخرجه أبو داود (٢٤١٨) من طريق القعنبى به. وعند مالك: عن أبى مرة عن عبد اللَّه أنه أخبره أنه دخل على أبيه. وفى الموطأ برواية أبى مصعب (١٣٦٩) كرواية المصنف. وتقدم فى (٨٣٣٣). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١١٣).

«يَومُ عَرَفَةَ ويَومُ النَّحرِ وأَيّامُ التَّشريقِ عيدُنا أهلَ الإسلامِ، وهِيَ أيّامُ أكلٍ وشُربٍ»[1].

٨٥٣٩- أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الخالِقِ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الخالِقِ المُؤَذِّنُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خَنبٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسماعيلَ التِّرمِذِيُّ، حدثنا أيّوبُ بنُ سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، حَدَّثَنِى أبو بكرِ ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ أنَّه سَمِعَ يوسُفَ بنَ مَسعودِ بنِ الحَكَمِ الأنصارِيَّ ثُمَّ الزُّرَقِيَّ يُحَدِّثُ أنَّ جَدَّتَه حَدَّثَته أنَّها رأت وهِيَ بمِنًى فى زَمانِ رسولِ اللَّهِ ﷺ راكِبًا يَصيحُ يقولُ: أيُّها النّاسُ، إنَّها أيّامُ أكلٍ وشُربٍ، ونِساءٍ وبِعالٍ[2]، وذِكرِ اللَّهِ. قالَت: فقُلتُ: مَن هَذا؟ قالوا: عليُّ بنُ أبى طالِبٍ رضي الله عنه[3].

٨٥٤٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابِتٍ، عن نافِعِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عن بِشرِ بنِ سُحَيمٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَه أيّامَ التَّشريقِ يُنادِي: «إنَّها أيّامُ أكلٍ وشُربٍ، ولا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلَّا مُؤمِنٌ»[4].

---

(١) الفاكهى فى فوائده (١٧). وأخرجه النسائى (٣٠٠٤) من طريق المقرئ به. وأحمد (١٧٣٧٩)، وأبو داود (٢٤١٩)، والترمذى (٧٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٢٩)، وابن خزيمة (٢١٠٠)، وابن حبان (٣٦٠٣) من طريق موسى بن على به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١١٤).

(٢) البِعال: النكاح ومُلاعبة الرجل أهله. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ١٨٢.

(٣) أخرجه أحمد (٩٩٢)، والنسائى فى الكبرى معلقًا (٢٨٨٥) من طريق يحيى بن سعيد به. وليس عندهما قوله: «ونساء، وبعال، وذكر الله تعالى».

(٤) أخرجه أحمد (١٥٤٣٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٤) من طريق شعبة به. وابن ماجه (١٧٢٠)=

بابُ مَن رَخَّصَ لِلمُتَمَتِّعِ فى صيامِ أيّامِ التَّشريقِ عن صَومِ التَّمَتُّعِ

٨٥٤١- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، حدثنا ابنُ عبدِ الكَريمِ، حدثنا بُندارٌ، حدثنا محمدٌ يَعنِى غُندَرَ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عيسَى بنِ أبى لَيلَى يُحَدِّثُ عن الزُّهرِيِّ عن سالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ، **وعن** عُروةَ عن عائشةَ، أنَّهُما قالا: لَم يُرَخَّصْ فى أيّامِ التَّشريقِ أن يُصَمنَ إلَّا لمن لَم يَجِدْ هَديًا[١].

٨٥٤٢- وأخبرَنا أبو عمرٍو، أخبرَنا أبو بكرٍ، حدثنا ابنُ ناجِيَةَ، حدثنا أبو موسَى، حدثنا غُندَرٌ. فذَكَرَه. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن بُندارٍ محمدِ بنِ بَشّارٍ[٢].

٨٥٤٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا هارونُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ ابنُ مَهدِيٍّ، عن مالِكٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالَت: صيامُ المُتَمَتِّعِ ما بَينَ أن يُهِلَّ بالحَجِّ إلَى يَومِ عَرَفَةَ، فإن فاتَه صامَ أيّامَ مِنًى[٣].

٨٥٤٤- وبإسنادِه، عن الزُّهرِيِّ، عن سالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ مِثلَه[٣]. رَواه

=من طريق حبيب به. والنسائى (٥٠٠٩)، وابن خزيمة (٢٩٦٠) من طريق نافع بن جبير به. وصححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (١٣٩٧).

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١٤٠)، وابن جرير فى تفسيره ٣/ ٤٢٥ من طريق غندر به.

(٢) البخارى (١٩٩٧، ١٩٩٨).

(٣) مالك ١/ ٤٢٦.

البخاريُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِك. قال البخاريُّ: وتابَعَه إبراهيمُ بنُ سَعدٍ[1].

٨٥٤٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ وغَيرُهُما قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، فى المُتَمَتِّعِ إذا لَم يَجِدْ هَديًا، ولَم يَصُمْ قَبلَ عَرَفَةَ: فليَصُمْ أيّامَ مِنًى[2].

٨٥٤٦- وبإسنادِه، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمٍ، عن أبيه. مِثلَ ذَلِكَ[3].

٤/٢٩٩ [٥/٦٣ظ] / **بابُ مَن كَرِهَ أن يَتَّخِذَ الرَّجُلُ صَومَ شَهرٍ يُكمِلُه مِن بَينِ الشُّهورِ أو صَومَ يَومٍ مِن بَينِ الأيّامِ**

٨٥٤٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِك بنِ أنَسٍ (ح) وأخبرَنا أبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىِّ بنِ أحمدَ الفامِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ إملاءً، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ ومُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِك، عن أبى النَّضرِ مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن أبى سلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ أمِّ المُؤمِنينَ أنَّها قالَت:

---

(١) البخارى (١٩٩٩).

(٢) المصنف فى المعرفة (٢٦٠٤)، والشافعى ٢/ ١٨٩.

(٣) المصنف فى المعرفة (٢٦٠٥)، والشافعى ٢/ ١٨٩.

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصومُ حَتَّى نَقولَ: لا يُفطِرُ. ويُفطِرُ حَتَّى نَقولَ: لا يَصومُ. وما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ استَكمَلَ صيامَ شَهرٍ قَطُّ إلَّا رَمَضانَ، وما رأيتُه فى شَهرٍ أكثَرَ صيامًا مِنه فى شَعبانَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ ابنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[2].

٨٥٤٨- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو المُثَنَّى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن سُفيانَ، حَدَّثَنِى مَنصورٌ، عن إبراهيمَ، عن عَلقَمَةَ قال: قُلتُ لِعائشَةَ: هَل كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخُصُّ مِنَ الأيّامِ شَيئًا؟ قالَت: لا، كان عَمَلُه دِيمَةً[3]، وأَيُّكُم يُطيقُ ما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُطيقُ[4]؟ رَواه البخارىُّ عن مُسَدَّدٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ جَريرٍ عن مَنصورٍ[5].

بابُ مَن كَرِهَ صَومَ الدَّهرِ واستَحَبَّ القَصدَ فى العِبادَةِ لمن يَخافُ الضَّعفَ على نَفسِهِ

٨٥٤٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ

---

(١) المصنف فى الشعب (٣٨١٦) بالإسناد الأول، ومالك ١/ ٣٠٩. وأخرجه أبو داود (٢٤٣٤) من طريق القعنبى به. وتقدم فى (٨٥٠١).

(٢) البخارى (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦/ ١٧٥).

(٣) ديمة: أى دائمًا. فتح البارى ١١/ ٢٩٩.

(٤) أخرجه أحمد (٢٤٢٨٢) من طريق يحيى به. والترمذى فى الشمائل (٢٩٥) من طريق سفيان به. وأبو داود (١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٢٨١)، وابن حبان (٣٦٤٧) من طريق منصور به.

(٥) البخارى (١٩٨٧)، ومسلم (٧٨٣/ ٢١٧).

القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابِتٍ قال: سَمِعتُ أبا العباسِ المَكِّىَّ- وكانَ شاعِرًا وكانَ لا يُتَّهَمُ فى الحديثِ- قال: سَمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرِو بنِ العاصِ يقولُ: قال لِى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّكَ تَصومُ الدَّهرَ، وتَقومُ اللَّيلَ؟**». قُلتُ: نَعَم. قال: «**إنَّكَ إذا فعَلتَ ذَلِكَ هَجَمَت**[1] **له العَينُ ونَفِهَت**[2] **له النَّفسُ، لا صامَ مَن صامَ الدَّهرَ، صُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ مِنَ الشَّهرِ، صَومُ الدَّهرِ كُلِّه**». قال: فقُلتُ: فإنِّى أُطيقُ أكثَرَ مِن ذَلِكَ. قال: «**فصُمْ صَومَ داودَ؛ كان يَصومُ يَومًا ويُفطِرُ يَومًا، ولا يَفِرُّ إذا لاقَى**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ مُعاذِ بنِ مُعاذٍ عن شُعبَةَ[4].

٨٥٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السُّوسِىُّ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا العباسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزْيَدٍ، أخبرَنِى أبى قال: سَمِعتُ الأوزاعِىَّ، حَدَّثَنِى يَحيَى، حَدَّثَنِى أبو سلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ ابنُ عمرِو بنِ العاصِ قال: قال لِى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَم أُخبَرْ أنَّكَ تَصومُ النَّهارَ وتَقومُ اللَّيلَ؟**». قالَ: قُلتُ: بَلَى يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**فلا تَفعَلْ، نَمْ وقُمْ، وصُمْ**

---

(١) هجمت العين: أى غارت. ينظر الفائق ٤/ ٩٢.

(٢) نفهت: أى أعيت. ينظر الفائق ٤/ ٩٢.

(٣) أخرجه أحمد (٦٧٦٦)، والنسائى (٢٣٩٧، ٢٣٩٨) من طريق شعبة به. والترمذى (٧٧٠)، والنسائى (٢٣٩٦)، وابن ماجه (١٧٠٦) من طريق حبيب به.

(٤) البخارى (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩، ١٨٧).

وأَفطِرْ؛ فإنَّ لِجَسَدِكَ عَليكَ حَقًّا، وإنَّ لِعَينَيكَ عَلَيكَ[1] حَقًّا، وإنَّ لِزَوجِكَ عَلَيكَ حَقًّا، وإنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيكَ حَقًّا، وإنَّ بحَسْبِكَ أن تَصومَ مِن كُلِّ شَهرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ؛ فإنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ بعَشْرِ أمثالِها، وإذا ذاكَ [2]صيامُ الدَّهرِ[2] كُلِّه». قال: فشَدَّدتُ فشُدِّدَ علىَّ؛ قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّى أجِدُ قوَّةً. قال: **«فصُمْ مِن كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاثَةَ[3] أيّامٍ»**. قال: فشَدَّدتُ فشُدِّدَ علىَّ؛ قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّى أجِدُ قوَّةً. قال: **«فصُمْ صيامَ نَبِىِّ اللَّهِ داودَ عَلَيه السَّلامُ، ولا تَزِدْ على ذَلِكَ»**. قال: فقُلتُ: وما كان صيامُ نَبِىِّ اللَّهِ داودَ؟ قال: **«نِصفَ الدَّهرِ»**[4].

٤/٣٠٠ **٨٥٥١**- / وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلىُّ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا حِبّانُ، عن ابنِ المُبارَكِ، أخبرَنا الأوزاعِىُّ. فذَكَرَه بمِثلِه، إلَّا أنَّه قال: **«ولا تَزيدَنَّ عَلَيه»**. وزادَ فى آخِرِه قال: وكانَ عبدُ اللَّهِ ابنُ عمرٍو يقولُ بَعدَما أدرَكَه الكِبَرُ: يا لَيتَنِى قَبِلتُ رُخصَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[5]. رَواه البخارىُّ عن محمدِ بنِ مُقاتِلٍ عن ابنِ المُبارَكِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ عِكرِمَةَ بنِ عَمّارٍ وحُسَينٍ المُعَلِّمِ عن يَحيَى بنِ

---

(١) ليس فى: الأصل.

(٢ - ٢) فى ص٤: «الصوم».

(٣) من هنا مفقود من «س» وينتهى فى أثناء (٨٥٧٥).

(٤) أخرجه أحمد (٦٨٦٧)، وابن حبان (٣٥٧١) من طريق الأوزاعى به. وأخرجه أحمد (٦٧٦٢)، والبخارى (١٩٧٤)، والنسائى (٢٣٩٠) من طريق يحيى به.

(٥) أخرجه ابن خزيمة (٢١١٠) من طريق يحيى به مختصرًا. والنسائى (٢٣٩١) من طريق أبى سلمة به بنحوه.

أبى كَثيرٍ[1].

٨٥٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا أبانُ بنُ يَزيدَ، حدثنا غَيْلانُ بنُ جَريرٍ المَعْوَلِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعبَدٍ الزِّمّانِيِّ، عن أبى قَتادَةَ، أنَّ أعرابيًّا أتَى النَّبِىَّ ﷺ فقالَ له: يا نَبِىَّ اللَّهِ، كَيفَ صَومُكَ، أو كَيفَ تَصومُ؟ قال: فسَكَتَ عنه النَّبِىُّ ﷺ فلَم يَرُدَّ عَلَيه شَيئًا، فلَمّا أن سَكَنَ عنه الغَضَبُ سألَه عُمَرُ بنُ الخطابِ فقالَ له: يا نَبِىَّ اللَّهِ، كَيفَ صَومُكَ، أو كَيفَ تَصومُ؟ أرأيتَ مَن صامَ الدَّهرَ كُلَّهُ؟ قال: «**لا صامَ ولا أفطَرَ**». أو قال: «**ما صامَ وما أفطَرَ**». قال: يا رسولَ اللَّهِ، أرأيتَ مَن صامَ يَومَينِ وأفطَرَ يَومًا؟ قال النَّبِىُّ ﷺ: «**ومَن يُطيقُ ذَلِكَ يا عُمَرُ؟ لَوَدِدتُ أنِّى فعَلتُ ذَلِكَ**». قال: يا رسولَ اللَّهِ، أرأيتَ مَن صامَ يَومًا وأفطَرَ يَومًا؟ قال: «**ذاكَ صَومُ داودَ**». فقالَ: يا نَبِىَّ اللَّهِ، أرأيتَ مَن صامَ يَومَ عَرَفَةَ؟ قال: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ والسَّنَةَ التى قَبلَها**». قال: أرأيتَ مَن صامَ ثَلاثًا مِنَ الشَّهرِ؟ قال: «**ذاكَ صَومُ الدَّهرِ**». قال: أرأيتَ مَن صامَ يَومَ عاشوراءَ؟ قال: «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ**». قال: يا رسولَ اللَّهِ، أرأيتَ مَن صامَ يَومَ الاثنَينِ؟ قال: «**ذاكَ يَومٌ وُلِدتُ فيه، ويَومٌ أُنزِلَت علىَّ فيه النُّبوَّةُ**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ حَبّانَ بنِ هِلالٍ عن أبانِ بنِ يَزيدَ[3].

---

(١) البخارى (١٩٧٥)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٢، ١٨٣).

(٢) تقدم تخريجه فى (٨٤٧٣).

(٣) مسلم (١١٦٢/ ...).

بابُ مَن لَم يَرَ بسَردِ الصّيامِ بأسًا إذا لَم يَخَفْ على نَفسِه ضَعفًا، وأفطَرَ الأيّامَ التى نُهِىَ عن صَومِها

٨٥٥٣- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا الضَّحّاكُ بنُ يَسارٍ، عن أبى تَميمَةَ (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ رَجاءٍ الأديبُ، حدثنا يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى إملاءً، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، عن الضَّحّاكِ بنِ يَسارٍ اليَشكُرِىِّ، حدثنا أبو تَميمَةَ الهُجَيمِىُّ، عن أبى موسَى، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «مَن صامَ الدَّهرَ [1]ضُيِّقَت عَلَيه[1] جَهَنَّمُ هَكَذا». [2]وعَقَدَ تِسعينَ[3]. لَفظُ أبى داودَ[2].

٨٥٥٤- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى تَميمَةَ، عن أبى موسَى قال: مَن صامَ الدَّهرَ ضُيِّقَت عَلَيه جَهَنَّمُ هَكَذا. وعَقَدَ على تِسعينَ. لَم يَرفَعْه شُعبَةُ[4].

(١ - ١) معناه: ضيقت عليه فلا يدخلها، و«على» بمعنى «عن». وقيل: معناه على ظاهره، أى: تضيق عليه حصرًا له فيها لتشديده على نفسه. ينظر فتح البارى ٤/ ٢٢٢، ٢٢٣. والمعنى الأول هو الموافق لمراد المصنف من الباب، والله أعلم.

(٢ - ٢) فى حاشية الأصل: «بخطه: وقبض أصابعه كلها. وفى رواية أبى داود قال هكذا وعقد تسعين».

(٣) المصنف فى الصغرى (١٤١٧)، والشعب (٣٨٩١)، والطيالسى (٥١٦). وأخرجه أحمد (١٩٧١٣)، وابن حبان (٣٥٨٤) من طريق الضحاك به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٩٣: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. ولم نجده فى الكبير.

(٤) الطيالسى (٥١٥). وأخرجه أحمد (١٩٧١٣) من طريق شعبة به. وابن خزيمة (٢١٥٤) من طريق قتادة به مرفوعًا.

٨٥٥٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن يَحيَى / بنِ أبى كَثيرٍ، عن ابنِ مُعانِقٍ [١]أو أبى مُعانِقٍ[١]، عن أبى مالِكٍ ٤/٣٠١
الأشعَرِيِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ فى الجَنَّةِ غُرفَةً يُرَى ظاهِرُها مِن باطِنِها وباطِنُها مِن ظاهِرِها، أعَدَّها اللَّهُ لمن ألانَ الكَلامَ وأَطعَمَ الطَّعامَ وتابَعَ الصِّيامَ وصَلَّى باللَّيلِ والنّاسُ نيامٌ**»[٢].

٨٥٥٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى جَريرُ بنُ حازِمٍ، أنَّ محمدَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى يَعقوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَه عن رَجاءِ بنِ حَيوَةَ، أحسِبُه عن أبى أُمامَةَ قال: بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى سَريَّةٍ. فذَكَرَ الحديثَ. ثُمَّ قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، مُرنِى بأَمرٍ يَنفَعُنِى اللَّهُ بِهِ. قال: «**عَلَيكَ بالصّيامِ؛ فإنَّه لا مِثلَ له**». قال: فكانَ أبو أُمامَةَ لا يُلقَى إلَّا صائمًا هو وامرأتُه وخادِمُه، فإذا رُئِىَ فى دارِه دُخانٌ بالنَّهارِ قيلَ: اعتَراهُم ضَيفٌ. ثُمَّ أتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّكَ أمَرتَنِى بأَمرٍ أرجو اللَّهَ أن يَكونَ قَد بارَكَ اللَّهُ لِى فيهِ، فمُرنِى بأَمرٍ. قال: «**اعلَمْ أنَّكَ لا تَسجُدُ للهِ سَجدَةً إلَّا**

(١ - ١) ليس فى: ص٤.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٤٢٠)، وفى الشعب (٣٨٩٢)، وعبد الرزاق (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أحمد (٢٢٩٠٥)، وابن خزيمة (٢١٣٧)، وابن حبان (٥٠٩). وعند ابن خزيمة: «عن ابن معانق أو أبى مالك الأشعرى». وليس عند ابن حبان «أو أبى معانق». وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٩٢: رواه أحمد ورجاله ثقات.

رَفَعَكَ اللَّهُ بها دَرَجَةً، أو[1] كَتَبَ لَكَ بها حَسَنَةً، أو[1] حَطَّ عَنكَ بها سَيِّئَةً»[2]. تابَعَه مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ عن محمدِ بنِ أبى يَعقوبَ[3]. ورَواه شُعبَةُ عن محمدِ بنِ أبى يَعقوبَ عن أبى نَصرٍ الهِلالِيِّ عن رَجاءِ بنِ حَيوَةَ عن أبى أُمامَةَ[4].

٨٥٥٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عبدُ اللَّهِ ابنُ عُمَرَ، عن نافِعٍ، أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ قَد كان يَسرُدُ الصّيامَ قَبلَ أن يَموتَ[5]. قال نافِعٌ: وسَرَدَ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ فى آخِرِ زَمانِهِ[6].

٨٥٥٨- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، عن عامِرِ بنِ جَشِيبٍ أنَّه سَمِعَ زُرعَةَ بنَ ثُوَبٍ يقولُ: سألتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ عن صيامِ الدَّهرِ، قال: كُنّا نَعُدُّ أولَئكَ فينا مِنَ السّابِقينَ. قال: وسألتُه عن صيامِ يَومٍ وفِطرِ يَومٍ. قال: لَم يَدَعْ ذَلِكَ لِصائمٍ مَصامًا. قال: وسألتُه عن صيامِ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ. فقالَ:

---

(١) فى م: «و».

(٢) أخرجه النسائى (٢٢٢٠) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٢٢١٤٠) من طريق محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٢٠٩٨).

(٣) أخرجه أحمد (٢٢١٤١)، والنسائى (٢٢١٩).

(٤) أخرجه أحمد (٢٢١٤٩)، والنسائى (٢٢٢١)، وابن خزيمة (١٨٩٣).

(٥) أخرجه الفريابى فى الصيام (١٢١)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٥٠٨ - مسند عمر) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

(٦) أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢١٨- مسند ابن عباس) بلفظ: «كان ابن عمر يسرد الصوم، فإذا سافر أفطر». وفى (٢١٩) بلفظ: «ما رأيت ابن عمر صائمًا فى سفر، ولا مفطرًا فى حضر».

صامَ ذَلِكَ الدَّهرَ وأَفطَرَه[1].

٨٥٥٩- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى ابنُ لَهيعَةَ وحَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ، عن أبى الأسوَدِ، عن عُروةَ أنَّ عائشةَ كانَت تَصومُ الدَّهرَ فى السَّفَرِ والحَضَرِ[2].

٨٥٦٠- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى عمرُو بنُ الحارِثِ أنَّ بُكَيرًا حَدَّثَه أنَّه سَمِعَ القاسِمَ بنَ محمدٍ يقولُ: لَقَد رأيتُ عائشةَ فى سَفَرٍ صائمَةً، فقامَت تَركَبُ بَعدَ العَصرِ [3]فضَرَبَها سَمومٌ[3] حَتَّى لَم تُطِقْ تَركَبُ[4].

٨٥٦١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السُّوسِيُّ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَغدادِيُّ، أخبرَنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ بنِ إسماعيلَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن ثابِتٍ وحُمَيدٍ، عن أنَسٍ قال: كان أبو طَلحَةَ لا يَصومُ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن أجلِ الغَزوِ، فلَمّا ماتَ النَّبِيُّ ﷺ لَم أرَه مُفطِرًا إلَّا يَومَ الفِطرِ أو يَومَ النَّحرِ[5].

٨٥٦٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٦) من طريق بحر بن نصر به.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٧١ من طريق حيوة به.

(٣ - ٣) فى م: «فضربتها سموم». والسموم: هو حر النهار. النهاية ٢/ ٤٠٤.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٩٠٦٥)، والطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٧٠ من طريق القاسم بنحره.

(٥) أخرجه ابن غطريف فى جزئه (٨١) من طريق سليمان بن حرب به. وليس عنده: «من أجل الغزو». وابن جرير فى تهذيب الآثار (٥٢٤ - مسند عمر) من طريق شعبة عن حميد به.

الحَسَنِ القاضِى بهَمَذانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا ثابتٌ البُنانِيُّ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: كان أبو طَلحَةَ لا يَصومُ على عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ، فلَمّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَم أرَه مُفطِرًا إلَّا يَومَ فِطرٍ أو أضحًى[1]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ[2].

بابُ النَّهيِ عن تَخصيصِ يَومِ الجُمُعَةِ بالصَّومِ

٨٥٦٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو حازِمٍ الحافظُ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ قالوا: حدثنا أبو عمرٍو إسماعيلُ بنُ نُجَيدٍ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَصرِيُّ، حدثنا أبو عاصِمٍ الضَّحّاكُ بنُ مَخلَدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عبدِ الحَميدِ بنِ جُبَيرٍ، عن محمدِ بنِ عَبّادٍ قال: قُلتُ لِجابِرِ / بنِ عبدِ اللَّهِ: هَل نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَومِ يَومِ الجُمُعَةِ؟ قال: إىْ ورَبِّ هَذا البَيتِ[3]. رَواه البخارِيُّ عن أبى عاصِمٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ عبدِ الرَّزّاقِ عن ابنِ جُرَيجٍ[4]. قال البخارِيُّ: زادَ غَيرُ أبى عاصِمٍ: أن يُفرَدَ بصَومٍ[5]. ٣٠٢/٤

(١) أخرجه الفريابى فى الصيام (١٢٧)، والبغوى فى الجعديات (١٣٦٧)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٥٢٣ - مسند عمر) من طريق شعبة به.

(٢) البخارى (٢٨٢٨).

(٣) أخرجه أحمد (١٤١٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٤٦) من طريق ابن جريج به. وابن ماجه (١٧٢٤) من طريق عبد الحميد به.

(٤) البخارى (١٩٨٤)، ومسلم (١١٤٣/ ٠٠٠).

(٥) البخارى عقب (١٩٨٤). وفيه: «ينفرد». بدلًا من: «يفرد».

قال الشيخُ: هذه الزّيادَةُ ذَكَرَها يَحيَى بنُ سعيدٍ القَطّانُ عن ابنِ جُرَيجٍ، إلَّا أنَّه قَصَّرَ بإسنادِه فلَم يَذكُرْ فيه عبدَ الحَميدِ بنَ جُبَيرٍ[1].

وقَد رويَت هذه الزّيادَةُ فى حَديثِ أبى هريرةَ وغَيرِهِ:

٨٥٦٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَصومُ أحَدُكُم يَومَ الجُمُعَةِ إلَّا أن يَصومَ قَبلَه يَومًا أو بَعدَه يَومًا**»[2].

٨٥٦٥- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى وإسحاقُ قالا: أخبرَنا أبو مُعاويَةَ. فذَكَرَه بإسنادِهِ، إلَّا أنَّه قال: «**لا يَصُمْ أحَدُكُم يَومَ الجُمُعَةِ إلَّا أن يَصومَ قَبلَه أو يَصومَ بَعدَه**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى عن أبى مُعاويَةَ[4]، وأخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ مِن حَديثِ حَفصِ بنِ غِياثٍ عن الأعمَشِ[5].

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٤٧).

(٢) المصنف فى الصغرى (١٤٤٢)، وفى المعرفة (٢٦١٣). وأخرجه أبو داود (٢٤٢٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٦)، وابن ماجه (١٧٢٣) من طريق أبى معاوية به. وأحمد (١٠٤٢٤)، وابن خزيمة (٢١٥٨) من طريق الأعمش.

(٣) أخرجه الترمذى (٧٤٣)، وابن حبان (٣٦١٤) من طريق أبى معاوية به.

(٤) مسلم (١١٤٤/١٤٧).

(٥) البخارى (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤/١٤٧).

٨٥٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ المُزَكِّى، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا محمدُ بنُ رافِعٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ علىٍّ، عن زائدَةَ، عن هِشامٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**لا تَختَصُّوا لَيلَةَ الجُمُعَةِ بقيامٍ مِن بَينِ اللَّيالِى، ولا تَختَصُّوا يَومَ الجُمُعَةِ بصيامٍ مِن بَينِ الأيّامِ إلَّا أن يَكونَ فى صَومٍ يَصومُه أحَدُكُم**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن الحُسَينِ بنِ علىٍّ(٢).

٨٥٦٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عمرُو بنُ مَرزوقٍ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى أيّوبَ، عن جوَيريَةَ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيها يَومَ جُمُعَةٍ وهىَ صائمَةٌ فقالَ: «**صُمتِ أمسِ؟**». قُلتُ: لا. قال: «**فتَصومينَ غَدًا؟**». قُلتُ: لا. قال: «**فأَفطِرِى**»(٣).

٨٥٦٨- وبإسنادِه قال: حدثنا يوسُفُ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن شُعبَةَ، بإسنادِه نَحوَه(٤). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ(٥).

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٥١)، وابن خزيمة (١١٧٦) - وعنه ابن حبان (٢٦١٣) - من طريق حسين به. وأحمد (٩١٢٧) من طريق ابن سيرين بمعناه مختصرًا.

(٢) مسلم (١١٤٤/١٤٨).

(٣) تقدم تخريجه فى (٨٤١٩).

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٥٤) من طريق يحيى به.

(٥) البخارى (١٩٨٦).

بابُ ما ورَدَ مِنَ النَّهيِ عن تَخصيصِ يَومِ السَّبتِ بالصَّومِ

٨٥٦٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ الدَّقّاقُ ببَغدادَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، أخبرَنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو عاصِمٍ، أخبرَنا ثَورُ بنُ (١يَزيدَ (ح)١) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الباغَندِىُّ، حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ثَورٍ، عن خالِدِ بنِ مَعْدانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُسرٍ، عن أُختِه الصَّمّاءِ قالَت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَصُوموا يَومَ السَّبتِ، وإن لَم يَجِدْ أحَدُكُم إلَّا عودًا فليَمضُغْه**». (١لَفظُ حَديثِ الدَّقّاقِ. وفِى رِوايَةِ ابنِ عَبْدانَ: «**لا يَصومَنَّ أحَدُكُم يَومَ السَّبتِ إلَّا فيما افتُرِضَ عَلَيه، وإن لَم يَجِدْ إلَّا لِحاءَ[٢] شَجَرَةٍ فليَمضُغْه**١)»[٣]. ورَواه أيضًا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ وغَيرُه عن ثَورٍ. أخرَجَه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن»[٤].

٨٥٧٠- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ حَمشاذَ العَدلُ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا اللَّيثُ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسرٍ، عن أبيه، عن عَمَّتِه الصَّمّاءِ أنَّها كانَت تَقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن صَومِ يَومِ السَّبتِ، ويَقولُ: «**إن لَم يَجِدْ أحَدُكُم إلَّا عودًا**

(١ - ١) سقط من: ص٤.

(٢) اللحاء: القشر. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٥.

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٠٧٥)، وابن خزيمة (٢١٦٣) من طريق أبى عاصم به. والترمذى (٧٤٤)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤)، وابن ماجه (١٧٢٦) من طريق ثور به. وقال الترمذى: حسن.

(٤) أبو داود (٢٤٢١).

أخضَرَ فليُفطِرْ عَلَيه»[1].

٨٥٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ مِهرانَ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ، حدثنا ابنُ وهبٍ قال: سَمِعتُ اللَّيثَ يُحَدِّثُ عن ابنِ شِهابٍ أنَّه كان إذا ذُكِرَ له أنَّه نُهِىَ عن صيامِ يَومِ السَّبتِ، قال: هَذا حَديثٌ حِمصِىٌّ[2].

وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ بنِ سُفيانَ، حدثنا الوَليدُ، عن الأوزاعِىِّ قال: / ما ٣٠٣/٤ زِلتُ له كاتِمًا، ثُمَّ رأيتُه انتَشَرَ. يَعنِى حَديثَ ابنِ بُسرٍ هَذا فى صَومِ يَومِ السَّبتِ[3].

وقَد مَضَى فى حَديثِ جوَيريَةَ بنتِ الحارِثِ فى البابِ قَبلَه، ما دَلَّ على جَوازِ صَومِ يَومِ السَّبتِ[4]، وكأنَّه أرادَ بالنَّهيِ تَخصيصَه بالصَّومِ على طَريقِ التَّعظيمِ له، واللَّهُ أعلَمُ.

٨٥٧٢- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ حَليمٍ

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٦٠) من طريق الليث به. وابن خزيمة (٢١٦٤) من طريق معاوية بن صالح به. وعنده: «عبد الله بن شقيق». بدلًا من: «ابن عبد الله ابن بسر». وقال الذهبى ٤/ ١٦٨: إسناد صالح حسن.

(٢) الحاكم ١/ ٤٣٦. وأخرجه أبو داود (٢٤٢٣) من طريق عبد الملك بن شعيب به. وقول الزهرى: هذا حديث حمصى. يريد أنه لا يعده حديثا، كأنه ضعفه. شرح معانى الآثار ٢/ ٨١، وينظر البدر المنير ٥/ ٧٦٢، والتلخيص الحبير ٢/ ٢١٦.

(٣) أبو داود (٢٤٢٤).

(٤) تقدم فى (٨٤١٩، ٨٥٦٧).

المَروَزِيُّ، أخبرَنا أبو الموَجِّهِ، حدثنا عَبْدانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ هو ابنُ المُبارَكِ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عُمَرَ بنِ عليٍّ، عن أبيه أنَّ كُرَيبًا مَولَى ابنِ عباسٍ (١أخبَرَه أنَّ ابنَ عباسٍ١) وناسًا مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثونِى إلَى أُمِّ سلمةَ أسأَلُها عن أىِّ الأيّامِ كان النَّبِىُّ ﷺ أكثَرَ لَها صيامًا؟ فقالَت: يَومُ السَّبتِ والأحَدِ. فرَجَعتُ إلَيهِم فأَخبَرتُهُم، فكأنَّهُم أنكَروا ذَلِكَ، فقاموا بأَجْمَعِهِم إلَيها فقالوا: إنّا بَعَثنا إلَيكِ هَذا فى كَذا وكَذا، فذَكَرَ أنَّكِ قُلتِ: كَذا وكَذا. فقالَت: صَدَقَ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكثَرَ ما كان يَصومُ مِنَ الأيّامِ يَومُ السَّبتِ والأحَدِ، وكانَ يقولُ: «**إنَّهُما يَوما عيدٍ لِلمُشرِكينَ، وأَنا أُريدُ أن أُخالِفَهُم**»(٢).

بابٌ: المَرأَةُ لا تَصومُ تَطَوُّعًا وبَعلُها شاهِدٌ إلَّا بإذنِهِ

٨٥٧٣- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن هَمّامِ ابنِ مُنَبِّهٍ قال: هَذا ما حدثنا أبو هريرةَ قال: وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَصومُ المَرأَةُ وبَعلُها شاهِدٌ إلَّا بإذنِه**»(٣). رَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ رافِعٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ(٤).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) الحاكم ١/٤٣٦، وصححه. وأخرجه أحمد (٢٦٧٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٧٧٦)، وابن خزيمة (٢١٦٧) - وعنه ابن حبان (٣٦١٦) - من طريق ابن المبارك به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨١: عبد الله خرج له أبو داود والنسائى، وهذا مما يتفرد به.

(٣) المصنف فى الآداب (٦٥). وتقدم فى (٧٩٢٦)، وسيأتى فى (١٤٨٢٨).

(٤) مسلم (١٠٢٦).

٨٥٧٤- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنى علىُّ بنُ عيسَى، حدثنا مُسَدَّدُ بنُ قَطَنٍ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى سعيدٍ قال: جاءَتِ امرأةٌ إلَى النَّبِىِّ ﷺ ونَحنُ عِندَه فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ زَوجِى صَفوانَ بنَ المُعَطَّلِ يَضرِبُنِى إذا صَلَّيتُ، ويُفَطِّرُنِى إذا صُمتُ، ولا يُصَلِّى صَلاةَ الفَجرِ حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ. قال: وصَفوانُ عِندَه، فسألَه عَمّا قالَت، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، أمّا قَولُها: يَضرِبُنِى إذا صَلَّيتُ. فإنَّها تَقرأُ بسورَتَينِ نَهَيتُها عَنهُما، وقُلتُ: لَو كانَت سورَةً واحِدَةً لَكَفَتِ النّاسَ. وأمّا قَولُها: يُفَطِّرُنِى إذا صُمتُ. فإنَّها تَنطَلِقُ وتَصومُ وأنا رَجُلٌ شابٌّ فلا أصبِرُ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَومَئذٍ: «**لا تَصومُ امرأةٌ إلَّا بإذنِ زَوجِها**». وأمّا قَولُها بأنِّى لا أُصَلِّى حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ. فإنّا أهلُ بَيتٍ قَد عُرِفَ لَنا ذاكَ، لا نَكادُ نَستَيقِظُ حَتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ. قال: «**فإذا استَيقَظتَ فصَلِّ**»[(١)].

بابٌ فى فضلِ شَهرِ رَمَضانَ وفَضلِ الصّيامِ على سَبيلِ[(٢)] الاختِصارِ

٨٥٧٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ[(٣)] [٥/ ٦٤و] الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا ابنُ وهَبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ أبى أنَسٍ، أنَّ أباه حَدَّثَه

(١) الحاكم ١/ ٤٣٦، وصححه. وأخرجه أحمد (١١٧٥٩)، وأبو داود (٢٤٥٩) من طريق عثمان بن أبى شيبة به. وابن حبان (١٤٨٨) من طريق جرير به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨٢: وجاء نحوه من مراسيل أبى المتوكل.

(٢) فى ص٤: «طريق».

(٣) هنا انتهى المفقود من: «س» المشار إليه فى (٨٥٥٠).

أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا جاءَ رَمَضانُ فُتِحَت أبوابُ الجَنَّةِ**[1]، **وغُلِّقَت أبوابُ جَهَنَّمَ، وسُلسِلَتِ الشَّياطينُ**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حَرمَلَةَ بنِ يَحيَى عن ابنِ وهبٍ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ شِهابٍ[3].

٨٥٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ ابنُ السَّمَّاكِ ببَغدادَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ عَيّاشٍ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا كان أوَّلُ لَيلَةٍ مِن رَمَضانَ صُفِّدَتِ الشَّياطينُ مَرَدَةُ الجِنِّ، وغُلِّقَت أبوابُ النّارِ فلَم يُفتَحْ مِنها بابٌ، وفُتِحَت أبوابُ الجِنانِ**[4] **فلَم**[5] **يُغلَقْ مِنها بابٌ، ونادَى مُنادٍ: يا باغِيَ الخَيرِ أقبِلْ، ويا باغِيَ الشَّرِّ أقصِرْ، ولِلهِ عُتَقاءُ مِنَ النّارِ**»[6].

٨٥٧٧-/ أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو علىٍّ إسماعيلُ بنُ ٤/٣٠٤

(١) فى حاشية الأصل: «الجنان».

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٣٢). وأخرجه النسائى (٢١٠٠) من طريق الربيع به. وابن حبان (٣٤٣٤) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٩٢٠٤) من طريق يونس به. وتقدم فى (٧٩٨٣).

(٣) مسلم (١٠٧٩/ ٢)، والبخارى (١٨٩٩).

(٤) فى حاشية الأصل: «الجنة».

(٥) فى س، م: «فلا».

(٦) المصنف فى الصغرى (١٣٩٨)، وفى فضائل الأوقات (٣٣)، والحاكم ١/ ٤٢١ وصححه. وأخرجه الترمذى (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥) من طريق أبى بكر ابن عياش به. وعند الترمذى وابن ماجه وابن حبان بزيادة: «وذلك كل ليلة». وقال الترمذى: حديث غريب. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨٢: قال البخارى: رواه أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله، وهو أصح.

محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ الوَليدِ (ح) وحَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ واللَّفظُ له، حدثنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ إملاءً، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزِّبرِقانِ قالا: حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ، حدثنا كَثيرُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ تَميمٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أظَلَّكُم شَهرُ رَمَضانَ، بمَحلوفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ما مَضَى على المُسلِمينَ شَهرٌ خَيرٌ لَهُم مِنه، ولا بالمُنافِقينَ شَهرٌ شَرٌّ لَهُم مِنه، بمَحلوفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَكتُبُ أجرَه ونَوافِلَه مِن قَبلِ أن يَدخُلَ، ويَكتُبُ وِزرَه وشَقاءَه قَبلَ أن يَدخُلَ؛ وذَلِكَ أنَّ المُؤمِنَ يُعِدُّ له النَّفَقَةَ لِلعِبادَةِ، وأنَّ المُنافِقَ يُعِدُّ فيه غَفَلاتِ المُسلِمينَ واتِّباعَ عَوراتِهِم، فهو غُنمٌ لِلمُؤمِنِ يَغتَنِمُه الفاجِرُ»**[1].

٨٥٧٨- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الوَرّاقُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا حِبّانُ بنُ موسَى، عن ابنِ المُبارَكِ، عن كَثيرِ بنِ زَيدٍ، حَدَّثَنِى عمرُو بنُ تَميمٍ، عن أبيه أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ. فذَكَرَ الحديثَ بنَحوِه، إلَّا أنَّه قال: **«ونِقمَةٌ لِلفاجِرِ»**[2].

٨٥٧٩- أخبَرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ،

---

(١) المصنف فى فضائل الأوقات (٥٤). وأخرجه أحمد (١٠٧٨٤) من طريق أبى أحمد الزبيرى به. وابن خزيمة (١٨٨٤) من طريق كثير به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٤٠، ١٤١: رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط عن تميم مولى ابن رمانة ولم أجد من ترجمه.

(٢) أخرجه أحمد (٨٨٧٠) من طريق ابن المبارك به. وفيه: «يغتنمه الفاجر».

عن سُلَيمانَ يَعنِى ابنَ بلالٍ، عن كَثيرِ بنِ زَيدٍ (ح) وأخبرَنا القاضِى أبو عُمَرَ[1] محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ محمدِ بنِ الهَيثَمِ البِسطامِىُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ مَحمودِ ابنِ خُرَّزاذَ القاضِى بالأهوازِ، حدثنا موسَى بنُ إسحاقَ الأنصارِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ حَمزَةَ الزُّبَيرِىُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى حازِمٍ، عن كَثيرِ بنِ زَيدٍ، عن الوَليدِ بنِ رَباحٍ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ارتَقَى المِنبَرَ فقالَ: «آمينَ آمينَ آمينَ». فقيلَ له: يا رسولَ اللَّهِ، ما كُنتَ تَصنَعُ هَذا! فقالَ: «**قال لِى جِبريلُ عَلَيه السَّلامُ: رَغِمَ أنفُ[2] عبدٍ دَخَلَ عَلَيه رَمَضانُ فلَم يُغفَرْ له. فقُلتُ: آمينَ. ثُمَّ قال: رَغِمَ أنفُ عبدٍ ذُكِرتَ عِندَه فلَم يُصَلِّ عَلَيكَ. فقُلتُ: آمينَ. ثُمَّ قال: رَغِمَ أنفُ عبدٍ أدرَكَ والِدَيه أو أحَدَهُما فلَم يَدخُلِ الجَنَّةَ. فقُلتُ: آمينَ**»[3]. لَفظُ حَديثِ عبدِ العَزيزِ، وفِى رِوايَةِ سُلَيمانَ: رَقِىَ المِنبَرَ وقالَ: «**رَغِمَ أنفُ عبدٍ**». أو: «**بَعِدَ**».

٨٥٨٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ حَليمِ ابنِ محمدٍ الدِّهْقانُ بمَروَ، أخبرَنا أبو المؤَجِّهِ، أخبرَنا عَبْدانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ المُبارَكِ، أخبرَنا يَحيَى بنُ أيّوبَ، حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ قُرْطٍ أنَّ عَطاءَ بنَ يَسارٍ حَدَّثَه، أنَّه سَمِعَ أبا سعيدٍ الخُدرِىَّ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن صامَ رَمَضانَ فعَرَفَ حُدودَه، وتَحَفَّظَ له ما يَنبَغِى له أن يَتَحَفَّظَ فيه كَفَّرَ ما قَبلَه**»[4].

---

(١) فى م: «عمرو». وينظر تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٠.

(٢) رغم أنفه، إذا ساخ فى الرغام، وهو التراب، ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم. الفائق ٢/ ٦٨، وينظر إكمال المعلم ١/ ٢٤٩.

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (٥٥) بالإسناد الثانى. وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٨) من طريق الربيع بن سليمان به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨٣: إسناده صالح.

(٤) المصنف فى فضائل الأوقات (٥٣). وأخرجه أحمد (١١٥٢٤)، وابن حبان (٣٤٣٣) من طريق =

٨٥٨١- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ [٥/٦٤ظ] البَصرِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ الزَّعفرانِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَن صامَ رَمَضانَ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه**»(١). رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن علِيٍّ عن سُفيانَ(٢).

٨٥٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ المُرادِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبِ بنِ مُسلِمٍ القُرَشِيُّ(٣) أبو محمدٍ، أخبرَنا يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ الزُّهرِيِّ، أخبرَنِى سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ هو له إلَّا الصيامَ(٤) هو لِى وأَنا أجزِى به،**

= ابن المبارك به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨٣: ابن قرظ- الصواب: قرط بالطاء- لا أعرفه، وذكره ابن أبى حاتم كما هنا فقط. اهـ. وهو عند ابن أبى حاتم ٥/ ١٤٠، وفيه: عبد الله بن قريط.

(١) المصنف فى الصغرى (١٣٩٩)، وفى الشعب (٣٦٠٩)، وفى فضائل الأوقات (٣٩)، ومعجم ابن الأعرابى (٢٠٦٠). وأخرجه أحمد (٧٢٨٠)، وأبو داود (١٣٧٢)، والنسائى (٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣)، وابن خزيمة (١٨٩٤) من طريق سفيان به. ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥)، والترمذى (٦٨٣)، وابن ماجه (١٣٢٦)، وابن حبان (٣٤٣٢) من طريق أبى أسامة به.

(٢) البخارى (٢٠١٤).

(٣) بعده فى س، م: «حدثنا». وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٧.

(٤) فى س، ص٤، م: «الصوم».

والَّذِى نَفسُ محمدٍ بيَدِه لَخُلوفُ فمِ الصّائمِ أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حَرمَلَةَ عن ابنِ وهبٍ، وقالَ: قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ**». وذكره[2].

٨٥٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ عَبدوسٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِىُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن أبى الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**والَّذِى نَفسِى بيَدِه لَخُلوفُ فمِ الصّائمِ أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ، إنَّما يَترُكُ شَهوَتَه وطَعامَه وشَرابَه مِن أجلِى، [3]والصّيامُ لِى[3] وأَنا أجزِى به، كُلُّ حَسَنَةٍ بعَشْرِ[4] أمثالِها إلَى سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ، إلَّا الصّيامَ فهو لِى وأَنا أجزِى به**»[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِىِّ[6].

٨٥٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالا: حدثنا الحَسَنُ بنُ يَعقوبَ أبو الفَضلِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا وكيعٌ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ

---

(١) أخرجه النسائى (٢٢١٧) من طريق الربيع بن سليمان به. وزاد ما زاده مسلم. وأحمد (٧٧٨٨)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٦١) من طريق الزهرى به.

(٢) مسلم (١١٥١/ ١٦١).

(٣ - ٣) ليس فى: ص٤.

(٤) فى م: «بعشرة». على الأصل من مخالفة العدد للمعدود فى مثل هذا، والمثبت موافق لمصادر التخريج، وتقديره: «بعشر حسنات». ينظر عمدة القارى ١٠/ ٢٦١.

(٥) مالك ١/ ٣١٠، ومن طريقه أحمد (١٠٦٩٣).

(٦) البخارى (١٨٩٤).

قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يُضاعَفُ؛ الحَسَنَةُ عَشرُ أمثالِها إلَى سَبعِمِائَةِ ضِعفٍ، قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: إلَّا الصَّومَ فإنَّه لِى وأَنا أجزِى بِهِ؛ يَدَعُ** ٣٠٥/٤ **طَعامَه /وشَهوَتَه مِن أجلِى. لِلصّائمِ فرحَتانِ؛ فرحَةٌ عِندَ فِطرِه، وفَرحَةٌ عِندَ لِقاءِ رَبِّهِ، ولَخُلوفُ فِيه أطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن ريحِ المِسكِ، الصَّومُ جُنَّةٌ، الصَّومُ جُنَّةٌ**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى سعيدٍ الأشَجِّ عن وكيعٍ[2].

٨٥٨٥- أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ يوسُفَ، حدثنا أبو الطّيبِ المُظَفَّرُ بنُ سَهلٍ الخَليلِىُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ أيّوبَ بنِ حَسّانَ الواسِطِىُّ، عن أبيه قال: سَمِعتُ رَجُلًا سألَ سُفيانَ بنَ عُيَينَةَ فقالَ: يا أبا محمدٍ، فيما يَرويه النَّبِىُّ ﷺ عن رَبِّه عَزَّ وجَلَّ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ له إلَّا الصَّومَ فإنَّه لِى وأَنا أجزِى به**». فقالَ ابنُ عُيَينَةَ: هَذا مِن أجوَدِ الأحاديثِ وأَحكَمِها، إذا كان يَومُ القيامَةِ يُحاسِبُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ عبدَه، ويُؤَدِّى ما عَلَيه مِنَ المَظالِمِ مِن سائرِ عَمَلِه حَتَّى لا يَبقَى إلَّا الصَّومُ، فيَتَحَمَّلُ اللَّهُ ما بَقِىَ عَلَيه مِنَ المَظالِمِ ويُدخِلُه بالصَّومِ الجَنَّةَ[3].

٨٥٨٦- أخبرَنا أبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىِّ بنِ أحمدَ الفامِىُّ الشيخُ الصّالِحُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا خالِدُ بنُ مَخلَدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، حَدَّثَنِى أبو حازِمٍ، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ فى الجَنَّةِ بابًا يُقالُ له: الرَّيّانُ، يَدخُلُ مِنه**

---

(١) تقدم فى (٨٤٠٦).

(٢) مسلم (١١٥١/ ١٦٤).

(٣) تقدم فى (٨٤٠٩).

الصّائمونَ [1]يومَ القيامةِ[1] لا يَدخُلُ مَعَهُم غيرُهُم يُقالُ: أينَ الصّائمونَ؟ فيَدخُلونَ مِنه، فإذا دَخَلَ آخِرُهُم أُغلِقَ فلَم يَدخُلْ مَعَهُم أحَدٌ»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن خالِدِ بنِ مَخلَدٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن خالِدٍ[3].

٨٥٨٧- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ بطُوسَ، أخبرَنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ[4]، حدثنا أبو غَسّانَ، حَدَّثَنِى أبو حازِمٍ، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«لِلجَنَّةِ[5] ثَمانيَةُ أبوابٍ، مِنها بابٌ يُسَمَّى الرَّيّانَ لا يَدخُلُه إلَّا الصّائمونَ»**[6]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ [٥/٦٥و] أبى مَريَمَ[7].

٨٥٨٨- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ إملاءً وأبو طاهِرٍ الإمامُ قِراءَةً عَلَيه قالا: أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ البَغدادِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن حَبيبِ بنِ زَيدٍ الأنصارِىِّ قال: سَمِعتُ مَولاةً لَنا يُقالُ لَها: لَيلَى تُحَدِّثُ عن جَدَّتِى أُمِّ عُمارَةَ

(١ - ١) ليس فى: ص٤.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٤١١)، والشعب (٣٥٨٤)، والبعث والنشور (٢٥٢). وأخرجه ابن حبان (٣٤٢٠) من طريق خالد بن مخلد به. وأحمد (٢٢٨١٨)، والترمذى (٧٦٥)، والنسائى (٢٢٣٥، ٢٢٣٦)، وابن ماجه (١٦٤٠)، وابن خزيمة (١٩٠٢) من طريق أبى حازم به.

(٣) البخارى (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢).

(٤) بعده فى م: «إملاء».

(٥) فى م: «إن للجنة».

(٦) أخرجه الطبرانى (٥٧٩٥) من طريق ابن أبى مريم به.

(٧) البخارى (٣٢٥٧).

بنتِ كَعبٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيها فدَعَت له بطَعامٍ، فقالَ لَها: «**كُلِي**». فقالَت: إنِّى صائمَةٌ. فقالَ ﷺ: «**إنَّ الصّائمَ إذا أُكِلَ عِندَه صَلَّت عَلَيه المَلائكَةُ حَتَّى يَفرُغُوا**». أو قال: ورُبَّما قال: «**حَتَّى يَقضُوا أكلَهُم**»[1].

٨٥٨٩- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، أخبرَنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا ابنُ المَدينِىِّ، حدثنا سفيانُ قال: قال عمرُو بنُ دينارٍ: سَمِعتُ عُبَيدَ بنَ عُمَيرٍ يقولُ: سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن السّائِحِينَ، فقالَ: «**هُمُ الصّائمونَ**»[2].

بابُ الجُودِ والإفضالِ فى شَهرِ رَمَضانَ

٨٥٩٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عبدُ العَزيزِ الأُوَيسِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ حَمزَةَ قالا: حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن ابنِ عباسٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ أجوَدَ النّاسِ بالخَيرِ، وكانَ أجوَدَ ما يَكونُ فى رَمَضانَ حينَ يَلقاه جِبرِيلُ عَلَيه السَّلامُ، وكانَ جِبرِيلُ يَلقاه كُلَّ لَيلَةٍ فى رَمَضانَ حَتَّى يَنسَلِخَ، يَعرِضُ عَلَيه النَّبِىُّ ﷺ القُرآنَ، فإذا لَقيَه جِبرِيلُ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٧٠٦١)، والترمذى (٧٨٥)، وابن ماجه (١٧٤٨) من طريق شعبة به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) المصنف فى المعرفة (٢٦٢٠). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ١٢/ ١٠، ١١ من طريق سفيان به.

أجوَدَ بالخَيرِ مِنَ الرّيحِ المُرسَلَةِ[1].

٨٥٩١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا مَنصورُ بنُ أبى مُزاحِمٍ (ح) قال: وحَدَّثَنِى الحُسَينُ بنُ محمدِ بنِ يَحيَى الدّارِمِيُّ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ الوَرْكانِيُّ قالا: حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن الزُّهرِيِّ. فذَكَرَه بنَحوِهِ. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ وغَيرِه عن إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، ورَواه مسلمٌ عن مَنصورِ بنِ أبى مُزاحِمٍ ومُحَمَّدِ ابنِ جَعفَرٍ[2].

٨٥٩٢- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ إملاءً، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ الدَّقيقِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا صَدَقَةُ بنُ موسَى، حدثنا ثابِتٌ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، أىُّ الصَّومِ أفضَلُ؟ قال: «**صَومُ شَعبانَ تَعظيمًا لِرَمَضانَ**». قال: فأىُّ الصَّدَقَةِ أفضَلُ؟ قال: «**صَدَقَةٌ فى رَمَضانَ**»[3]. ٤/٣٠٦

(١) أخرجه أحمد (٣٤٢٥)، والترمذى فى الشمائل (٣٣٨)، وابن خزيمة (١٨٨٩)، وابن حبان (٣٤٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد به. والنسائى (٢٠٩٤) من طريق الزهرى به.

(٢) البخارى (١٩٠٢، ٤٩٩٧)، ومسلم (٢٣٠٨/ ٥٠).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٨١٩)، وفى فضائل الأوقات (٢٠). وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣١) من طريق يزيد بن هارون به مقتصرًا على الصيام. والترمذى (٦٦٣) من طريق صدقة به، وقال: حديث غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوى. وقال الذهبى ٤/ ١٦٨٥: صدقة ضعفوه.

بابُ ما جاءَ فى: الطّاعِمُ الشّاكِرُ فى غَيرِ أيّامِ الفَرضِ كالصّائمِ الصّابِرِ

٨٥٩٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِن بَنى غِفارٍ، أنَّه سَمِعَ سَعِيدًا المَقبُرِىَّ يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطّاعِمُ الشّاكِرُ كالصّائمِ الصّابِرِ**»(١).

٨٥٩٤- وأخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ علىٍّ، عن مَعنِ بنِ محمدٍ الغِفارِىِّ، عن حَنظَلَةَ بنِ علىٍّ قال: كُنتُ مَعَ أبى هريرةَ بالبَقيعِ فسَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطّاعِمُ الشّاكِرُ مِثلُ الصّائمِ الصّابِرِ**»(٢).

وقيلَ: عن عُمَرَ بنِ علىٍّ عن مَعنٍ عن المَقبُرِىِّ وحَنظَلَةَ عن أبى هُرَيرَةَ(٣).

٨٥٩٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو [٥/ ٦٥ظ] قالا:

---

(١) عبد الرزاق (١٩٥٧٣)، وعنه أحمد (٧٨٠٦).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٨٩٩) من طريق عمر بن على به. وابن ماجه (١٧٦٤) من طريق معن بن محمد به. وصححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (١٤٢٨).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (١٨٩٨) من طريق عمر بن على به.

حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا ابنُ وهبٍ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى حُرَّةَ، عن عَمِّه حَكيمِ بنِ أبى حُرَّةَ، عن سَلمانَ الأغَرِّ، عن أبى هريرةَ قال: لا أعلَمُه إلَّا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه قال: «**إنَّ لِلطّاعِمِ الشّاكِرِ مِنَ الأجرِ مِثلَ ما لِلصّائمِ الصّابِرِ**»[1].

بابُ فضلِ لَيلَةِ القَدرِ

قال اللَّهُ جلَّ ثناؤُه: بسمِ اللَّه الرَّحمَنِ الرَّحيمِ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [سورة القدر].

٨٥٩٦- حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ إملاءً، حدثنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدٍ العَنبَرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ فى قَولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ قال: أُنزِلَ القُرآنُ فى لَيلَةِ القَدرِ جُملَةً واحِدَةً إلَى سَماءِ الدُّنيا، وكانَ بمَوقِعِ النُّجومِ، وكانَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يُنزِلُه على رسولِه ﷺ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ، فَقالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: وقالوا[2]: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾[3] [الفرقان: ٣٢].

---

(١) الحاكم ٤/ ١٣٦. وفيه: «حكيم بن أبى درة». بدلًا من: «حكيم بن أبى حرة». و«سليمان الأغر». بدلًا من: «سلمان الأغر». وأخرجه أحمد (٧٨٨٩) من طريق سليمان بن بلال به.

(٢) فى حاشية الأصل: «كذا وقع «وقالوا» وإنما هو ﴿وقال الذين كفروا لولا﴾ الآية». اهـ. وواضح أنه سبق قلم، وقد وضعنا «وقالوا» خارج قوس الآية.

(٣) المصنف فى الدلائل ٧/ ١٣١، والحاكم ٢/ ٥٣٠ وصححه. وأخرجه النسائى فى الكبرى =

٨٥٩٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ ابنُ[١] السَّقّاءِ الإسفَراييِنىُّ بنَيسابورَ قال: أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُطَّةَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ زَكَريّا الأصبَهانِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ يَحيَى الأُمَوِىُّ، حدثنا مُسلِمُ بنُ خالِدٍ الزَّنجِىُّ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا مِن بَنى إسرائيلَ لَبِسَ السِّلاحَ فى سَبيلِ اللَّهِ ألفَ شَهرٍ. قال: فعَجِبَ المُسلِمونَ مِن ذَلِكَ. قال: فأنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾. التى لَبِسَ فيها ذَلِكَ الرَّجُلُ السِّلاحَ فى سَبيلِ اللَّه ألفَ شَهرٍ[٢]. وهَذا مُرسَلٌ.

٨٥٩٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا مسلمٌ، حدثنا هِشامٌ، عن يَحيَى، عن أبى سلَمةَ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن قامَ لَيلَةَ القَدرِ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه، ومَن صامَ رَمَضانَ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه**»[٣]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسلِمِ بنِ إبراهيمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ

= (١١٦٨٩) من طريق جرير به.

(١) ليس فى: م. وينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠٥.

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٧٧). وأخرجه الواحدى فى أسباب النزول ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ من طريق ابن أبى نجيح به.

(٣) أخرجه أحمد (١٠١١٧)، والنسائى (٢٢٠٥) من طريق هشام به. والنسائى (٢٢٠٦) من طريق يحيى ابن أبى كثير به. والترمذى (٦٨٣)، وابن خزيمة (١٨٩٤) من طريق أبى سلمة به. وعند بعضهم مقتصرًا على ذكر الشاهد. وتقدم تخريج الشطر الثانى منه فى (٨٥٨١).

مِن حَديثِ مُعاذِ بنِ هِشامٍ الدَّستُوائيِّ عن أبيهِ[1].

٨٥٩٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ البَزازُ، حدثنا محمدُ بنُ حَيُّويَه الإسفَراييِنيُّ فى سنةِ ثَمانٍ وخَمسينَ ومِائتَينِ، أخبرَنا / أبو ٤/٥٠٧ اليَمانِ، أخبرَنا شُعَيبٌ، أخبرَنا أبو الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن يَقُمْ لَيلَةَ القَدرِ فيوافِقُها[2] إيمانًا واحتِسابًا يُغفَرْ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى اليَمانِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ ورقاءَ عن أبى الزِّنادِ[4].

بابُ الدَّليلِ على أنَّها فى كُلِّ رَمَضانٍ

٨٦٠٠- أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ الحُرْفِيُّ الحَربِيُّ فى جامِعِ الحَربيَّةِ ببغدادَ، حدثنا أبو أحمدَ حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا موسَى بنُ مَسعودٍ، حدثنا عِكرِمَةُ، عن أبى زُمَيلٍ، عن مالِكِ بنِ مَرثَدٍ، عن أبيه قال: قُلتُ لأبِى ذَرٍّ: سألتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن لَيلَةِ القَدرِ؟ قال: أنا كُنتُ أسأَلَ عَنها- يَعنِى أشَدَّ النّاسِ مَسأَلَةً عَنها- فقُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أخبِرْنى عن لَيلَةِ القَدرِ، أفِى رَمَضانَ؟ يَعنِى أو فى غَيرِهِ. فقال: «**لا، بَل فى شَهرِ رَمَضانَ**». فقُلتُ: يا نَبِىَّ اللَّهِ، أتكونُ

---

(١) البخارى (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥).

(٢) فى س: «فيوافقها».

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٤١٢) من طريق أبى اليمان به.

(٤) البخارى (٣٥)، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٦).

مَعَ الأنبياءِ ما كانوا فإذا قُبِضَتِ الأنبياءُ ورُفِعوا رُفِعَت مَعَهُم، أو هِيَ إلَى يَومِ [٥/٦٦و] القيامَةِ؟ قال: «**لا، بَل هِيَ إلَى يَومِ القيامَةِ**». قال: قُلتُ: فأَخبِرنِى فى أىِّ شَهرِ رَمَضانَ هِيَ؟ قال: «**الْتَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ والعَشرِ الأُوَلِ**». ثُمَّ حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وحَدَّثَ، فاهتَبَلتُ غَفلَتَه فقُلتُ[1]: يا نَبِيَّ اللَّهِ، أخبِرنِى فى أىِّ عَشرٍ هِيَ؟ قال: «**الْتَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ، ولا تَسأَلْنِى عن شَىءٍ بَعدَ هَذا**». ثُمَّ حَدَّثَ وحَدَّثَ، فاهتَبَلتُ غَفلَتَه فقُلتُ: أقسَمتُ عَلَيكَ يا رسولَ اللَّهِ بحَقِّى عَلَيكَ لَتُحَدِّثَنِّى فى أىِّ العَشرِ هِيَ؟ فغَضِبَ علىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا ما غَضِبَ علىَّ مِن قَبلُ ولا بَعدُ، ثُمَّ قال: «**الْتَمِسوها فى السَّبعِ الأواخِرِ، ولا تَسأَلْنِى عن شَىءٍ بَعدُ**»[2].

٨٦٠١- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ إبراهيمَ بنِ مُعاويَةَ النَّيسابورِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ مُسلِمٍ ابنُ وارَةَ، حَدَّثَنِى سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، عن أبى إسحاقَ الهَمْدانِىِّ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأَنا أسمَعُ عن لَيلَةِ القَدرِ، فقالَ: «**هِيَ فى كُلِّ رَمَضانٍ**»[3].

ورَواه سفيانُ وشُعبَةُ عن أبى إسحاقَ مَوقوفًا على ابنِ عُمَرَ لَم يَرفَعاه إلى

---

(١) قال أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/ ٣٦: مثل قولك: تحينت غفلته واغتنمتها، واحتلت لها حتى وجدتها.

(٢) أخرجه أحمد (٢١٤٩٩)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٢٧)، وابن خزيمة (٢١٧٠) من طريق عكرمة به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٧٧: ومرثد هذا لم يرو عنه غير أبيه مالك وبقية رجاله ثقات.

(٣) أخرجه أبو داود (١٣٨٧) من طريق ابن أبى مريم به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٢٩٦).

النَّبِىِّ ﷺ[1].

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ

٨٦٠٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا أنَسُ بنُ عياضٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه قال: «**تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ**»[2]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ هِشامِ بنِ عُروَةَ[3].

٨٦٠٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، / حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على عبدِ اللَّهِ بنِ وهبٍ: أخبَرَكَ ٣٠٨/٤
يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى سلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أُرِيتُ لَيلَةَ القَدرِ، ثُمَّ أيقَظَنِى بَعضُ أهلِى فنُسِّيتُها، فالْتَمِسوها فى العَشرِ الغَوابِرِ**[4]»[5]. رَواه مسلمٌ عن أبى الطّاهِرِ

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٩٦١٥)، وابن جرير فى تفسيره ٢٤/ ٥٤٥ من طريق سفيان به. والطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ٨٤ من طريق أبى إسحاق به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٢٣٢)، والترمذى (٧٩٢) من طريق هشام به.

(٣) البخارى (٢٠٢٠)، ومسلم (١١٦٩).

(٤) الغوابر: البواقى. ينظر التاج ١٣/ ١٨٦ (غ ب ر).

(٥) ابن وهب موطئه (٣٠٤)، ومن طريقه النسائى فى الكبرى (٣٣٩٢)، وابن خزيمة (٢١٩٧)، =

وحَرمَلَةَ عن ابنِ وهبٍ[1].

ورُوّينا فى ذَلِكَ عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ ومُحارِبِ بنِ دِثارٍ عن ابنِ عُمَرَ[2].

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها فى الوِترِ مِنَ العَشْرِ الأواخِرِ

٨٦٠٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرَّزازُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالِمٍ، عن أبيه، يَبلُغُ به النَّبِيَّ ﷺ قال: رأى رَجُلٌ لَيلَةَ القَدرِ فى العَشرِ الأواخِرِ، فقالَ ﷺ: «**أَرَى رُؤياكُم قَد تَواطأت على هَذا، فاطلُبوها فى العَشْرِ الأواخِرِ**»[3].

٨٦٠٥- رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عمرٍو النّاقِدِ وزُهَيرِ بنِ حَربٍ عن سُفيانَ عن الزُّهرِيِّ عن سالِمٍ عن أبيه قال: رأى رَجُلٌ لَيلَةَ القَدرِ لَيلَةَ سَبعٍ وعِشرينَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أرَى**[4] **رُؤياكُم**[5] **فى العَشرِ الأواخِرِ، فاطلُبوها**

= وابن حبان (٣٦٧٨).

(١) مسلم (١١٦٦). وقال مسلم عقيبه: قال حرملة: «فَنسيتُها». من غير تضعيف.

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٥/ ٢١١) من طريق جبلة ومحارب به. وأحمد (٥٥٣٤) من طريق جبلة به.

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (٨٦)، وفى دلائل النبوة ٧/ ٣٢، ٣٩. وأخرجه ابن عساكر فى معجمه (١٠٠٠) من طريق سعدان بن نصر به.

(٤) فى م: «إن».

(٥) بعده فى س: «تواطأت».

فى الوِترِ مِنها»[1] .أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو عمرٍو، أخبرَنا أبو يَعلَى، حدثنا عمرُو بنُ محمدٍ النّاقِدُ وزُهَيرُ بنُ حَربٍ قالا: حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه[2].

٨٦٠٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا أبو الرَّبيعِ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا محمدُ بنُ نُعَيمٍ، حدثنا قُتَيبَةُ، قالا: حدثنا [٥/٦٦ظ] إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ، عن أبى سُهَيلٍ نافِعِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ فى الوِترِ مِنَ العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ»[3].

رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[4].

ورُوِّيناه أيضًا عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ وغَيرِه عن النَّبِىِّ ﷺ[5].

بابُ التَّرغيبِ فى طَلَبِها فى الشَّفعِ مِنَ العَشْرِ الأواخِرِ فإنَّه إذا عُدَّ الشَّهرُ مِن آخِرِه كانَت أشفاعُه أوتارًا

٨٦٠٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ

(١) مسلم (١١٦٥/٢٠٧).

(٢) أبو يعلى (٥٤٨٤) عن عمرو الناقد وحده.

(٣) المصنف فى الشعب (٣٦٧٢). وأخرجه أحمد (٢٤٤٤٥) من طريق إسماعيل به.

(٤) البخارى (٢٠١٧).

(٥) سيأتى فى (٨٦٦٣) وما بعدها، وتقدم عن أبى هريرة فى (٨٦٠٣).

ابنُ عَطاءٍ، أخبرَنا أبو مَسعودٍ يَعنِى الجُرَيرِىَّ، عن أبى نَضرَةَ، عن أبى سعيدٍ[1] قال: اعتَكَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ العَشْرَ الأوسَطَ مِن شَهرِ رَمَضانَ يَلتَمِسُ لَيلَةَ القَدرِ قَبلَ أن تُبانَ له، فلَمّا انقَضَينَ أمَرَ بالبِناءِ فنُقِضَ ورُفِعَ، ثُمَّ أُبينَت له فى العَشرِ الأواخِرِ فأَمَرَ بالبِناءِ فأُعيدَ مَكانَه، واعتَكَفَ فى العَشرِ الأواخِرِ، وخَرَجَ عَلَينا فقالَ: «**يا أيُّها النّاسُ، إنِّى أُنبِئتُ بلَيلَةِ القَدرِ، فخَرَجتُ كَيما أُحَدِّثَكُم بها**- أو **أُخبِرَكُم بها**- **فتَلاحَى**[2] **رَجُلانِ يَحتَقّانِ**[3] **مَعَهُما الشَّيطانُ فأُنسيتُها، فالتَمِسوها فى التّاسِعَةِ والسّابِعَةِ والخامِسَةِ**». قال أبو نَضرَةَ: فقُلتُ لأبى سعيدٍ: إنَّكُم أصحابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أعلَمُ بالعَدَدِ مِنّا، فكَيفَ نَعُدُّهُنَّ؟ قال: أجَل نَحنُ أحَقُّ[4] بذَلِكَ مِنكُم؛ إذا مَضَت إحدَى وعِشرونَ فالَّتِى تَليها التّاسِعَةُ، فإذا مَضَتِ التى تَليها فالَّتِى تَليها السّابِعَةُ، فإذا مَضَتِ التى تَليها فالَّتِى تَليها الخامِسَةُ[5]. قال أبو مَسعودٍ: وأَخبَرَنى أبو العَلاءِ عن مُطرِّفٍ عن مُعاويَةَ أنَّه قال: «**وفِى الثّالِثَةِ**»[6].

أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ مُثَنَّى وغَيرِه عن عبدِ الأعلَى عن سعيدٍ الجُرَيرِىِّ بمَعناه، إلَّا أنَّه قال: إذا مَضَت واحِدَةٌ وعِشرونَ فالَّتِى تَليها

---

(١) بعده فى س، م: «الخدرى».

(٢) تلاحى رجلان: تخاصما. وقيل: تسابا. مشارق الأنوار ١/ ٣٥٦.

(٣) يختصمان ويقول كل واحد منهما: الحق معى. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٢٢٧.

(٤) فى س، م: «أعلم».

(٥) أخرجه أحمد (١١٠٧٦)، وأبو داود (١٣٨٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٠٥)، وابن خزيمة (٢١٧٦)، وابن حبان (٣٦٦١) من طرق عن الجريرى مختصرًا ومطولًا.

(٦) أخرجه ابن حبان (٣٦٦١).

[1] ثِنتَينِ وعِشرينَ [1] وهِيَ التّاسِعَةُ. ولَم يَذكُرْ حَديثَ مُعاويَةَ[2].

٨٦٠٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، حدثنا إسحاقُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا أبو سلمةَ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا أيّوبُ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ لَيلَةَ القَدرِ؛ فى تاسِعَةٍ /تَبقَى، وفِى سابِعَةٍ تَبقَى، وفِى خامِسَةٍ تَبقَى**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى سلمةَ موسَى بنِ إسماعيلَ[4]، ٤/٣٠٩
قال البخارىُّ: تابَعَه عبدُ الوَهّابِ عن أيّوبَ وعن خالِدٍ عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ: «**التَمِسوا فى أربَعٍ وعِشرينَ**»[5].

٨٦٠٩- وأخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا محمدُ بنُ عُقبَةَ السَّدوسِىُّ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ، حدثنا عاصِمٌ الأحوَلُ، عن لاحِقِ بنِ حُمَيدٍ وعِكرِمَةَ قالا: قال عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: مَن يَعلَمُ مَتَى لَيلَةُ القَدرِ؟ فقالَ ابنُ عباسٍ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِىَ فى العَشرِ، وهِىَ فى تِسعٍ[6] يَمضِينَ أو فى سَبعٍ**

(١ - ١) فى س: «ثنتان وعشرون». وقال الإمام النووى: هكذا هو فى أكثر النسخ: «ثنتين وعشرين» بالياء، وفى بعضها: «ثنتان وعشرون» بالألف والواو، والأول أصوب، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: أعنى ثنتين وعشرين. صحيح مسلم بشرح النووى ٨/ ٦٤. وينظر ما سيأتى فى (٨٦١١).

(٢) مسلم (١١٦٧/ ٢١٧).

(٣) أخرجه أبو داود (١٣٨١) عن أبى سلمة موسى بن إسماعيل به. وأحمد (٢٥٢٠) من طريق وهيب به.

(٤) البخارى (٢٠٢١).

(٥) البخارى عقب (٢٠٢٢) بلفظ: قال عبد الوهاب.

(٦) كتب فوقه فى الأصل: «بخطه: سبع».

يَقَين»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى الأسوَدِ عن عبدِ الواحِدِ[2].

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها لَيلَةَ إحدَى وعِشرينَ

٨٦١٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِىُّ فيما قرأَ على مالِكٍ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارِثِ التَّيمِىِّ، [٥/٦٧و] عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى سعيدٍ أنَّه قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعتَكِفُ العَشرَ الوُسُطَ[3] مِن رَمَضانَ، فاعتَكَفَ عامًا حَتَّى إذا كان لَيلَةَ إحدَى وعِشرينَ وهِىَ اللَّيلَةُ التى يَخرُجُ فيها[4] مِن اعتِكافِه قال: «**مَنِ اعتَكَفَ مَعِى فليَعتَكِفِ العَشْرَ الأواخِرَ، وقَد رأيتُ هذه اللَّيلَةَ ثُمَّ أُنسيتُها، وقَد رأيتُنِى أسجُدُ صَبيحَتَها فى ماءٍ وطينٍ، فالتَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ، والتَمِسوها فى كُلِّ وِترٍ**». قال أبو سعيدٍ: فمَطَرَت تِلكَ اللَّيلَةَ وكانَ المَسجِدُ على عَريشٍ[5] فوَكَفَ[6] المَسجِدُ. قال أبو سعيدٍ: فأَبصَرَت عَينايَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وعَلَى جَبهَتِه وأَنفِه أثَرُ الماءِ والطِّينِ صَبيحَةَ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٥٤٣) من طريق عبد الواحد به. وفيه: «سبع» بدلًا من: «تسع». وينظر فتح البارى ٤/ ٢٦١.

(٢) البخارى (٢٠٢٢) دون ذكر عمر.

(٣) الوسط بضم الواو والسين، جمع واسط، وبفتح السين جمع وسطى. مشارق الأنوار ٢/ ٢٩٥.

(٤) فى م: «منها».

(٥) العريش: كل ما يستظل به. النهاية ٣/ ٢٠٧.

(٦) وكف المسجد: أى قطر سقفه بالماء. مشارق الأنوار ٢/ ٢٨٦.

إحدَى وعِشرينَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسماعيلَ بنِ أبى أوَيسٍ عن مالِك، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ الدَّراوَردِىِّ عن يَزيدَ بنِ الهادِ[2].

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها لَيلَةَ ثَلاثٍ وعِشرينَ

٨٦١١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ قالا: أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ شاذانَ البَنْدَفركىُّ[3]، حدثنا علىُّ بنُ خَشرَمٍ، حدثنا أبو ضَمرَةَ، عن الضَّحّاكِ بنِ عثمانَ، عن أبى النَّضرِ مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن بُسرِ بنِ سعيدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أُنَيسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أُريتُ لَيلَةَ القَدرِ ثُمَّ أُنسيتُها، وأُرانِى صَبيحَتَها أسجُدُ فى ماءٍ وطينٍ**». قال: فمُطِرنا لَيلَةَ ثَلاثٍ وعِشرينَ، فصَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انصَرَفَ وإنَّ أثَرَ الماءِ والطّينِ لَعَلَى أنفِه وجَبهَتِه. قال: وكانَ عبدُ اللَّهِ بنُ أُنَيسٍ يقولُ[4]: ثَلاثٍ وعِشرينَ. لَفظُ حَديثِ أبى عبدِ اللَّهِ[5]، رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ خَشرَمٍ[6].

٨٦١٢- أخبرَنا الفَقيهُ أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الطّابَرانِىُّ بها، أخبرَنا أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدّارِمِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى

---

(١) تقدم فى (٢٦٩١).

(٢) البخارى (٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧/ ٢١٣، ٢١٤).

(٣) فى س: «البندكرى»، وفى ص٤، م: «البندقركى».

(٤) بعده فى ص٤: «ليلة». والمثبت جارٍ على لغة شاذة أنه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجرورًا، أى ليلة ثلاث وعشرين. ينظر صحيح مسلم بشرح النووى ٨/ ٦٤.

(٥) المصنف فى فضائل الأوقات (٨٩). وأخرجه أحمد (١٦٠٤٥) عن أبى ضمرة به دون قول ابن أنيس.

(٦) مسلم (١١٦٨/ ٢١٨).

مَريَمَ، حدثنا يَحيَى بنُ أيّوبَ، حَدَّثَنِى يَزيدُ بنُ الهادِ أنَّ أبا بكرِ بنَ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ أخبَرَه عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أُنَيسٍ قال: كُنّا بالبادِيَةِ فقُلنا: إن قَدِمنا بأَهلينا شَقَّ عَلَينا، وإن خَلَّفناهُم أصابَتهُم ضَيْقَةٌ[1]. قال: فبَعَثونِى وكُنتُ أصغَرَهُم إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فذَكَرتُ له قَولَهُم، فأَمَرَنا بلَيلَةِ ثَلاثٍ وعِشرينَ. قال ابنُ الهادِ: فكانَ محمدُ بنُ إبراهيمَ يَجتَهِدُ تِلكَ اللَّيلَةَ[2].

٨٦١٣- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ إبراهيمَ، عن ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أُنَيسٍ الجُهَنِىِّ، عن أبيه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لِى باديَةً أكونُ فيها وأَنا أُصَلِّى فيها بحَمدِ اللَّهِ، فمُرْنِى / بلَيلَةٍ ٤/ ٣١٠ أنزِلُها إلَى هَذا المَسجِدِ. فقالَ: «**انزِلْ لَيلَةَ ثَلاثٍ وعِشرينَ**». فقُلتُ لابنِه: فكَيفَ كان أبوكَ يَصنَعُ؟ قال: كان يَدخُلُ المَسجِدَ إذا صَلَّى العَصرَ فلا يَخرُجُ مِنه لِحاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّىَ الصُّبحَ، فإذا صَلَّى الصُّبحَ وجَدَ دابَّتَه على بابِ المَسجِدِ، فجَلَسَ عَلَيها فلَحِقَ بباديَتِهِ[3].

٨٦١٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرَّزازُ، حدثنا

---

(١) فى حاشية الأصل: «ضيعة».

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٩٠). وأخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ٨٦، وابن عبد البر فى التمهيد ١١/ ٥٨٠، ٥٨١ من طريق ابن أبى مريم به.

(٣) أبو داود (١٣٨٠). وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٠) من طريق ابن إسحاق به. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (١٢٣١): حسن صحيح.

أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَم مَضَى مِنَ الشَّهرِ؟**». قالوا: مَضَى ثِنتانِ وعِشرونَ وبَقِىَ ثَمانٍ. فقالَ: «**بَل مَضَى ثِنتانِ وعِشرونَ وبَقِىَ سَبعٌ، اطلُبوها اللَّيلَةَ**»(١).

٨٦١٥- وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضى، حدثنا أبو محمدٍ دَعلَجُ بنُ أحمدَ السِّجِستانِىُّ بمَدينَةِ السَّلامِ، حدثنا موسَى بنُ هارونَ قال: قُلتُ لأبِى نُعَيمٍ: أحَدَّثَكُم أبو إسحاقَ الفَزارِىُّ عن الأعمَشِ عن أبى صالِحٍ عن أبى هريرةَ- وأُراه قَد ذَكَرَ ابنَ عُمَرَ- قال: كُنّا عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فذَكَروا لَيلَةَ القَدرِ، [٥/٦٧ظ] فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَم مَضَى مِنَ الشَّهرِ؟**». قالوا: اثنانِ وعِشرونَ وبَقِىَ ثَمانٍ. قال: «**مَضَى اثنانِ وعِشرونَ وبَقِىَ سَبعٌ، الشَّهرُ تِسعٌ وعِشرونَ فالتَمِسوها اللَّيلَةَ**»(٢)؟ فقالَ أبو نُعَيمٍ: نَعَم.

٨٦١٦- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ موسَى، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ، حدثنا خَلّادٌ الجُعفِىُّ، حَدَّثَنِى أبو مُسلِمٍ عُبَيدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ قائدُ الأعمَشِ، عن الأعمَشِ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالِحٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: ذَكَرنا لَيلَةَ

---

(١) أخرجه أحمد (٧٤٢٣)، وابن ماجه (١٦٥٦)، وابن حبان (٣٤٥٠) من طريق أبى معاوية به. وليس عند ابن ماجه موضع الشاهد. وفى مصباح الزجاجة (٦٠١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٢) أخرجه أحمد (٧٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١٧٩)، وابن حبان (٢٥٤٨، ٣٤٥٠) من طريق الأعمش بنحوه دون ذكر ابن عمر.

القَدرِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَم مَضَى مِنَ الشَّهرِ؟**». قُلنا: ثِنتانِ وعِشرونَ وبَقِيَ ثَمانٍ. فقالَ: «**مَضَى ثِنتانِ وعِشرونَ وبَقِيَ سَبعٌ، اطلُبوها اللَّيلَةَ؛ الشَّهرُ تِسعٌ وعِشرونَ**»(١).

٨٦١٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا أَسِيدُ بنُ عاصِمٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، عن سُفيانَ، عن الأعمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ قال: قال عبدُ اللَّهِ: تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ لَيلَةَ (٢سَبعَةَ عَشَرَ٢) صَبيحَةَ بَدرٍ أو إحدَى وعِشرينَ أو ثَلاثًا وعِشرينَ(٣).

٨٦١٨- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَكيمُ بنُ سَيفٍ الرَّقِّيُّ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ يَعنِى ابنَ عمرٍو، عن زَيدٍ يَعنِى ابنَ أبى أُنَيسَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الأسوَدِ، عن أبيه، عن ابنِ مَسعودٍ قال: قال لَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطلُبوها لَيلَةَ سَبعَ عَشرَةَ مِن رَمَضانَ، ولَيلَةَ إحدَى وعِشرينَ ولَيلَةَ ثَلاثٍ وعِشرينَ**». ثُمَّ سَكَتَ(٤).

---

(١) ذكره الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٢٠١ عن أبى مسلم قائد الأعمش به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٩٠: أبو مسلم ضعَّف.

(٢ - ٢) فى حاشية الأصل: «بخطه: تسع عشرة».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٧٦٩٧) - ومن طريقه الطبرانى (٩٥٧٩) - من طريق سفيان الثورى به.

(٤) المصنف فى فضائل الأوقات (٩٧)، وأبو داود (١٣٨٤). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٢٩٥).

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها فى السَّبعِ الأواخِرِ مِن شَهرِ رَمَضانَ

٨٦١٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى اللَّيثُ ويونُسُ ومالِكُ بنُ أنَسٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: أُرِىَ رِجالٌ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ / فى المَنامِ أنَّ لَيلَةَ القَدرِ فى السَّبعِ الأواخِرِ ٤/ ٢١١
مِن رَمَضانَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أسمَعُ رُؤياكُم قَد تَواطأت على أنَّها فى السَّبعِ الأواخِرِ، فمَن كان مُتَحَرِّيَها فليَتَحَرَّها فى السَّبعِ الأواخِرِ**»(١).

٨٦٢٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ وجَعفَرُ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ. فذَكَرَ الحديثَ بمَعناه(٢). رَواه البخارىُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى عن مالِكٍ(٣).

٨٦٢١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا يَحيَى، حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ،

---

(١) المصنف فى الدلائل ٧/ ٣١ عن الحاكم وحده، وعنده: «مالك بن أنس وغيره» دون ذكر الليث ويونس. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٩٨) من طريق الليث به.

(٢) مالك ١/ ٣٢١، ومن طريقه النسائى (٣٣٩٩). وأخرجه أحمد (٤٤٩٩)، وابن خزيمة (٢١٨٢) من طريق نافع به.

(٣) البخارى (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥/ ٢٠٥).

عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إنَّ أُناسًا مِنكُم أُرُوا**[1] **لَيلَةَ القَدرِ فى السَّبعِ الأُوَلِ، وإنَّ أُناسًا أُروها**[2] **فى السَّبعِ الأواخِرِ**». فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَمِسوها فى السَّبعِ الأواخِرِ**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ بُكَيرٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ يونُسَ عن الزُّهرِىِّ[4].

٨٦٢٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ عيسَى بنِ إبراهيمَ، حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو الحَرَشِىُّ وإبراهيمُ بنُ علىٍّ وموسَى بنُ محمدٍ الذُّهليّانِ قالوا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**تَحَرَّوا لَيلَةَ القَدرِ فى السَّبعِ الأواخِرِ**»[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[6].

٨٦٢٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرزازُ، حدثنا أحمدُ بنُ الوَليدِ الفَحّامُ، حدثنا أسوَدُ بنُ عامِرٍ شاذانُ، حدثنا شُعبَةُ قال:

---

(١) فى متن الأصل: «رأوا». وفى الحاشية كالمثبت.

(٢) فى متن الأصل: «رأوها». وفى الحاشية كالمثبت.

(٣) أخرجه الدارمى (١٨٢٤) من طريق الليث بنحوه مختصرًا. وأحمد مختصرًا (٤٩٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٩٧) من طريق الزهرى به.

(٤) البخارى (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥/٢٠٨). وعند مسلم: «فالتمسوها فى العشر الغوابر».

(٥) مالك ١/ ٣٢٠، ومن طريقه أحمد (٥٩٣٢)، وأبو داود (١٣٨٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٤٠٠). وأخرجه ابن حبان (٣٦٨١) من طرق عن ابن دينار بنحوه.

(٦) مسلم (١١٦٥/٢٠٦).

عبدُ اللَّهِ بنُ دينارٍ أخبرَنى قال: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عن النَّبِىِّ ﷺ فى لَيلَةِ القَدرِ: «**مَن كان مُتَحَرِّيًا فليَتَحَرَّها لَيلَةَ سَبعٍ وعِشرينَ**». قالَ شُعبَةُ: وذَكَرَ لِى رَجُلٌ ثِقَةٌ عن سُفيانَ [٥/٦٨و] أنَّه كان يقولُ: إنَّما قال: «**مَن كان مُتَحَرِّيًا فليَتَحَرَّها فى السَّبعِ البَواقِى**». فلا أدرِى ذا أم ذا؟ شَكَّ شُعبَةُ[(١)]. الصحيحُ رِوايَةُ الجَماعَةِ دونَ رِوايَةِ شُعبَةَ.

٨٦٢٤- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن عُقبَةَ بنِ حُرَيثٍ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال فى لَيلَةِ القَدرِ: «**تَحَرَّوها فى العَشرِ الأواخِرِ، فإن ضَعُفَ أحَدُكُم أو عَجَزَ فلا يُغلَبَنَّ عن[(٢)] السَّبعِ البَواقِى**»[(٣)]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[(٤)].

٨٦٢٥- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّداباذِىُّ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ السَّعدِىُّ، أخبرَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، حدثنا حُمَيدٌ الطَّويلُ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ قال: خَرَجَ إلَينا رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو يُريدُ أن يُخبِرَنا بلَيلَةِ القَدرِ، فتَلاحَى رَجُلانِ مِنَ المُسلِمينَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنِّى خَرَجتُ إلَيكُم وأنا أُريدُ أن أُخبِرَكُم بلَيلَةِ**

---

(١) أخرجه أحمد (٦٤٧٤) عن الأسود بن عامر به، وعنده: الرجل الثقة يحيى بن سعيد القطان.

(٢) فى س، م: «على».

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (٩١)، والطيالسى (٢٠٢٤). وأخرجه أحمد (٥٤٨٥)، وابن خزيمة (٢١٨٣)، وابن حبان (٣٦٧٦) من طريق شعبة به.

(٤) مسلم (١١٦٥/ ٢٠٩).

القَدرِ، فكانَ بَينَ فُلانٍ وفُلانٍ لِحاءٌ[1] فرُفِعَت، وعَسَى أن يَكونَ خَيرًا، فالتَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ فى الخامِسَةِ والسّابِعَةِ والتّاسَعَةِ»[2]. أخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ حُمَيدٍ الطَّويلِ[3].

بابُ التَّـرغيبِ فى طَلَبِها لَيلَةَ سَبعٍ وعِشرينَ

٣١٢/٤ ٨٦٢٦- / أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِىِّ (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ وإسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ قالوا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عبْدَةَ بنِ أبى لُبابَةَ وعاصِمِ بنِ أبى النَّجودِ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ قال: سألتُ أُبَىَّ بنَ كَعبٍ عن لَيلَةِ القَدرِ فحَلَفَ لا يَستَثنِى[4] أنَّها لَيلَةُ سَبعٍ وعِشرينَ. قُلتُ: بمَ تَقولُ ذاكَ أبا المُنذِرِ؟ فقالَ: بالآيَةِ أو بالعَلامَةِ التى قال رسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّها تُصبحُ مِن ذَلِكَ اليَومِ تَطلُعُ الشَّمسُ لَيسَ لَها شُعاعٌ[5].

٨٦٢٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ،

---

(١) اللحاء: بمعنى التلاحى المتقدم فى ص١٥٢.

(٢) المصنف فى فضائل الأوقات (٩٢). وأخرجه أحمد (٢٢٦٧٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٩٤)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، وابن حبان (٣٦٧٩) من طرق عن حميد به.

(٣) البخارى (٤٩، ٢٠٢٣، ٦٠٤٩).

(٤) قوله: «لا يستثنى» حال، أى حلف حلفًا جازمًا من غير أن يقول عقيبه: إن شاء اللَّه. عون المعبود ١/ ٥٢٢.

(٥) المصنف فى فضائل الأوقات (١٠٠) بالإسناد الثانى. وأخرجه ابن منده فى الفوائد (٥٧) عن أبى جعفر الرزاز به.

أخبرَنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ قال (ح) وأخبرَنا محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ قال: الحُمَيدِيُّ قال: حدثنا عَبْدَةُ بنُ أبى لُبابَةَ وعاصِمُ ابنُ بَهدَلَةَ أنَّهُما سَمِعا زِرَّ بنَ حُبَيشٍ قال: قُلتُ لأُبَيِّ بنِ كَعبٍ: يا أبا المُنذِرِ، إنَّ أخاكَ ابنَ مَسعودٍ يقولُ: مَن يَقُمِ الحَولَ يُصِبْ لَيلَةَ القَدرِ. فقالَ: يَرحَمُه اللَّهُ! لَقَد أرادَ ألَّا تَتَّكِلوا[1]، ولَقَد عَلِمَ أنَّها فى شَهرِ رَمَضانَ، وأنَّها فى العَشرِ الأواخِرِ، وأنَّها لَيلَةُ سَبعٍ وعِشرينَ[2]. قال: قُلنا: يا أبا المُنذِرِ بأَىِّ شَىءٍ تَعرِفُ ذَلِكَ؟ قال: بالعَلامَةِ أو بالآيَةِ التى أخبرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن الشَّمسَ تَطلُعُ مِن ذَلِكَ اليَومِ لا شُعاعَ لَها[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[4].

٨٦٢٨- [٥]أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ؛ قال أبو عبدِ اللَّهِ: أخبرَنا، وقالَ أبو نَصرٍ: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ وعَبدُ الرَّحمَنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمَشقِيُّ قالا: حدثنا مَرْوانُ (ح) و[٥]أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى

(١) فى س، م: «يتكلوا».

(٢) فى حاشية الأصل: «بخط المصنف: ثم حلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين».

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (١٠١)، والحميدى (٣٧٥). وأخرجه الترمذى (٣٣٥١) عن ابن أبى عمر به. وابن خزيمة (٢١٩١)، وابن حبان (٣٦٨٩) من طريق سفيان به. وأحمد (٢١١٩٧)، وأبو داود (١٣٧٨) من طريق عاصم به.

(٤) مسلم ٢/ ٨٢٨ (٧٦٢/ ٢٢٠).

(٥ - ٥) ليس فى: ص٤.

أبو الوَليدِ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا محمدُ بنُ عَبّادٍ المَكِّيُّ، حدثنا مَرْوانُ بنُ مُعاويَةَ، عن يَزيدَ بنِ كَيسانَ، عن أبى حازِمٍ، عن أبى هريرةَ قال: تَذاكَرنا لَيلَةَ القَدرِ عِندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «**أيُّكُم يَذكُرُ حينَ طَلَعَ القَمَرُ وهو مِثلُ شِقِّ جَفنَةٍ؟**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عَبّادٍ وغَيرِه(٢).

وقَد قيلَ: إنَّ ذَلِكَ إنَّما يَكونُ لِثَلاثٍ وعِشرينَ. واللَّهُ أعلَمُ.

٨٦٢٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرزازُ، حدثنا أحمدُ بنُ الخَليلِ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا المَسعودِيُّ، عن سعيدِ بنِ عمرِو بنِ جَعدَةَ، عن أبى عُبَيدَةَ، عن [٥/٦٨ظ] عبدِ اللَّهِ، أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ فسألَه عن لَيلَةِ القَدرِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيُّكُم يَذكُرُ لَيلَةَ الصَّهباواتِ؟**»(٣). فقالَ عبدُ اللَّهِ: أنا واللَّهِ أذكُرُها يا رسولَ اللَّهِ بأَبِى أنتَ وأُمِّى، وإنَّ فى يَدِى لتَمَراتٍ أتَسَحَّرُ بهِنَّ مُستَتِرًا بمُؤْخِرَةِ رَحلٍ مِنَ الفَجرِ، وذَلِكَ حينَ طَلَعَ القَمَرُ(٤).

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦١٧٦) من طريق مروان به.

(٢) مسلم (١١٧٠).

(٣) فى نسخة من نسخ «م»: «الصهباء». وهو اسم موضع قريب من خيبر، ولعله يطلق عليه اسم الصهباء والصهباوات بالإفراد والجمع. الفتح الربانى ١٠/ ٢٨٣. وقال السندى: يحتمل أن يكون الصهباوات اسم موضع نزلوا فيه تلك الليلة، فأضيفت الليلة إليه، أو هى جمع صهباء، وهى ناقة حمراء يعلوها سواد، وكأنهم كانوا غالب تلك الليلة على ظهورها، فأضيفت الليلة إليها. مسند أحمد ٦/ ٣٣.

(٤) أخرجه أحمد (٣٧٦٤) عن أبى النضر به. وقال الذهبى ٤/ ١٦٩٢: سعيد لا أعرفه، والخبر منكر.

٨٦٣٠- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن مُعاويَةَ قال: لَيلَةُ القَدرِ لَيلَةُ سَبعٍ وعِشرينَ[1]. وقَفَه أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ ورَفَعَه مُعاذُ بنُ مُعاذٍ:

٨٦٣١- أخبرَناه أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ سَمِعَ مُطَرِّفًا، عن مُعاويَةَ بنِ أبى سُفيانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ فى لَيلَةِ القَدرِ قال: «**لَيلَةُ سَبعٍ وعِشرينَ**»[2].

٨٦٣٢- أخبرَنا أبو سَعدٍ يَحيَى بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الصّائغُ بالرَّىِّ، حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحَسَنِ القاضِى الخُزاعِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَنبَلِ بنِ هِلالِ بنِ أسَدٍ الشَّيبانِيُّ وعُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قالا: حدثنا مُعاذٌ. (ح)[3] وأخبرَنا أبو سَعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الهَرَوِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ ابنِ عبدِ العَزيزِ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ (ح) وحَدَّثَنا / أبو سَعدٍ عبدُ المَلِكِ ٤/٣١٣
ابنُ أبى عثمانَ الزّاهِدُ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ المَنيعِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ، حَدَّثَنى أبى،

(١) الطيالسى (١٠٥٤).

(٢) أبو داود (١٣٨٦). وأخرجه ابن حبان (٣٦٨٠) من طريق عبيد اللَّه بن معاذ به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٢٣٦).

(٣) فى حاشية الأصل: «ضرب فى أصل المصنف على السند الذى أوله. وأخبرنا أبو سعد أحمد».

عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبِىَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى شَيخٌ كَبيرٌ عَليلٌ يَشُقُّ علىَّ القيامُ، فمُرْنِى بلَيلَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يوَفِّقُنِى فيها لِلَيلَةِ القَدرِ. فقالَ: «**عَلَيكَ بالسّابِعَةِ**»(١).

٨٦٣٣- وأخبرَنا الفَقيهُ أبو القاسِمِ عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ علىٍّ الفامِىُّ ببَغدادَ فى مَسجِدِ الرُّصافَةِ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ، حدثنا مَحمودُ بنُ غَيلانَ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن قَتادَةَ وعاصِمٍ أنَّهُما سَمِعا عِكرِمَةَ يقولُ: قال ابنُ عباسٍ: دَعا عُمَرُ أصحابَ النَّبِىِّ ﷺ فسألَهُم عن لَيلَةِ القَدرِ، فاجتمَعُوا(٢) أنَّها فى العَشرِ الأواخِرِ، فقُلتُ لِعُمَرَ: إنِّى لأعلَمُ(٣) وإنِّى لأظُنُّ أىَّ لَيلَةٍ هِىَ. قال: وأَىَّ لَيلَةٍ هِىَ؟ قُلتُ: سابِعَةٌ تَمضِى أو سابِعَةٌ تَبقَى مِنَ العَشرِ الأواخِرِ. قال: ومِن أينَ تَعلَمُ؟ قال: قُلتُ: خَلَقَ اللَّهُ سَبعَ سماواتٍ وسَبعَ أرَضينَ وسَبعَةَ أيّامٍ، وإنَّ الدَّهرَ يَدورُ فى سَبعٍ، وخُلِقَ الإنسانُ يأكُلُ ويَسجُدُ على سَبعَةِ أعضاءٍ، والطَّوافُ سَبعٌ، والجِبالُ(٤) سَبعٌ. فَقالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَقَد فطِنتَ لأمرٍ ما فطِنّا لَه(٥).

---

(١) المصنف فى الشعب (٣٦٨٨) دون ذكر عبيد اللَّه بن عمر، وأحمد (٢١٤٩)، ومن طريقه الطبرانى (١١٨٣٦). وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ١٧٦: ورجاله رجال الصحيح.

(٢) فى م: «فأجمعوا».

(٣) فى ص٤: «لا أعلم».

(٤) فى حاشية الأصل: «بخطه: والجمار».

(٥) المصنف فى الشعب (٣٦٨٧)، وفضائل الأوقات (١٠٣)، وعبد الرزاق (٧٦٧٩)، ومن طريقه الطبرانى (١٠٦١٨). وقال الذهبى ٤/ ١٦٩٢: غريب جدًّا.

٨٦٣٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ العُطارِدِيُّ، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، عن عاصِمِ ابنِ كُلَيبٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ قال: كُنتُ عِندَ عُمَرَ وعِندَه أصحابُه، فسألَهُم فقالَ: أرأيتُم قَولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى لَيلَةِ القَدرِ: «**التَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ وِترًا**». أىُّ لَيلَةٍ تَرَونَها؟ فقالَ بَعضُهُم: لَيلَةُ إحدَى[1]. وقالَ بَعضُهُم: لَيلَةُ ثَلاثٍ. وقالَ بَعضُهُم: لَيلَةُ خَمسٍ. وقالَ بَعضُهُم: لَيلَةُ سَبعٍ. فقالوا وأَنا ساكِتٌ فقالَ: ما لَكَ لا تَكَلَّمُ؟ فقُلتُ: إنَّكَ أمَرتَنِى ألَّا أتَكَلَّمَ حَتَّى يَتَكَلَّموا. فقالَ: ما أرسَلتُ إلَيكَ إلَّا لِتَكَلَّمَ. فقُلتُ: إنِّى سَمِعتُ اللَّهَ يَذكُرُ السَّبعَ؛ فذَكَرَ سَبعَ سماواتٍ ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنَّ، وخُلِقَ الإنسانُ مِن سَبعٍ، ونَبْتُ الأرضِ سَبعٌ. فقالَ عُمَرُ: هَذا أخبَرتَنِى ما أعلَمُ، أرأيتَ ما لا أعلَمُ، قَولَكَ: نَبتُ الأرضِ سَبعٌ. قال: قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا﴾ [عبس: ٢٦- ٣٠] قال: فالحَدائقُ غُلبًا الحيطانُ مِنَ النَّخلِ [٥/ ٦٩و] والشَّجَرِ ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾: فالأَبُّ ما أنبَتَتِ الأرضُ مِمّا تأكُلُه الدَّوابُّ والأنعامُ ولا يأكُلُه النّاسُ. قال: فقالَ عُمَرُ رضي الله عنه لأصحابِه: أعَجَزتُم أن تَقولوا كما قال هَذا الغُلامُ الَّذِى لَم تَجتَمِعْ شُئونُ رأسِه[2]، واللَّهِ إنِّى لأرَى القَولَ كما قُلتَ[3].

---

(١) بعده فى س: «وعشرين». وكذا فى شعب الإيمان.

(٢) شئون الرأس: هى عظامه وطرائقه، كلما أسنَّ الرجال قويت واشتدت. النهاية ٢/ ٤٣٧، واللسان ١٣/ ٢٣١ (ش أ ن).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٦٨٦). وأخرجه ابن خزيمة (٢١٧٢) من طريق ابن فضيل به.

بابُ العَمَلِ فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ

٨٦٣٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ. **وأخبرَنا** أبو الحُسَينِ ابنُ بشرانَ وأبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ قالا: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، قالا: حدثنا سَعدانُ ابنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ، عن أبى يَعْفُورٍ[١] العَبدِيِّ، عن مُسلِمٍ، عن مَسروقٍ قال: سَمِعتُ عائشةَ تَقولُ: كان النبىُّ ﷺ إذا دَخَلَ[٢] العَشرُ الأواخِرُ مِن رَمَضانَ أحيا اللَّيلَ، وأَيقَظَ أهلَه، وشَدَّ المِئزَرَ[٣]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللَّهِ، ورَواه مسلمٌ عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وابنِ أبى عُمَرَ، كُلُّهُم عن سُفيانَ[٤].

٨٦٣٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا أبو عمرٍو المُستَملِى، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ، عن الحَسَنِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ قال: سَمِعتُ إبراهيمَ بنَ يَزيدَ يقولُ: سَمِعتُ الأسوَدَ

---

(١) فى س، ص٤، م: «يعقوب». وعند ابن ماجه: «عن ابن عبيد بن نسطاس». وهو عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس أبو يعفور. ينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٩.

(٢) فى م: «دخلت».

(٣) المصنف فى الصغرى (١٤٠١)، وفى الشعب (٣٦٥٦)، وفضائل الأوقات (٧٣)، وابن الأعرابى فى معجمه (١٦٦٤). وأخرجه أحمد (٢٤١٣١)، وأبو داود (١٣٧٦)، والنسائى (١٦٣٨)، وابن ماجه (١٧٦٨)، وابن خزيمة (٢٢١٤)، وابن حبان (٣٢١، ٣٤٣٦) من طرق عن سفيان به.

(٤) البخارى (٢٠٢٤)، ومسلم (٧/ ١١٧٤).

ابنَ يَزيدَ يقولُ: قالَت عائشَةُ: كان /رسولُ اللَّهِ ﷺ يَجتَهِدُ فى العَشرِ ٤/١٤
الأواخِرِ[١] ما لا يَجتَهِدُ فى غَيرِها[٢]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ وأَبِى كامِلٍ[٣].

٨٦٣٧- أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بشرانَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ، حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: كان النَّبِىُّ ﷺ إذا كان العَشرُ الأواخِرُ مِن رَمَضانَ شَمَّرَ المِئزَرَ واعتَزَلَ النِّساءَ[٤].

[٥/٦٩ظ] بابُ الاعتِكافِ

٨٦٣٨- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، حدثنا أبو بكرٍ جَعفَرُ بنُ محمدٍ الفِرْيابِىُّ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ عَيّاشٍ، عن أبى حَصينٍ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعتَكِفُ فى كُلِّ رَمَضانٍ عَشَرَةَ أيّامٍ، فلَمّا كان

---

(١) بعده فى م: «من رمضان».

(٢) أخرجه الترمذى (٧٩٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٩٠) عن قتيبة به. وأحمد (٢٤٥٢٨)، وابن ماجه (١٧٦٧)، وابن خزيمة (٢٢١٥) من طريق عبد الواحد به.

(٣) مسلم (٨/١١٧٥).

(٤) المصنف فى فضائل الأوقات (٧٥). وأخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (٢٠٢٩) عن عبد الكريم به، وعنده: «محمد بن عيسى الطباع». بدلًا من: «محمد بن الصباح».

العامُ الَّذِى قُبِضَ فيه اعتَكَفَ عِشرينَ يَومًا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ[2].

٨٦٣٩- أخبرَنا محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن ثابِتٍ، عن أبى رافِعٍ، عن أُبَىِّ بنِ كَعبٍ أنَّ النبىَّ ﷺ كان يَعتَكِفُ العَشرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ، فسافَرَ عامًا فلَم يَعتَكِفْ، فلَمّا كان مِن قابِلٍ اعتَكَفَ عِشرينَ يَومًا[3].

وروِىَ فى ذَلِكَ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ:

٨٦٤٠- أخبَرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا محمدُ بنُ أبى عَدِىٍّ، عن حُمَيدٍ، عن أنَسٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا كان مُقيمًا اعتَكَفَ العَشرَ الأواخِرَ، وإذا سافَرَ اعتَكَفَ العامَ المُقبِلَ عِشرين[4].

---

(١) أخرجه أحمد (٨٦٦١)، وأبو داود (٢٤٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٤٣)، وابن ماجه (١٧٦٩)، وابن خزيمة (٢٢٢١) من طريق أبى بكر ابن عياش به.

(٢) البخارى (٢٠٤٤).

(٣) المصنف فى فضائل الأوقات (٧٦)، والطيالسى (٥٥٥)، ومن طريقه النسائى فى الكبرى (٣٣٨٩). وأخرجه أحمد (٢١٢٧٧)، وأبو داود (٢٤٦٣)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٦٣) من طرق عن حماد به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٥١).

(٤) بعده فى س،م: «يوما».

والحديث أخرجه أحمد (١٢٠١٧) - ومن طريقه ابن حبان (٣٦٦٢) - والترمذى (٨٠٣)، وابن خزيمة (٢٢٢٦) من طريق ابن أبى عدى به. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب من حديث أنس بن مالك.

بابُ تأكيدِ الاعتِكافِ فى العَشرِ الأواخِرِ مِن شَهرِ رَمَضانَ، وجَوازِه فى العَشْرِ الأوَّلِ والأوسَطِ وفِى شَوّالٍ وغَيرِهِ

٨٦٤١- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ الحُسَينِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعتَكِفُ العَشْرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ[1]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ الزُّهرِىِّ عن عُروةَ[2]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ ابنِ عُمَرَ عن النَّبِىِّ ﷺ[3].

٨٦٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ نُعَيمٍ المُزَنِىُّ[4] وأبو بكرِ ابنُ إسحاقَ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلَى، / حدثنا المُعتَمِرُ، حَدَّثَنِى عُمارَةُ بنُ غَزِيَّةَ الأنصارِىُّ، سَمِعتُ ٤/ ٣١٥
محمدَ ابنَ إبراهيمَ يُحَدِّثُ عن أبى سلمةَ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعتَكَفَ العَشْرَ الأَوَّلَ مِن رَمَضانَ، ثُمَّ اعتَكَفَ العَشْرَ الأوسَطَ[5]

---

(١) أخرجه أحمد (٢٤٢٣٣)، والترمذى (٧٩٢) من طريق هشام به.

(٢) مسلم (١١٧٢/ ٤)، والبخارى (٢٠٢٦).

(٣) البخارى (٢٠٢٥)، ومسلم (١١٧١/ ٢). وسيأتى فى (٨٦٤٤).

(٤) فى م: «المدينى». وفى حاشية الأصل: «بخط المؤلف: المدينى». وينظر الأنساب ٥/ ٢٣٦.

(٥) قال النووى: هكذا هو فى جميع النسخ، والمشهور فى الاستعمال تأنيث العشر كما قال فى أكثر =

فى قُبَّةٍ تُركيَّةٍ[1] على سُدَّتِها[2] حَصيرٌ، قال: فأَخَذَ الحَصيرَ بيَدِه فنَحّاها فى ناحيَةِ القُبَّةِ، ثُمَّ أطلَعَ رأسَه فكَلَّمَ النّاسَ فدَنَوا مِنه فقالَ: «**إنِّى اعتَكَفتُ العَشْرَ الأَوَّلَ ألتَمِسُ هذه اللَّيلَةَ، ثُمَّ اعتَكَفتُ العَشرَ الأوسَطَ، ثُمَّ أُتيتُ فقيلَ لِى: إنَّها فى العَشْرِ الأواخِرِ. فمَن أحَبَّ مِنكُم أن يَعتَكِفَ فليعتَكِفْ**». فاعتَكَفَ النّاسُ مَعَه، قال: «**وإنِّى أُريتُها لَيلَةَ وِترٍ، وأنِّى أسجُدُ فى صَبيحَتِها فى طينٍ وماءٍ**». فأَصبَحَ مِن[3] لَيلَةِ إحدَى وعِشرينَ وقَد قامَ إلَى الصُّبحِ، فمَطَرَتِ السَّماءُ فوَكَفَ المَسجِدُ، فأَبصَرتُ الطّينَ والماءَ، فخَرَجَ حينَ فرَغَ مِن صَلاةِ الصُّبحِ وجَبينُه ورَوثَةُ[4] أنفِه فيها الطّينُ والماءُ، وإذا هِيَ لَيلَةُ إحدَى وعِشرينَ مِنَ العَشْرِ الأواخِرِ[5].

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عبدِ الأعلَى[6].

٨٦٤٣- وأخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ

= الأحاديث: العشر الأواخر، وتذكيره أيضًا لغة صحيحة باعتبار الأيام أو باعتبار الوقت والزمان، ويكفى فى صحتها ثبوت استعمالها فى هذا الحديث من النبى ﷺ. صحيح مسلم بشرح النووى ٨/ ٦١، ٦٢. وسيأتى قول النبى ﷺ فى هذا الحديث.

(١) أى: قبة صغيرة من شعر أو صوف مُتلبِّد. ينظر صحيح مسلم بشرح النووى ٨/ ٦٢، والتاج ٩/ ١٢٧ (ل ب د).

(٢) السدة هنا: الباب. ينظر الفائق ٢/ ١٦٧.

(٣) فى س، م: «فى».

(٤) روثة أنفه: أى أرنبته وطرفه من مقدَّمه. النهاية ٢/ ٢٧١.

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٤٨)، وابن ماجه (١٧٧٥)، وابن خزيمة (٢١٧١)، وابن حبان (٣٦٨٤) من طريق محمد بن عبد الأعلى به مختصرًا ومطولًا. وتقدم فى (٢٦٩١).

(٦) مسلم (١١٦٧/ ٢١٥).

ابنُ يَعقوبَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ الحُسَينِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أن يَعتَكِفَ صَلَّى الفَجرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعتَكَفَه، وإنَّه أمَرَ بخِبائِه فضُرِبَ، أرادَ الاعتِكافَ فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ، فأَمَرَت زَينَبُ بخِبائِها فضُرِبَ، وأَمَرَ غَيرُها مِن أزواجِ النَّبِىِّ ﷺ بخِباءٍ[1] فضُرِبَ، [٥/٧٠و] فلَمّا صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الفَجرَ نَظَرَ فإذا الأخبيَةُ فقالَ: «آلبِرَّ يُرِدنَ؟». فأَمَرَ بخِبائِه فقُوِّضَ، ثُمَّ تَرَكَ الاعتِكافَ فى شَهرِ رَمَضانَ حَتَّى اعتَكَفَ فى العَشْرِ الأَوَّلِ مِن شَوّالٍ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ[3].

بابُ الاعتِكافِ فى المَسجِدِ

٨٦٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على ابنِ وهبٍ: أخبَرَكَ يونُسُ بنُ يَزيدَ أنَّ نافِعًا حَدَّثَه عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَعتَكِفُ العَشرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ. قال: وقالَ نافِعٌ: وقَد أرانِى عبدُ اللَّهِ المَكانَ الَّذِى كان يَعتَكِفُ[4]

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: بخبائها».

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٦٤)، والترمذى (٧٩١)، وابن حبان (٣٦٦٦) من طريق أبى معاوية به مختصرًا ومطولًا. وأحمد (٢٥٨٩٧)، والنسائى (٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٣) مسلم (٦/١١٧٣)، والبخارى (٢٠٣٣، ٢٠٣٤).

(٤) بعده فى م: «فيه».

رسولُ اللَّهِ ﷺ فى المَسجِدِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسماعيلَ بنِ أبى أوَيسٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى الطّاهِرِ، كِلاهُما عن ابنِ وهبٍ[2].

٨٦٤٥- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على عبدِ اللَّهِ بنِ وهبٍ: أخبَرَكَ يونُسُ بنُ يَزيدَ ومالِكُ بنُ أنَسٍ واللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ وعَمرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، أنَّ عائشةَ قالَت (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ ابنُ عيسَى، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ وموسَى بنُ محمدٍ الذُّهليّانِ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالَت: كان النَّبِىُّ ﷺ إذا اعتَكَفَ يُدنِى إلَىَّ رأسَه فأُرَجِّلُه، وكانَ لا يَدخُلُ البَيتَ إلَّا لِحاجَةِ الإنسانِ[3]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى بنِ يَحيَى، وفِى رِوايَةِ ابنِ وهبٍ عن الجَماعَةِ: أنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَم يَكُنْ يَدخُلُ البَيتَ إلَّا

(١) ابن وهب (٣٠٦)، ومن طريقه أبو داود (٢٤٦٥)، وابن ماجه (١٧٧٣). وأخرجه أحمد (٦١٧٢) من طريق نافع به مختصرًا.

(٢) البخارى (٢٠٢٥)، ومسلم (١١٧١/ ٢).

(٣) ابن وهب (٣٠٩)، ومن طريقه ابن خزيمة (٢٢٣١)، ومالك ١/ ٣١٢، ومن طريقه أحمد (٢٤٧٣١)، وأبو داود (٢٤٦٧)، والترمذى (٨٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٤)، وابن حبان (٣٦٧٢). مع اختلافهم فى السند هل عروة عن عمرة أم عروة وعمرة. وأخرجه أحمد (٢٤٥٢١)، وأبو داود (٢٤٦٨)، والترمذى (٨٠٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٧٥)، وفى المطبوع من النسائى (عروة عن عمرة)، وفى طبعة شعيب (٣٣٦١): (عروة وعمرة)، وابن ماجه (١٧٧٦)، وابن حبان (٣٦٦٩) من طريق الليث به.

لِحاجَةِ الإنسانِ. وقالَت عائشَةُ: كان يُدخِلُ عليَّ رأسَه وهو فى المَسجِدِ فأُرَجِّلُه. وقالَ: عن عُروةَ وعَمرَةَ. وكأنَّه حَمَلَ رِوايَةَ مالِكٍ على رِوايَةِ اللَّيثِ ويونُسَ؛ فأمَّا مالِكٌ فإنَّه يقولُ فيه: عن عُروةَ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى هَكَذا[2]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ عن ابنِ شِهابٍ عن عُروةَ وعَمرَةَ عن عائشَةَ[3].

٨٦٤٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا يَحيَى يَعنِى ابنَ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان يَعتكِفُ العَشرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ حَتَّى تَوَفّاه اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، ثُمَّ اعتكَفَه[4] أزواجُه مِن بَعدِهِ. والسُّنَّةُ فى المُعتكِفِ ألَّا يَخرُجَ إلَّا لِلحاجَةِ التى لا بُدَّ مِنها، ولا يَعودَ مَريضًا، ولا يَمَسَّ امرأةً ولا يُباشِرَها، ولا اعتِكافَ إلَّا فى مَسجِدِ جَماعَةٍ، والسُّنَّةُ فيمَنِ / اعتكَفَ أن يَصومَ[5]. ٣١٦/٤

٨٦٤٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ أبى المَعروفِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو سعيدٍ

(١) بعده فى س، ص٤، م: «عن عمرة».

(٢) مسلم (٢٩٧/ ٦).

(٣) البخارى (٢٠٢٩)، ومسلم (٢٩٧/ ٧).

(٤) فى س، ص٤، م: «اعتكف».

(٥) المصنف فى الشعب (٣٩٦٢). وأخرجه أحمد (٢٤٦١٣)، والبخارى (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢/ ٥)، وأبو داود (٢٤٦٢)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٣٨) من طريق الليث به دون قوله: «والسنة». وأخرج هذه الزيادة أبو داود (٢٤٧٣)، والدارقطنى ٢/ ٢٠١ من طريق الزهرى به، وقال الدارقطنى: إنه من كلام الزهرى، ومن أدرجه فى الحديث فقد وهم.

عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الوَهّابِ الرّازِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هِشامٌ، حدثنا قَتادَةُ أنَّ ابنَ عباسٍ والحَسَنَ قالا: لا اعتِكافَ إلَّا فى مَسجِدٍ تُقامُ فيه الصَّلاةُ[1].

٨٦٤٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحُسَينُ بنُ عبدِ اللَّهِ السُّدَيرِىُّ بخُسْرَوجِردَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الخُسْرَوجِردِىُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا حُمَيدُ بنُ زَنجُويه، حدثنا يَحيَى بنُ عبدِ الحَميدِ، حدثنا شَريكٌ، عن لَيثٍ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن علىٍّ الأزدِىِّ، عن ابنِ عباسٍ قال: إنَّ أبغَضَ الأُمورِ إلَى اللَّهِ البِدَعُ، وإنَّ مِنَ البِدَعِ الاعتِكافَ فى المَساجِدِ التى فى الدّورِ[2].

٨٦٤٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ بنُ حَمدُويه[3] بنِ سَهلٍ الغازِى، حدثنا مَحمودُ بنُ آدَمَ المَروَزِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن جامِعِ بنِ أبى راشِدٍ، عن أبى وائلٍ قال: قال حُذَيفَةُ لِعَبدِ اللَّهِ يَعنِى ابنَ مَسعودٍ: عُكوفًا بَينَ دارِكَ ودارِ أبى موسَى وقَد عَلِمتَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٥/ ٧٠ظ] قال: «**لا اعتِكافَ إلَّا فى المَسجِدِ الحَرامِ**، أو قال: **فى المَساجِدِ الثَّلاثَةِ**»؟! فقالَ عبدُ اللَّهِ: لَعَلَّكَ نَسيتَ وحَفِظوا، وأَخطأتَ

---

(١) لم نجده بهذا السند لغير المصنف، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى مسائله عن أبيه (٩٠٧) من طريق قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس بنحوه.

(٢) لم نجده، وينظر الفروع لابن مفلح ٣/ ١٥٦، وفتح البارى لابن رجب ٣/ ١٧٠.

(٣) فى م: «عبدويه». وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٠.

وأصابوا. الشَّكُّ مِنِّى[1].

بابُ المُعتَكِفِ يُخرِجُ رأسَه مِنَ المَسجِدِ إلَى بَعضِ أهلِه ليَغسِلَهُ

٨٦٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن مَنصورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُخرِجُ رأسَه مِنَ المَسجِدِ وهو مُعتَكِفٌ فأغسِلُه وأنا حائضٌ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن الفِريابِىِّ عن سُفيانَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ زائدَةَ عن مَنصورٍ[3].

بابٌ: المُعتَكِفُ يَصومُ

٨٦٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأَحمَدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى ومُحَمَّدُ بنُ موسَى بنِ الفَضلِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ سِنانٍ القَزّازُ، حدثنا عُبَيدُ[4] اللَّهِ بنُ عبدِ المَجيدِ الحَنَفِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ بُدَيلٍ، حَدَّثَنى عمرُو بنُ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّه قال لِلنَّبِىِّ ﷺ يَومَ الجِعْرانَةِ: أىْ[5] رسولَ اللَّهِ، إنَّ

---

(١) أخرجه الذهبى فى السير ١٥/ ٨١ من طريق محمد بن الحسين العلوى به. وقال: صحيح غريب عال. والطحاوى فى شرح المشكل (٢٧٧١)، والإسماعيلى فى معجمه (٣٣٦) من طريق سفيان به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٢٨٠)، والنسائى (٢٧٤) من طريق سفيان به.

(٣) البخارى (٢٠٣١)، ومسلم (٢٩٧/ ١٠).

(٤) فى س، ص٤: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٤.

(٥) فى م: «يا».

علىَّ يَومًا أعتَكِفُه. فَقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**اذهَبْ فاعتَكِفْه وصُمْه**»[1].

أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ قال: تَفَرَّدَ به ابنُ بُدَيلٍ عن عمرٍو وهو ضَعيفُ الحديثِ[2]. قال علىٌّ: سَمِعتُ أبا بكرٍ النَّيسابورِىَّ يقولُ: هَذا حَديثٌ مُنكَرٌ؛ لأنَّ الثِّقاتِ مِن أصحابِ عمرِو بنِ دينارٍ / لَم يَذكُروه؛ مِنهُمُ ابنُ جُرَيجٍ وابنُ ٣١٧/٤
عُيَينَةَ وحَمّادُ بنُ سلمةَ وحَمّادُ بنُ زَيدٍ وغَيرُهُم، وابنُ بُدَيلٍ ضَعيفُ الحَديثِ[3].

٨٦٥٢- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ، حدثنا أبو عامِرٍ موسَى بنُ عامِرٍ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، أخبرَنى سعيدٌ يَعنِى ابنَ بَشيرٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ نَذَرَ أن يَعتَكِفَ فى الشِّركِ ولَيَصومَنَّ، فسألَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعدَ إسلامِه، فأَمَرَه أن يَفِىَ بنَذرِهِ[4]. ذِكرُ نَذرِ

(١) الحاكم ١/ ٤٣٩ بنحوه. وأخرجه أبو داود (٢٤٧٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٥٥) من طريق ابن بديل به. وليس عند النسائى ذكر الصوم. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٦١) دون قوله: أو يوما. وقوله: وصم.

(٢) هو عبد اللَّه بن بديل بن ورقاء- ويقال: بن بشر- الخزاعى ويقال: الليثى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٥/ ٥٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٤، والثقات لابن حبان ٧/ ٢١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٥، وميزان الاعتدال٢/ ٣٩٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٥، وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٤٠٣: صدوق يخطئ.

(٣) الدارقطنى ٢/ ٢٠٠، ٢٠١.

(٤) أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٢٨٠٨)، والدارقطنى ٢/ ٢٠١ من طريق الوليد بن مسلم به. وقال الدارقطنى: وهذا إسناد حسن، تفرد بهذا اللفظ سعيد بن بشير عن عبيد الله.

الصَّومِ مَعَ الاعتِكافِ غَريبٌ، تَفَرَّدَ به سعيدُ بنُ بَشيرٍ عن عُبَيدِ اللَّهِ. واللَّهُ أعلَمُ.

٨٦٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ ابنُ عَطاءٍ، أخبرَنا سعيدٌ يَعنِى ابنَ أبى عَروبَةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّها قالَت: لا اعتِكافَ إلَّا بصَومٍ[1]. كَذا رَواه هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ. ورَواه الزُّهرِيُّ عن عُروةَ عن عائشةَ فى حَديثٍ ذَكَرَه وفِى آخِرِه: والسُّنَّةُ فيمَنِ اعتَكَفَ أن يَصومَ. قَد مَضَى ذِكرُه فى هَذا الجُزءِ[2]. كَذا رَواه غَيرُ واحِدٍ عن الزُّهرِيِّ.

٨٦٥٤- وروِىَ عن سُفيانَ بنِ حُسَينٍ عن الزُّهرِيِّ عن عُروةَ عن عائشةَ، أنَّ نَبِىَّ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا اعتِكافَ إلَّا بصيامٍ**». **أخبَرَناه** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ علىٍّ الحافظُ، حدثنا أحمدُ بنُ عُمَيرٍ الدِّمَشقِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ هاشِمٍ، حدثنا سوَيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا سفيانُ بنُ حُسَينٍ. فذَكَرَه[3]. وهَذا وهمٌ مِن سُفيانَ بنِ حُسَينٍ أو مِن سوَيدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، وسوَيدُ ابنُ عبدِ العَزيزِ الدِّمَشقِيُّ[4] ضَعيفٌ بمَرَّةٍ، لا يُقبَلُ مِنه ما تَفَرَّدَ بِهِ.

٨٦٥٥- وروِىَ عن عَطاءٍ عن عائشةَ مَوقوفًا: مَنِ اعتَكَفَ فعَلَيه الصِّيامُ.

---

(١) مختصر الخلافيات ٣/ ١١٠.

(٢) تقدم فى (٨٦٤٦).

(٣) الحاكم ١/ ٤٤٠. وأخرجه الدارقطنى ٢/ ١٩٩، ٢٠٠ عن أحمد بن عمير به.

(٤) تقدم ذكر مصادر ترجمته فى (١١٣٢).

أخبَرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا (١أَسِيدُ بنُ عاصِمٍ١)، حدثنا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، عن سُفيانَ، عن حَبيبٍ، عن عَطاءٍ، عن عائشةَ. فذَكَرَه(٢).

٨٦٥٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُستُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن أبى فاختَةَ قال: سَمِعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ: يَصومُ المُجاوِرُ(٣).

٨٦٥٧- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، حدثنا عمرٌو، سَمِعتُ / أبا فاخِتَةَ سعيدَ بنَ عِلاقَةَ يقولُ: سَمِعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ: ٣١٨/٤
يَصومُ المُجاوِرُ. والمُجاوِرُ: المُعتَكِفُ. فحُكِيَ لِسُفيانَ أنَّ هُشَيمًا يَقولُه عن عمرٍو عن أبى فاخِتَةَ أنَّ ابنَ عباسٍ قال: لا اعتِكافَ إلَّا بصَومٍ. فقالَ سفيانُ: [٥/٧١و] أخطأ هُشَيمٌ، هو كما قُلتُ لَكَ(٤).

(١ - ١) فى م: «أسد بن عامر». وينظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٦.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٠٣٧)، وابن أبى شيبة (٩٧١٠)، والطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٣٤٧ عقب (٤١٥٩) من طريق سفيان به.

(٣) يعقوب بن سفيان ٢/ ٨١٠. وأخرجه عبد الرزاق (٨٠٣٤)، وابن أبى شيبة (٩٧٠٦) من طريق عمرو ابن دينار به بنحوه.

(٤) يعقوب بن سفيان ٢/ ٨١٠. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٣٤٩ عقب (٤١٥٩) من طريق الحميدى به دون قوله: فحكى لسفيان.

٨٦٥٨- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ أنَّ رَجُلًا قال لِعَمرِو بنِ دينارٍ: يا أبا محمدٍ، كَيفَ قَولُ ابنِ عباسٍ: على المُجاوِرِ الصَّومُ؟ فقالَ عمرٌو: لَيسَ كَذا قال ابنُ عباسٍ، إنَّما قال: المُجاوِرُ يَصومُ[1].

٨٦٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أَسِيدُ بنُ عاصِمٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، عن سُفيانَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ وابنِ عُمَرَ أنَّهُما قالا: المُعتَكِفُ يَصومُ[2].

بابُ مَن رأى الاعتِكافَ بغَيرِ صَومٍ

٨٦٦٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ محمدِ ابنِ حَليمٍ المَروَزِيُّ، حدثنا أبو المُوَجِّهِ، أخبرَنا عبدانُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، أخبرَنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ عُمَرَ قال: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى نَذَرتُ فى الجاهِلِيَّةِ أن أعتَكِفَ لَيلَةً فى المَسجِدِ الحَرامِ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أوفِ بنَذرِكَ**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ

---

(١) يعقوب بن سفيان ٢/ ٨١٠. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٣٤٩ عقب (٤١٥٩) من طريق سليمان بن حرب به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٠٣٣)، والطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧ من طريق ابن جريج بلفظ: لا جوار إلا بصيام.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٤٥١)، وابن المبارك فى مسنده (١٨٩).

مُقاتِلٍ عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُبارَكِ[1]. وكَذَلِكَ رَواه سُلَيمانُ بنُ بلالٍ[2] ويَحيَى بنُ سعيدٍ القَطّانُ[3] وأبو أُسامَةَ[4] وعَبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ[5] عن عُبَيدِ اللَّهِ قالوا فيه: لَيلَةً. وكَذَلِكَ قالَه حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن أيّوبَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ[6]. وقالَ جَريرُ بنُ حازِمٍ ومَعمَرٌ عن أيّوبَ: يَومًا. بَدَلَ: لَيلَةً[7]. وكَذَلِكَ رَواه شُعبَةُ عن عُبَيدِ اللَّهِ[8]، ورِوايَةُ الجَماعَةِ عن عُبَيدِ اللَّهِ أولَى، وحَمّادُ بنُ زَيدٍ أعرَفُ بأَيُّوبَ مِن غَيرِهِ[9]. وروّينا فى حَديثِ أبى مُعاويَةَ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ اعتَكَفَ فى العَشْرِ الأَوَّلِ مِن شَوّالٍ[10].

٨٦٦١- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ

---

(١) البخارى (٦٦٩٧).

(٢) أخرجه البخارى (٢٠٤٢) من طريق سليمان بن بلال به، وفيه: عن عمر.

(٣) أخرجه أحمد (٢٥٥، ٤٧٠٥) - وعنه أبو داود (٣٣٢٥)- والبخارى (٢٠٣٢)، ومسلم (١٦٥٦/ ٢٧)، والترمذى (١٥٣٩)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٥٠)، وسقط منه: عن عمر. وابن خزيمة (٢٢٣٩)، وابن حبان (٤٣٨٠) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) أخرجه البخارى (٢٠٤٣)، ومسلم (١٦٥٦/...) من طريق أبى أسامة به.

(٥) أخرجه مسلم (١٦٥٦).

(٦) أخرجه مسلم (١٦٥٦/ ٠٠٠)، وابن خزيمة (٢٢٢٨).

(٧) أخرجه أحمد (٤٩٢٢)، ومسلم (١٦٥٦) عقب (٢٨)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٥٢)، وابن حبان (٤٣٨١) من طريق معمر به مطولًا ومختصرًا. وسيأتى فى (١٣٠٦٩) من طريق جرير.

(٨) أخرجه أحمد (٥٥٣٩)، ومسلم (١٦٥٦) عقب (٢٧)، والنسائى (٣٨٣١).

(٩) وقد أخرجه البخارى (٣١٤٤) من طريق حماد بن زيد به مطولًا، وفيه: اعتكاف يوم. وقال البخارى عقبه: ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل: يوم. وينظر صحيح البخارى (٤٣٢٠).

(١٠) تقدم فى (٨٦٤٣).

مَحبوبٍ الرَّملِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ نَصرٍ الرَّملِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى / بنِ أبى عُمَرَ العَدَنِيُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عن أبى ٣١٩/٤
سُهَيلٍ عَمِّ مالِكٍ، عن طاوُسٍ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لَيسَ على المُعتَكِفِ صيامٌ إلَّا أن يَجعَلَه على نَفسِه**»[1]. تَفَرَّدَ به عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ نَصرٍ الرَّملِيُّ هَذا.

وقَد رَواه أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ عن عبدِ العَزيزِ بنِ محمدٍ عن أبى سُهَيلِ ابنِ مالِكٍ قال: اجتَمَعتُ أنا ومحمدُ بنُ شِهابٍ عِندَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ وكانَ على امرأتِه[2] اعتِكافُ ثَلاثٍ فى المَسجِدِ الحَرامِ، فقالَ ابنُ شِهابٍ: لا يَكونُ اعتِكافٌ إلَّا بصَومٍ. فقالَ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ: أمِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: لا. قال: فمِن أبى بكرٍ؟ قال: لا. قال: فمِن عُمَرَ؟ قال: لا. قال: فمِن عثمانَ؟ قال: لا. قال أبو سُهَيلٍ: فانصَرَفتُ فوَجَدتُ طاوُسًا وعَطاءً فسألتُهُما عن ذَلِكَ، فقالَ طاوُسٌ: كان ابنُ عباسٍ لا يَرَى على المُعتَكِفِ صيامًا إلَّا أن يَجعَلَه على نَفسِه. وقالَ عَطاءٌ: ذَلِكَ رأيى[3]. هَذا هو الصحيحُ مَوقوفٌ، ورَفعُه وهمٌ.

---

(١) الحاكم ١/ ٤٣٩، وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه الدارقطنى ٢/ ١٩٩ من طريق عبد الله بن محمد بن نصر به وقال: رفعه هذا الشيخ، وغيره لا يرفعه.

(٢) فى حاشية الأصل: «بخطه: امرأتى».

(٣) فى س، ص٤، م: «رأى».

والأثر أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ١٠/ ٣٥٠ عقب (٤١٥٩) من طريق الدراوردى به، وابن حزم فى المحلى ٥/ ٢٦٧، ٢٦٨، وذكره ابن عبد البر فى الاستذكار ١٠/ ٢٩٣ من طريق الحميدى به، وذكر المصنف فى السنن الصغرى (١٤٤٨) قول طاوس وعطاء من طريق الدراوردى به.

وكَذَلِكَ رَواه عمرُو بنُ زُرارَةَ عن عبدِ العَزيزِ مَوقوفًا، وهو فيما:

٨٦٦٢- أنبأنى أبو عبدِ اللَّهِ إجازَةً أنَّ أبا الوَليدِ أخبَرَهُم، حدثنا عبدُ اللَّهِ ابنُ محمدِ بنِ شيرُويه، حدثنا عمرُو بنُ زُرارَةَ، حدثنا عبدُ العَزيزِ. فذَكَرَه مَوقوفًا مُختَصَرًا. قال: فقالَ[١]: كان ابنُ عباسٍ لا يَرَى على المُعتَكِفِ صَومًا. وقالَ عَطاءٌ: ذاكَ رأيى[٢].

بابٌ: مَتَى يَدخُلُ فى اعتِكافِه إذا أوجَبَ على نَفسِه اعتِكافَ شَهرٍ أو أيّامٍ؟

٨٦٦٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ المُزَكِّى، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا بكرٌ وهو ابنُ مُضَرَ، عن ابنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُجاوِرُ فى العَشرِ التى وسَطَ الشَّهرِ، فإذا كان مِن حينِ يَمضِى عِشرينَ[٣] لَيلَةً ويَستَقبِلُ إحدَى وعِشرينَ رَجَعَ إلَى مَسكَنِه، ورَجَعَ مَن كان يُجاوِرُ مَعَه، ثُمَّ إنَّه أقامَ فى شَهرٍ جاوَرَ فيه تِلكَ اللَّيلَةَ التى كان يَرجِعُ فيها، فخَطَبَ النّاسَ فأَمَرَهُم بما [٥/٧١ظ] شاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قال: «**إنِّى كُنتُ أُجاوِرُ[٤] هذه العَشرَ، ثُمَّ بَدا لِى أن أُجاوِرَ[٤] هذه العَشرَ الأواخِرَ، فمَنِ**

(١) فى حاشية الأصل: «بخطه: فقالا».

(٢) فى س، ص٤، م: «رأى».

والأثر أخرجه الدارمى (١٦٤) عن عمرو بن زرارة به.

(٣) كذا فى النسخ، وضبب عليها فى الأصل، وفى المهذب ٤/١٦٩٨: «تمضى عشرون».

(٤ - ٤) كتبت هذه الجملة فى حاشية الأصل، وكتب: «هذا خرج فى أصل المؤلف، وليس فى السماع».

اعتَكَفَ مَعِى فليَثْبُتْ[1] فى مُعتَكَفِهِ». وقالَ : «**رأيتُ هذه اللَّيلَةَ ثُمَّ أُنسيتُها، فالتَمِسوها فى العَشرِ الأواخِرِ فى وِترٍ[2]، وقَد رأيتُنِى أسجُدُ فى ماءٍ وطينٍ**». قال أبو سعيدٍ الخُدرِيُّ: مُطِرنا لَيلَةَ إحدَى وعِشرينَ، فوَكَفَ المَسجِدُ فى مُصَلَّى رسولِ اللَّهِ ﷺ فنَظَرتُ إلَيه وقَدِ انصَرَفَ مِن صَلاةِ الصُّبحِ ووَجهُه مُبتَلٌّ طينًا وماءً[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ[4].

٣٢٠/٤ **٨٦٦٤**- / وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو الوَليدِ الفَقيهُ، حدثنا جَعفَرُ بنُ أحمدَ بنِ نَصرٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا الدَّراوَردِيُّ، عن يَزيدَ بنِ الهادِ. فذَكَرَ الحديثَ بمَعناه[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[6].

٨٦٦٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السّوسِيُّ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا محمدُ بنُ عَوفٍ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا الأوزاعِيُّ، حدثنا يَحيَى، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ قال: تَذاكَرنا لَيلَةَ القَدرِ فى نَفَرٍ مِن قُرَيشٍ، فقُمتُ حَتَّى أتَيتُ أبا سعيدٍ الخُدرِيَّ فقُلتُ: يا أبا سعيدٍ،

---

(١) فى م: «فليبت».

(٢) فى حاشية الأصل: «كل وتر».

(٣) أخرجه النسائى (١٣٥٥)، وابن حبان (٣٦٧٤) من طريق قتيبة به.

(٤) مسلم (١١٦٧). وتقدم تخريجه فى (٣٥٩٤، ٨٦١٠).

(٥) أخرجه أبو نعيم فى المستخرج (٢٦٦٣) من طريق ابن أبى عمر به.

(٦) مسلم (١١٦٧/ ٢١٤).

ألا تَخرُجُ بنا إلَى النَّخلِ؟ قال: نَعَم. فدَعا بخَميصَةٍ[1] فأَدخَلَها عَلَيه فخَرَجنا، فقُلتُ: هَل سَمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَذكُرُ لَيلَةَ القَدرِ؟ قال: نَعَم، اعتَكَفنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ العَشْرَ الأوسَطَ مِن رَمَضانَ، فلَمّا كان صَبيحَةُ عِشرينَ مِن رَمَضانَ قامَ فينا فقالَ: «**مَن كان خَرَجَ فليَرجِعْ فإنِّى أُريتُ لَيلَةَ القَدرِ فنُسّيتُها فالتَمِسوها فى العَشْرِ الأواخِرِ فى وِترٍ، وإنِّى أُريتُ أنِّى أسجُدُ فى ماءٍ وطينٍ**». وما نَرَى فى السَّماءِ قَزَعَةً[2]، فأُقيمَتِ الصَّلاةُ، وثارَت سَحابَةٌ فمُطِرنا حَتَّى سالَ سَقفُ المَسجِدِ، وسَقْفُهم[3] يَومَئذٍ مِن جَريدِ النَّخلِ، فرأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسجُدُ فى الطّينِ والماءِ حَتَّى [4]نظرتُ إلى[4] أثَرِ الطّينِ فى[5] أرنَبَتِه[6] وجَبهَتِهِ[7]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ عن أبى المُغيرَةِ[8].

---

(١) الخميصة: كساء مربع من صوف. معالم السنن ١/ ٢١٦، وينظر مشارق الأنوار ١/ ٢٤٠.

(٢) القزعة: قطعة من الغيم. النهاية ٤/ ٥٩.

(٣) فى م: «سقفه».

(٤ - ٤) فى م: «رأيت».

(٥) فى م: «على».

(٦) أرنبة الأنف: مقدمه. تفسير غريب ما فى الصحيحين ١/ ٩٣.

(٧) أخرجه ابن حبان (٣٦٨٥) من طريق الأوزاعى به. وأحمد (١١٧٠٤)، والبخارى (٨١٣)، وأبو داود (٨٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٨٨)، وابن ماجه (١٧٦٦) من طريق يحيى مختصرًا ومطولًا.

(٨) مسلم (١١٦٧) عقب (٢١٦).

بابٌ : المُعتَكِفُ يَخرُجُ مِنَ المَسجِدِ لِبَولٍ أو غائطٍ، ثُمَّ لا يَسأَلُ عن المَريضِ إلَّا مارًّا، ولا يَخرُجُ لِعيادَةِ مَريضٍ ولا لِشُهودِ[1] جِنازَةٍ، ولا يُباشِرُ امرأةً ولا يَمَسُّها

٨٦٦٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ وابنُ مِلحانَ قالا: حدثنا يَحيَى هو ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ. **وأخبرَنا** أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، حدثنا الفِريابِيُّ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ وعَمرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، أنَّ عائشةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَت: إن كُنتُ لَأدخُلُ البَيتَ لِلحاجَةِ والمَريضُ فيه فما أسأَلُ عنه إلَّا وأَنا مارَّةٌ، وإن كان رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدخِلُ عليَّ رأسَه وهو فى المَسجِدِ فأُرَجِّلُه، وكانَ لا يَدخُلُ البَيتَ إلَّا لِحاجَةٍ إذا[2] كان مُعتَكِفًا[3]. وَفِى رِوايَةِ ابنِ بُكَيرٍ: إذا[2] كانوا مُعتَكِفينَ. رَواه البخارىُّ ومُسلِمٌ جَميعًا فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ، إلَّا أنَّ البُخارِىَّ لَم يَذْكُرْ قَولَها فى المَريضِ[4].

٨٦٦٧- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحِدِ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن

---

(١) فى م: «شهادة».

(٢) فى م: «إن».

(٣) أخرجه أحمد (٢٤٥٢١)، وابن ماجه (١٧٧٦) من طريق الليث به. وتقدم فى (٨٦٤٥) دون قول عائشة فى المريض.

(٤) البخارى (٢٠٢٩)، ومسلم (٧/٢٩٧).

عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَعتَكِفُ العَشرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ حَتَّى تَوَفّاه اللَّهُ، ثُمَّ اعتَكَفَ أزواجُه مِن بَعدِه، والسُّنَّةُ فى المُعتَكِفِ ألَّا يَخرُجَ إلَّا لِحاجَتِه التى لا بُدَّ مِنها، ولا يَعودَ مَريضًا، ولا يَمَسَّ امرأتَه ولا يُباشِرَها، ولا اعتِكافَ إلَّا فى مَسجِدِ جَماعَةٍ، والسُّنَّةُ فيمَنِ اعتَكَفَ أن يَصومَ[1].

٣٢١/٤ ٨٦٦٨- / وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا وهبُ بنُ بَقيَّةَ، حدثنا خالِدٌ، عن عبدِ الرَّحمَنِ يَعنِى ابنَ إسحاقَ، عن الزُّهرِىِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ أنَّها قالَت: السُّنَّةُ على المُعتَكِفِ ألَّا يَعودَ مَريضًا، ولا يَشهَدَ جِنازَةً، ولا يَمَسَّ امرأةً ولا يُباشِرَها، ولا يَخرُجَ لِحاجَةٍ إلَّا لِما لا بُدَّ مِنهُ، ولا اعتِكافَ إلَّا بصَومٍ، ولا اعتِكافَ إلَّا فى مَسجِدٍ جامِعٍ[2].

قال الشيخُ: قَد ذَهَبَ كَثيرٌ [٥/ ٧٢و] مِنَ الحُفّاظِ إلَى أنَّ هَذا الكَلامَ مِن قَولِ مَن دونَ عائشةَ، وأنَّ مَن أدرَجَه فى الحديثِ وهِمَ فيهِ؛ فقَد رَواه سفيانُ الثَّورِىُّ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن عُروةَ قال: المُعتَكِفُ لا يَشهَدُ جِنازَةً، ولا يَعودُ مَريضًا، ولا يُجيبُ دَعوَةً، ولا اعتِكافَ إلَّا بصيامٍ، ولا اعتِكافَ إلَّا فى مَسجِدِ جَماعَةٍ[3]. وعن ابنِ جُرَيجٍ عن الزُّهرِىِّ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: المُعتَكِفُ لا يَعودُ مَريضًا، ولا يَشهَدُ جِنازَةً[4].

---

(١) تقدم فى (٨٦٤٦).

(٢) أبو داود (٢٤٧٣). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢١٦٠): حسن صحيح.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٨٠٥٤) بنحوه.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٩٧٣١).

٨٦٦٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ النُّفَيلِىُّ ومُحَمَّدُ بنُ عيسَى قالا: حدثنا عبدُ السَّلامِ بنُ حَربٍ، أخبرَنا اللَّيثُ بنُ أبى سُلَيمٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها. قال النُّفَيلِىُّ: قالَت: كان النَّبِىُّ ﷺ يَمُرُّ بالمَريضِ وهو مُعتَكِفٌ فيَمُرُّ كما هو ولا يُعَرِّجُ يَسأَلُ عَنه. وقالَ ابنُ عيسَى: قالَت: إن كان النَّبِىُّ ﷺ يَعودُ المَريضَ وهو مُعتَكِفٌ[1].

٨٦٧٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا ورقاءُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: قال ابنُ عباسٍ: إذا اعتَكَفَ فلا يُجامِعِ النِّساءَ[2].

٨٦٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ الفضلِ[3] الصّائغُ، حدثنا آدَمُ، حدثنا هُشَيمٌ، عن حُصينٍ، عن جَعفَرِ بنِ إياسٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ فى قَولِه: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال: المُباشَرَةُ والمُلامَسَةُ والمَسُّ جِماعٌ كُلُّه، ولَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يَكْنِى ما شاءَ بما شاءَ[4].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٢٦٤٤)، وأبو داود (٢٤٧٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٣٢).

(٢) تفسير مجاهد ص٢٢٢.

(٣) فى ص٤: «الفضيل». وينظر الأنساب ٢/ ١٨، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٣٣١هـ-٣٥٠هـ) ص٣٦٤.

(٤) أخرجه سعيد بن منصور فى السنن (٦٤١ - تفسير)، والطبرى ٧/ ٦٥ من طريق ابن جبير بنحوه.

بابٌ : المُعتَكِفُ يَخرُجُ إلَى بابِ المَسجِدِ ولا يُخرِجُ عنه قَدَمَيه، وتَزورُه زَوجَتُه، ويَتَحَدَّثُ بما أحَبَّ ما لَم يَكُنْ إثمًا

٨٦٧٢- أخبرَنا أبو سَهلٍ محمدُ بنُ نَصرُويَه بنِ أحمدَ المَروَزِيُّ بنَيسابورَ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خَنْبٍ، حدثنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحِدِ بنِ شَريكٍ. **وأخبرَنا** أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا ابنُ عُفَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ مُسافِرٍ يَعنِي عبدَ الرَّحمَنِ بنَ خالِدِ بنِ مُسافِرٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عليِّ بنِ الحُسَينِ، أنَّ صَفيَّةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ أخبَرَته أنَّها جاءَت[1] رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو مُعتَكِفٌ فى المَسجِدِ العَشرَ الأواخِرَ مِن رَمَضانَ، ثُمَّ قامَت لِتَنقَلِبَ، فقامَ مَعَها رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقلِبُها، حَتَّى إذا بَلَغَ قَريبًا مِن بابِ المَسجِدِ عِندَ بابِ أُمِّ سلمةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ به رَجُلانِ مِنَ الأنصارِ، فسَلَّما على رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَفَذا، فقالَ لَهُما رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**على /رِسْلِكُما، إنَّما هِيَ صَفيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ**». ٤/٣٢٢
قالا: سُبحانَ اللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ! وكَبُرَ عَلَيهِما ذَلِكَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ الشَّيطانَ يَبلُغُ مِنَ الإنسانِ[2] مَبلَغَ الدَّمِ، وإنِّى خَشِيتُ أن يَقذِفَ فى قلوبِكُما شَيئًا**»[3].

---

(١) فى س،م: «جاءت إلى».

(٢) فى س،م: «ابن آدم».

(٣) أخرجه ابن حبان (٤٤٩٧) من طريق سعيد بن عفير به. وأحمد (٢٦٨٦٣)، وأبو داود (٢٤٧٠)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٥٦)، وابن ماجه (١٧٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٣)، وابن حبان (٣٦٧١) من طريق الزهرى به مختصرًا ومطولًا.

رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ عُفَيرٍ[1]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ مَعمَرٍ [2]وشُعَيبٍ[2] عن الزُّهرِىِّ[3].

بابُ مَن تَوَضّأ فى المَسجِدِ أو غَسَلَ فيه يَدَيه تَنظيفًا

٨٦٧٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا خالِدُ بنُ دينارٍ، عن أبى العالِيَةِ، عَمَّن يَخدُمُ النَّبِىَّ ﷺ قال: تَوَضّأ النَّبِىُّ ﷺ فى المَسجِدِ وضوءًا خَفيفًا[4].

بابُ المَرأَةِ تَعتَكِفُ بإذنِ زَوجِها، ومَن خَرَجَ مِنه قَبلَ تَمامِه إذا لَم يَكُنِ الاعتِكافُ واجِبًا

٨٦٧٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنى أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عَوفٍ الطّائىُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السّوسِىُّ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا العباسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزيدٍ، حدثنا أبى قال: سَمِعتُ الأوزاعِىَّ قال: **وحَدَّثَنا** أبو العباسِ، حدثنا محمدُ بنُ عَوفٍ الطّائىُّ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا

---

(١) البخارى (٣١٠١).

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، س، ص٤. وهى مثبتة فى حاشية الأصل، وكتب فوقها: «بخط المؤلف».

(٣) البخارى (٢٠٣٥، ٣٢٨١)، ومسلم (٢١٧٥/ ٢٤، ٢٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٢٥٣) من طريق محمد بن أبى بكر به. وأحمد (٢٣٠٨٩) من طريق أبى خالد خالد بن دينار وليس عنده: خفيفا. وحسن إسناده الهيثمى فى المجمع ٢/ ٢١.

الأوزاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ سعيدٍ الأنصارِيُّ، حَدَّثَتنِي عمرَةُ بنتُ عبدِ الرَّحمَنِ. عن عائشةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أن يَعتَكِفَ العَشرَ الأواخِرَ مِن شَهرِ رَمَضانَ، فاستأذَنَت عائشَةُ فأَذِنَ لَها، وسألَت حَفصَةُ عائشةَ أن تَستأذِنَ لَها ففَعَلَت، فلَمّا رأت [٥/٧٢ظ] ذَلِكَ زَينَبُ بنتُ جَحشٍ أمَرَت ببِناءٍ لَها فبُنِيَ. قال: وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى انصَرَفَ إلَى بُنيانِه، فبَصُرَ بالأبنيَةِ فقالَ: «**ما هذه الأبنيَةُ؟**». قالوا: بناءُ عائشةَ وحَفصَةَ وزَينَبَ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**آلبِرَّ أرَدنَ بهَذا؟ ما أنا بمُعتَكِفٍ**». فرَجَعَ، فلَمّا أفطَرَ اعتَكَفَ عَشرًا مِن شَوّالٍ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سلمةَ بنِ شَبيبٍ عن أبى المُغيرَةِ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن / وجهٍ آخَرَ عن يَحيَى[2]. ٤/٣٢٣

بابُ مَن كَرِهَ اعتِكافَ المَرأَةِ

٨٦٧٥- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ العَدلُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفرٍ المُزَكِّى (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدٍ العَنبَرِيُّ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أرادَ أن يَعتَكِفَ، فلَمّا انصَرَفَ إلَى المَكانِ الَّذِى أرادَ أن يَعتَكِفَ فيه[3] رأى أخبيَةً؛ خِباءَ عائشةَ وخِباءَ حَفصَةَ وخِباءَ

(١) أخرجه أحمد (٢٤٥٤٤) عن أبى المغيرة به. والنسائى فى الكبرى (٣٣٤٥) من طريق الأوزاعى به. وتقدم فى (٨٦٤٣).

(٢) مسلم (١١٧٣/ ...)، والبخارى (٢٠٤٥).

(٣) فى س، ص٤: «منه».

زَينَبَ، فلَمّا رآهُنَّ سألَ عَنهُنَّ، فقيلَ له: هَذا خِباءُ عائشةَ وخِباءُ حَفصَةَ وخِباءُ زَينَبَ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «آلبِرَّ تقولونَ بهِنَّ؟». ثُمَّ انصَرَفَ، فاعتَكَفَ عَشْرًا مِن شَوّالٍ[1]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ[2]. وهَذا مِن طَريقِ مالِكٍ مُرسَلٌ. وقَد وصَلَه الأوزاعِيُّ[3] وحَمّادُ بنُ زَيدٍ[4] وعَبّادُ بنُ العَوّامِ[5] وسُفيانُ بنُ عُيَينَةَ[6] وأبو مُعاويَةَ الضَّريرُ[7] ويَعلَى بنُ عُبَيدٍ[8] وعَمرُو بنُ الحارِثِ[9]، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ.

بابُ اعتِكافِ المُستَحاضَةِ بإذنِ زَوجِها

٨٦٧٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن عِكرِمَةَ، عن عائشةَ قالَت:

---

(١) الموطأ برواية ابن بكير (٧/ ١٠ظ- مخطوط).

(٢) البخارى (٢٠٣٤) موصولًا. واختلف فى هذا الحديث فى روايات الموطأ، وكذا روايات البخارى، وينظر الموطأ برواية يحيى الليثى ١/ ٣١٦، والتمهيد لابن عبد البر ٦/ ٤٤٠، ١٣/ ١٨٦، وفتح البارى ٤/ ٢٧٧.

(٣) تقدم فى الحديث السابق.

(٤) أخرجه البخارى (٢٠٣٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم فى المستخرج (٢٦٧٩).

(٦) أخرجه مسلم (١١٧٢) عقب (٦)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٤٧).

(٧) تقدم فى (٨٦٤٣).

(٨) أخرجه أحمد (٢٥٩٨٧)، وأبو داود (٢٤٦٤)، والنسائى (٧٠٨)، وابن ماجه (١٧٧١).

(٩) أخرجه مسلم (١١٧٢/ ...)، وابن خزيمة (٢٢٢٤)، وابن حبان (٣٦٦٧).

اعتَكَفَت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ امرأةٌ مِن نِسائِه مُستَحاضَةٌ، فكانَت تَرَى الحُمرَةَ والصُّفرَةَ. قالَت: ورُبَّما وضَعْنا[1] الطَّسْتَ تَحتَها وهِيَ تُصَلِّي[2].

٨٦٧٧- أخبَرَناه أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ عيسَى وقُتَيبَةُ قالا: حدثنا يَزيدُ، عن خالِدٍ. فذَكَرَه بنَحوِه، إلَّا أنَّه قال: امرأةٌ مِن أزواجِه[3]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[4].

بابٌ : المُعتَدَّةُ لا تَعتَكِفُ حَتَّى تَنقَضِيَ عِدَّتُها

٨٦٧٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيّوبَ الصِّبغِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ زيادٍ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى ابنُ أبى الزِّنادِ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ[5]، قال: سألتُ جابِرًا عن المُطَلَّقَةِ: تَعتَكِفُ؟ قال: لا، ولا المُتَوَفَّى عَنها زَوجُها حَتَّى تَحِلَّا[6].

---

(١) فى س، م: «وضعت».

(٢) تقدم فى (١٥٧٩).

(٣) أبو داود (٢٤٧٦). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٤٦) عن قتيبة به.

(٤) البخارى (٢٠٣٧).

(٥) بعده فى الأصل، ص٤: «عن جابر». وكتب فى حاشية الأصل: «سقط: عن جابر. فى أصل المؤلف، وهو الصواب».

(٦) فى م: «تحل».

والأثر أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ٧٩ من طريق آخر عن أبى الزبير بنحوه.

/بابُ المَرأَةِ تَزورُ زَوجَها فى اعتِكافِه وما فى تِلكَ القِصَّةِ مِنَ السُّنَّةِ فى تَركِ الوُقوفِ فى مَواضِعِ التُّهَمِ ٤/ ٣٢٤

٨٦٧٩- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا أبو اليَمانِ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو محمدٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىُّ، حدثنا علىُّ ابنُ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنى شُعَيبٌ، عن الزُّهرِىِّ، أخبرَنى علىُّ بنُ حُسَينٍ، أنَّ صَفيَّةَ زَوجَ النَّبِىِّ ﷺ أخبَرَته أنَّها جاءَتِ النَّبِىَّ ﷺ تَزورُه فى اعتِكافِه فى المَسجِدِ فى العَشرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ، فتَحَدَّثَت عِندَه ساعَةً ثُمَّ قامَت تَنقَلِبُ وقامَ النَّبِىُّ ﷺ مَعَها يَقلِبُها، حَتَّى إذا بَلَغَت بابَ المَسجِدِ الَّذِى عِندَ بابِ أُمِّ سلمةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ مَرَّ بهِما رَجُلانِ مِنَ الأنصارِ، فسَلَّما على النَّبِىِّ ﷺ ثُمَّ نَفَذا، فقالَ لَهُما رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**على رِسْلِكُما، إنَّما هِىَ صَفيَّةُ بنتُ حُيَىٍّ**». فقالا: سُبحانَ اللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ! وكَبُرَ عَلَيهِما ذَلِكَ، فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**إنَّ الشَّيطانَ يَبلُغُ مِن ابنِ آدَمَ مَبلَغَ الدَّمِ، وإنِّى خَشِيتُ أن يَقذِفَ فى قَلوبِكُما شَيئًا**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى اليَمانِ، ورَواه مسلمٌ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ عن أبى اليَمانِ[2].

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٥٦) من طريق شعيب به. وتقدم فى (٨٦٧٢).

(٢) البخارى (٢٠٣٥)، ومسلم (٢١٧٥/ ٢٥).